

العثور على 40 جثة مجهولة اخرى.. واغتيال مسؤول حماية أحمد الجلبلي التهجير الطائفي والقتل على الهوية يتصاعدان في بغداد



طفلة عراقية تتلقى العلاج في مستشفى بعقوبة امس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي: تصاعدت حملات التهجير والقتل الطائفي في بغداد لوتيرة غير مسبوقة حيث اتهم أهالي حي الحرية الثالثة في بغداد ميليشيات جيش المهدي بالتعاون مع منظمه بدر بمهاجمة مناطق سكنهم يوم السبت والأحد

فرار نجل أخ صدام من السجن

الموصل - «القدس العربي»: أعلن مسؤول عراقي رفيع المستوى فرار الدكتور أمين سيعاوي ابراهيم الحسن، ابن الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين من سجنه قرب الموصل، بعد ظهر السبت. واوضحت مصادر أمنية في الموصل لـ «القدس العربي» ان أمين سيعاوي، فر بمساعدة القديب في خفر السجون سلام فرج من سجنه في بادوش، التي تقع على بعد 20 كم شمال غرب الموصل. وكان العراق قد أعلن في آذار (مارس) 2005 اعتقال أمين سيعاوي، خلال عملية مدهامة في إحدى المناطق شمال تكريت وحكم عليه بالسجن 15 عاماً لبعوره الحدود العراقية - السورية بصورة غير قانونية وتقديم الدعم المالي وإمداد الجماعات الإرهابية بالأسلحة والمواد المتفجرة. يشار إلى والده سيعاوي مسجون بانتظار اصدار الحكم عليه.

تتجه الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة نحو صدام دموي شبه مؤكد. فمفاوضات تشكيل حكومة وحدة وطنية وصلت الى طريق مسدود، والسيد محمود عباس رئيس السلطة الوطنية يستعد لاشغال فتيل المواجهة مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» من خلال الدعوة لانتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة. فعندما تنزل قوات الامن في مظاهرات استعراض قوة في قطاع غزة، ويعترض موكب السيد سعيد صيام وزير الداخلية الى اطلاق نار من قبل «مجهولين»، كما توصي اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير بحل الحكومة الحالية و اجراء انتخابات مبكرة، فعليها ان تتوقع الأسوأ، وربما يكون هذا الأسوأ اشتباكات دموية بين انصار الفصليين المتنازعين اي «فتح» و«حماس»، قد تتطور الى حرب أهلية طاحنة. السيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني وصف الدعوة الى هذه الانتخابات بأنها دعوة لفوضى، وقال ان الهدف منها هو طرد حكومة «حماس» من السلطة، بينما ذهب السيد محمود الزهار وزير الخارجية الى ما هو ابعد من ذلك عندما قال ان حركته (اي حماس) لن تشارك فيها.

السيد الزهار محق في الحديث عن المقاطعة، فما هي الفائدة من اجراء انتخابات اذا كانت نتائجها تصبح ملفسة في حال فوز حزب او حركة غير مرضي عنها امريكياً؟

بمعنى آخر، ماذا لو دخلت حركة «حماس»، الانتخابات المبكرة وفازت فيها مرة اخرى، وقررت تشكيل حكومة باعتبارها الحركة الفائزة.. فهل ستعترف امريكا والدول العربية المتحالفة معها بهذه الحكومة وترفع الحصار عن الشعب الفلسطيني؟ الاجابة بالقطع لا. فالحكومة الأمريكية تعارض اسقاط حكومة السنيورة في لبنان لانها حكومة منتخبة، وهي كذلك فعلا، وتؤيد اسقاط حكومة «حماس» وهي ايضا منتخبة، واللاظر من ذلك تجرؤ أكثر من اربعة ملايين فلسطيني عقابا لهم على انتخابها، فأى نفاق هذا؟

السيد عباس يراهن، بدعوته المتوقعة الى انتخابات عامة مبكرة، على هزيمة حركة «حماس» وفوز تحالف تقوده حركة «فتح» بأغلبية المقاعد في المجلس التشريعي، الامر الذي سيرضي الولايات المتحدة والدول الأوروبية المانحة ويشكل مخرجاً من الأزمة الحالية وتبعاتها بما في ذلك اثناء الحصار المالي على الشعب الفلسطيني. لا احد يعارض هذا السيناريو، فحركة فتح حركة وطنية قدمت آلاف الشهداء، شريطة ان تتم هذه الانتخابات في ظروف طبيعية، اي ان لا تأتي بعد حصار مالي استمر تسعة اشهر لم يحصل فيها الموظفون على رواتبهم، فالوظف الجائع الذي لا يستطيع توفير الخبز لعائلته والحليب لاطفاله سيصوت بمعده الخاوية وليس بعقله او انسجاماً مع قناعاته السياسية وطموحاته الوطنية.

المؤسف ان هذا التصعيد من السيد عباس والمجموعة المستورزة المحيطة به، يأتي في وقت بدأ فيه الحصار المالي يتآكل، وينعكس بطريقة سلبية على الدول التي فرضته، او التزمته به، عربية كانت او غربية. وبدأت تتعالى اصوات توجه انتقادات عنيفة لاسرائيل والادارة الامريكية بسبب تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني والتباطؤ في ايجاد حلول لقضيته. وتمثلت هذه الاصوات بوضوح في لجنة دراسة الوضع في العراق برئاسة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق التي قالت بوجود رابط بين الحل في العراق ونظيره في فلسطين، واتهام الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر لاسرائيل بممارسة سياسة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

العالم بدأ يقرب من الاعتراف بالديمقراطية الفلسطينية ونتائجها، ويتحرك للضغط على الدولة العبرية لوقف مجازرها ضد الشعب الفلسطيني، والتجاوب مع القرارات ومبادرات السلام الدولية، وهذا ما يفسر الجولة الجديدة التي يعترزم القيام بها في المنطقة توني بليز رئيس وزراء بريطانيا بتشجيع من الادارة الامريكية.

بسبب قناعة راسخة مفادها ان خطر الارهاب الذي يهدد العالم الغربي حالياً هو بسبب الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، واطلاق يمين الاسرائيليين لقتله وتجويعه وحصاره ومصادرة اراضيه وقطع اشجاره واهانتته بشكل بشع على الحواجز والمعايير.

السيد عباس والحيطون به يخطون بحسن نية او بسوئها لتفجير الأوضاع، وتفختي الوحدة الوطنية والجبهة الداخلية الفلسطينية، وبما يؤدي الى تخفيف الضغوط على الاسرائيليين، ونقلها الى الجانب الفلسطيني، واطهار الفلسطينيين بظهر الشعب القاصر غير المسؤول الذي لا يستحق دولة او تقرير المصير.

ما معنى احياء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان تحولت عظامها الى رميم، وجرى تجميد منظماتها الأخرى (منظمة التحرير) على يد السيد عباس الذي جعل من السلطة التي يرأسها المرجعية البديل للشعب الفلسطيني.

واللجنة التنفيذية التي اوصت باجراء انتخابات مبكرة لا تتمتع بأي صفة شرعية، وانتهت صلاحيتها منذ خمس سنوات على الاقل، والفصائل الممثلة فيها انقرضت في معظمها، وليس لها اي وجود على الارض، وغير ممثلة في المجلس التشريعي لانها لم تحصل على اي مقعد في الانتخابات الاخيرة، مضافاً الى ذلك ان نصف اعضائها (اي اللجنة التنفيذية) قد فارقوا الحياة، والنصف المتبقي ينطبق عليهم سن التقاعد منذ سنوات وبعضهم دخل مرحلة الخرف.

الشعب الفلسطيني اذكي من ان تنظلي عليه هذه الخدع والاكاذيب، وبات على درجة كبيرة من الوعي، وهو الذي قدم آلاف الشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من الأسرى، بحيث يدرك جيداً ان المرجعيات الحالية غير شرعية وتنتمي الى زمن الحرب الباردة، وربما الى اهل الكهف.

الحكومة الحالية حكومة منتخبة، وهي ثمرة انتخابات حرة اشاد العالم كله بنزاهتها، وعلى السيد عباس ان يحترم الخيار الشعبي الفلسطيني، وان يقف الى جانب هذه الحكومة مسانداً واداعماً، ويصدي لكل الضغوط الامريكية والاسرائيلية بل والعربية التي تريد اسقاطها بالحصار والتجويع.

لا نريد «جزائر اخرى» في فلسطين، لان السيد عباس ليس خالد نزار، وقوات أمنه ليست الجيش الجزائري، كما ان حركة «حماس» ليست جبهة الانقاذ، وانما حركة مقاومة تريد تحرير ارض واستعادة حقوق مغتصبة.

انقلاب المؤسسة العسكرية الجزائرية على نتائج صناديق الاقتراع ادى الى حرب اهلية استمرت سنوات وخسارتها مئة ألف مواطن بريء، وتدمير الاقتصاد واغراق البلاد في الديون، وأي انقلاب على الديمقراطية الفلسطينية سيؤدي الى ما هو اخطر من ذلك، لان فلسطين محتلة وحقوق شعبيها مغتصبة.

ندرك جيداً ان المقارنة ليست في محلها فهناك فوارق جازئة وفلسطين، ولكن القاسم المشترك قد يكون في النتائج، اي الدمار والقتل والحرب الاهلية والخسائر البشرية المترتبة على اي مصادرة للخيار الديمقراطي الشعبي. نعم للانتخابات، ولكن في موعدها، وبعد رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، ونسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الحكم الذاتي، واعادة بناء منظمة التحرير على اسس علمية حقيقية، بحيث تضم «حماس» و«الجهاد» وكل الكتل البرلمانية الجديدة كلا حسب حجمه. وانتخاب لجنة تنفيذية تعكس واقع القوى على الارض، اما اجراء اي انتخابات قبل تحقق جميع هذه الشروط، فانها دعوة لحرب اهلية واحتراب فلسطيني لا يخدم الا اسرائيل والحافظين الجدد من انصارها في واشنطن.

العمليات العسكرية ضد القوات الامريكية في مناطق متعددة تاراً لضحايا مجزرة الاسحاقي الاخيرة حيث جاء في بيان للجماعة لتفت «القدس العربي» نسخة منه «فقد بلغت جرائم المحتل الغازي عنان السماء وملاّت عين العالم كله وما هي جريمة الاسحاقي تفر امام عين الهويّة، واكد ان قوات الشرطة عثرت على أكثر من 40 جثة في مناطق متفرقة من الفلوجة الاسبوع الماضي. من جهة اخرى تبنت كتائب صلاح الدين مجموعة من

الساعة التاسعة صباحاً، وقالت مصادر الشرطة ان ما مجموعه 40 جثة عثر عليها في أنحاء مختلفة في بغداد. وأشار المصدر الى أن ظاهرة العثور على جثث بدأت تتزايد في الاونة الاخيرة سواء اكانت مجهولة أو معلومة الهوية، واكد ان قوات الشرطة عثرت على أكثر من 40 جثة في مناطق متفرقة من الفلوجة الاسبوع الماضي. من جهة اخرى تبنت كتائب صلاح الدين مجموعة من

حشود للمعارضة ببيروت.. وانباء عن قبول نصرالله بمبادرة الجامعة العربية

حزب الله يهدد بالعصيان المدني وعون باقتحام السراي الحكومي



لبناني يرفع صورتي حسن نصر الله وميشال عون اثناء مشاركته بمظاهرة المعارضة امس (ا ف ب)

ناشطون من تنظيم «القاعدة» تسللوا لجنوب لبنان

القدس المحتلة - اف ب - يو بي آي: ذكرت صحيفة «بيعتون اخرونوت» الاسرائيلية أمس الأحد ان ناشطين من تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن تسللوا في الاشهر الاخيرة الى جنوب لبنان ويهددون الهدوء على الحدود مع اسرائيل. وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر أمنية اسرائيلية - ان هؤلاء الناشطين امنية اسرائيلية - يحاولون عبر عمليات استفزازية، تقويض وقف القتال الذي أعلن في 14 آب (أغسطس) الماضي.

السعودية والاردن رفضتا استقبال هنية

عباس مصمم على انتخابات مبكرة.. وحماس تنههه بأفشال الحوار

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من اشرف الهور ووليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان المملكة العربية السعودية رفضت استقبال إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس والذي كان مقرراً ان يقوم بزيارة رسمية لها في إطار جولته العربية والإسلامية الحالية. ولم تدل هذه المصادر بأية معلومات عن أسباب رفض استقبال هنية، وان كانت بعض المصادر ربطت بين الموقف السعودي هذا، وقيام هنية ولا بزيارة الى قطر وايران وخلفية الموقف السعودية من هاتين الدولتين وسياستهما في المنطقة. وقال مصدر دبلوماسي عربي، انه بغض النظر عن برود العلاقة السعودية بقطر وايران، من المتعارف عليه دبلوماسياً بحال قيام اي مسؤول بجولة عربية او خليجية ان يبدأها بزيارة السعودية اولاً، ومن ثم يواصل جولته، والا فان المسؤول يعود الى بلده ثم يزور السعودية. وقال امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: اكد حزب الله اللبناني على لسان نائبه في البرلمان حسن فضل الله ابلغ موقف الجامعة العربية مصطفي اسماعيل ان الحزب «يتطابق ايجابياً مع اي مبادرة تتضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية فيها الثلث للجامعة العربية في لبنان مصطفى اسماعيل تبلغ اليوم (امس) وخلال وجوده في دمشق موافقة زعيم حزب الله على المقترحات التي قدمت له.. وكانت المعارضة اللبنانية امهلت امس الأحد حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة بضعة ايام لتقديم استقالتها وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ملوحة بعدم القبول بعد ذلك الا لانتخابات المبكرة. والتي زعيم التيار الوطني الحر النائب ميشال عون كلمة امام حشد وصفه متحدث باسم الجيش «بغير المسبوق في تاريخ لبنان».. وحدث في كلمته مهلة لا تتعدى بضعة ايام لاستقالة الحكومة وتشكيل حكومة اتحاد وطني او مواجعة خيار الانتخابات المبكرة. واستشهد عون بتجربتي صربيا واورانيا في اسقاط حكومتها عامي 2000 و2005 على التوالي وما يتخيه الدستور الامريكي لاسقاط ما يعترضها حكومات غير كفوءة.. وقال عضو المكتب السياسي في حزب الله اللبناني غالب ابو زينب بعد المظاهرة أمس الأحد، ان ما حصل «رسالة بان الحشود سيزداد عددها، مشيراً الى ان الخطوات التصعيدية المقبلة لاسقاط الحكومة «ستبقى مفتوحة تحت سقف القانون وصولاً الى العصيان المدني».

من جهته خاطب نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم السنيورة والفريق الحاكم قاتلاً «انتم من عملةك البلد وتدعوك الى حكومة وحدة وطنية لتعيد الحياة الى البلد الملعول».

دعا قاسم رئيس الوزراء الى تقديم استقالته الى «الحشد المقيم في ساحات الشرف في بيروت»، بالمقابل واصط قوى 14 آذار بتنظيم التجمعات دعماً لحكومة السنيورة حيث شهدت مدينة طرابلس عاصمة الشمال حشداً بالآلاف مع مظاهرة بيروت خاطبه رئيس الغالبية البرلمانية سعد الحريري بكلمة مسجلة.

السعودية والاردن رفضتا استقبال هنية

عباس مصمم على انتخابات مبكرة.. وحماس تنههه بأفشال الحوار

الفیصل؛ الهدف من تنفيذ برنامج نووي خليجي هو الحصول على تكنولوجيا سلمية قادة الخليج يطلقون دراسة للاستخدام السلمي للطاقة النووية ويدعون ايران الى الاستجابة لحل سلمي لأزمته



قادة دول الخليج العربية لدى افتتاح اجتماعهم في الرياض السبت

■ الرياض- يو بي أي: أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي لاستخدام الأحد عن دراسة خيجية لتطبيق الطاقة النووية سلمياً. وهدت إيران إلى الاستراتيجية السلمية الدولية لحل مشكلة ملفها النووي. وشهد بيان صادر في ختام القمة الخليجية، التي عقدت في العاصمة السعودية، الرياض، على مدى يومين بحضور قادة الدول الست، على ضرورة «استجابة إيران إلى الساعي الدولية لحل قضية ملفها النووي خلال المفاوضات المباشرة أو إحالة القضية إلى مجلس الأمن».

وشدد بيان صادر في ختام القمة الخليجية، التي عقدت في العاصمة السعودية، الرياض، على مدى يومين بحضور قادة الدول الست، على ضرورة «استجابة إيران إلى الساعي الدولية لحل قضية ملفها النووي خلال المفاوضات المباشرة أو إحالة القضية إلى مجلس الأمن».

دعا البيان «إلى حل سلمي لحل الأزمة سلمياً مع إيران»، وحثها «على حل هذه الأزمة وعلى الالتزام والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، و«على الانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية».

وشددت دول مجلس التعاون «على ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل».

ووجه قادة دول مجلس التعاون الخليجي إلى ضرورة «إجراء دراسة مشتركة لإيجاد برنامج نووي سلمي (يخدم دول المجلس) للاستخدام في المشاريع السلمية».

من ناحية أخرى، أعلن «أن دول المجلس الست مستمرة في موازنة لبنان سياسياً واقتصادياً».

أسلحة الدمار الشامل، وكان الفيصل يعقب، في مؤتمر صحافي عقده بعد انتهاء قمة دول مجلس التعاون الخليجي، على توجيه قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت أعمالها أمس في الرياض، بدراسة استخدام الطاقة النووية لأهداف سلمية. ودعا الأمير سعود الفيصل إلى «إبساء فهم ما نحرص به» في شأن

لا ترى أي مؤشر على تغيير في السياسة الأمريكية إيران ستعيد النظر في تعاونها مع وكالة الطاقة اذا فرضت عليها عقوبات

■ طهران- رويترز: قالت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الأحد انه بالرغم من المحادثات المتعلقة بتقارب محتمل بين طهران وواشنطن إلا أن إيران لا ترى أي مؤشر على تغيير في السياسة الأمريكية تجاهها.

وأصبحت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تحت ضغط متزايد لكي تتقارب مع إيران في محاولة لتهدئة تصاعد العنف في العراق.

وأوصى تقرير أعدته لجنة أمريكية تضم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي حول كيفية التعامل مع العراق بضرورة اشراك واشنطن وإيران وسورية بشكل مباشر. وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي السبت أن إيران مستعدة لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة بخصوص العراق ولكن واشنطن أعلنت مرة واحدة فقط خططا واضحة خاصة بسحب القوات الأمريكية من البلاد.

وصرح محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أمس الأحد بأن إيران تريد أيضا أن ترى مؤشرا واضحا على أن واشنطن غيرت موقفها تجاه إيران. وتابع في مؤتمر صحافي أسبوعي «يجب أن تغير أمريكا سياساتها عمليا... سياسات أمريكا تجاه إيران كانت تمديد العقوبات لخمس سنوات أخرى وتجميد أصول إيران والضغط على المفاوضات (النووية)». واستطرد «هذه هي السياسات التي نراها عمليا من أمريكا. لم نشهد أي تغيير رئيسي».

وقال حسيني أن اهم عنصر وراء العنف في العراق هو تواجد القوات الأجنبية. وتابع «لنست لدينا شروط مسبقة لمساعدة الحكومة العراقية... ما نؤكد هو أن المحتل عليه مغادرة المنطقة... وبعد ذلك سيكون هناك أمن واستقرار وتقدم».

إسرائيل «البعيد عن هذه الأسلحة النووية والتخلي عنها». وقال الفيصل «الخطية كانت من قبل السماح لإسرائيل بالحصول على هذه الأسلحة وانتاجها ومفاعلها ليس لتنتج الطاقة الكهربائية ولكن أيضا لإنتاج الأسلحة النووية».

بالتأكيد نحن لا نزيد إضافة المزيد إلى هذا الجانب».

استخدام دول مجلس التعاون للطاقة النووية السلمية. واعتبر أن «هذا ليس سرا ونحن نقوم به علنا والهدف هو الحصول على التكنولوجيا من أجل الأمن السلمي لا أكثر ولا أقل وهذه سياساتنا وسياسة المنطقة أن تكون المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل».

ودعا وزير الخارجية السعودي

استقالة الحكومة البحرينية

وإعادة تكليف رئيسها تشكيل الحكومة الجديدة

■ النامة - أ. ب: قدمت الحكومة البحرينية أمس الأحد استقالته إلى الملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الذي أصدر أمرا ملكيا بتكليف رئيس الحكومة المشغولة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة تشكيل الحكومة الجديدة. وفق وكالة.

وقال مسؤول بحريني كبير لوكالة الأنباء الفرنسية أن يتم تعيين وزير للمرة الأولى البحرين دولة لشؤون الدفاع كما سيتم تعيين شخصية معارضة قريبة من جعبية الوفاق الوطني الإسلامية التي تعبر عن التيار الرئيسي وسط الشيعة والتي حازت حوالي 40 في المئة من مقاعد مجلس النواب في الانتخابات التشريعية الأخيرة. في منصب وزير دولة للشؤون الخارجية.

■ لندن- أ. ب- يو بي أي: دعت وزارة الخارجية البريطانية المسؤولين في الحكومة إلى الكف عن استخدام المصطلح الأمريكي «الحرب على الإرهاب».

معتبرة أن هذا التعزيز يغضب المسلمين البريطانيين ويأتي بنتائج عكسية.

وقالت صحيفة «ذي أوبزرفر» الإيسوية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله إن الحكومة تريد «تجنب تعزيز (منطق) الإرهابيين من خلال استخدام مصطلح يمكن أن يأتي بنتائج عكسية إذا ما أخرج من إطاره».

وأوضحت الصحيفة أن الخارجية البريطانية دعت المسؤولين في الوزارات والديبلوماسية والمثنيين الآخرين إلى التوقف عن استخدام هذا المصطلح.

ونقلت عن المتحدث قوله «نسعى إلى التركيز على القيم المشتركة كوسيلة لمواجهة الإرهابيين».

وذكرت «ذي أوبزرفر» أن العديد من الخبراء

تزيد الشرطة البريطانية بأفئدة لحمايتها من الهجمات الإرهابية

لندن تريد تجنب استخدام مصطلح «الحرب على الإرهاب»

■ لندن- أ. ب- يو بي أي: دعت وزارة الخارجية البريطانية المسؤولين في الحكومة إلى الكف عن استخدام المصطلح الأمريكي «الحرب على الإرهاب».

معتبرة أن هذا التعزيز يغضب المسلمين البريطانيين ويأتي بنتائج عكسية.

وقالت صحيفة «ذي أوبزرفر» الإيسوية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله إن الحكومة تريد «تجنب تعزيز (منطق) الإرهابيين من خلال استخدام مصطلح يمكن أن يأتي بنتائج عكسية إذا ما أخرج من إطاره».

وأوضحت الصحيفة أن الخارجية البريطانية دعت المسؤولين في الوزارات والديبلوماسية والمثنيين الآخرين إلى التوقف عن استخدام هذا المصطلح.

ونقلت عن المتحدث قوله «نسعى إلى التركيز على القيم المشتركة كوسيلة لمواجهة الإرهابيين».

وذكرت «ذي أوبزرفر» أن العديد من الخبراء

المسؤولين البريطانيين يعتقدون أن تحدث المسؤولين الغربيين عن «الحرب على الإرهاب» يسهل على المتطرفين الإسلاميين تجنيد عناصر في صفوفهم عبر تصوير هذا الموقف على أنه حرب على الإسلام.

ورحب غاري هيندل الخبير في شؤون الإرهاب في معهد الخدمات الملكية المتحدة في لندن بهذا القرار، رغم أنه من غير الواضح ما إذا تم إبلاغه إلى جميع الأطراف.

وقال هيندل للصحيفة «أن الأوان (لاتخاذ مثل هذا القرار). المصطلحات العسكرية تأتي بنتائج عكسية وتساهم في عزل المجموعات. إنها خطوة إيجابية جدا».

وقد بدأ البيت الأبيض باستخدام هذا المصطلح في الأسابيع التي تلت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

وقالت «ذي أوبزرفر» أن المنتدى الإسلامي

المسؤولين البريطانيين يعتقدون أن تحدث المسؤولين الغربيين عن «الحرب على الإرهاب» يسهل على المتطرفين الإسلاميين تجنيد عناصر في صفوفهم عبر تصوير هذا الموقف على أنه حرب على الإسلام.

ورحب غاري هيندل الخبير في شؤون الإرهاب في معهد الخدمات الملكية المتحدة في لندن بهذا القرار، رغم أنه من غير الواضح ما إذا تم إبلاغه إلى جميع الأطراف.

وقال هيندل للصحيفة «أن الأوان (لاتخاذ مثل هذا القرار). المصطلحات العسكرية تأتي بنتائج عكسية وتساهم في عزل المجموعات. إنها خطوة إيجابية جدا».

وقد بدأ البيت الأبيض باستخدام هذا المصطلح في الأسابيع التي تلت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

وقالت «ذي أوبزرفر» أن المنتدى الإسلامي

المسؤولين البريطانيين يعتقدون أن تحدث المسؤولين الغربيين عن «الحرب على الإرهاب» يسهل على المتطرفين الإسلاميين تجنيد عناصر في صفوفهم عبر تصوير هذا الموقف على أنه حرب على الإسلام.

ورحب غاري هيندل الخبير في شؤون الإرهاب في معهد الخدمات الملكية المتحدة في لندن بهذا القرار، رغم أنه من غير الواضح ما إذا تم إبلاغه إلى جميع الأطراف.

وقال هيندل للصحيفة «أن الأوان (لاتخاذ مثل هذا القرار). المصطلحات العسكرية تأتي بنتائج عكسية وتساهم في عزل المجموعات. إنها خطوة إيجابية جدا».

وقد بدأ البيت الأبيض باستخدام هذا المصطلح في الأسابيع التي تلت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

وقالت «ذي أوبزرفر» أن المنتدى الإسلامي

جمعية حقوق الإنسان بالسعودية تنظر في 6 آلاف قضية

■ الرياض- يو بي أي: أعلن نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني أن الجمعية نظرت ودرست أكثر من 6000 قضية تتعلق بحقوق الإنسان ما بين أسرية وعنف وعمالية وقضايا سجناء وخلافها من كافة مناطق المملكة.

وقال المتحدث مفلح القحطاني في تصريحه لشبكة صحفية «المدنية»

■ الرياض- يو بي أي: أعلن نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني أن الجمعية نظرت ودرست أكثر من 6000 قضية تتعلق بحقوق الإنسان ما بين أسرية وعنف وعمالية وقضايا سجناء وخلافها من كافة مناطق المملكة.

وقال المتحدث مفلح القحطاني في تصريحه لشبكة صحفية «المدنية»

الرئيس التركي يقول انه لم يطلع على الاقتراح بشأن قبرص الاتحاد الأوروبي يسعى اليوم لتقليص خلافاته بشأن مفاوضات تركيا

■ أنقرة- رويترز: قال الرئيس التركي عبد الله غل في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» إن تركيا لم تطلع على اقتراح قبرص بشأن الاتحاد الأوروبي.

■ أنقرة- رويترز: قال الرئيس التركي عبد الله غل في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» إن تركيا لم تطلع على اقتراح قبرص بشأن الاتحاد الأوروبي.

رئيس الوزراء الباكستاني في السعودية اليوم لبحث عدد من القضايا الدولية والإقليمية

■ الرياض- يو بي أي: يصل إلى الرياض اليوم الاثنين الممثل رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز في زيارة إلى المملكة تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين في مقدمهم العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز ليبحث في عدد من القضايا الدولية والإقليمية إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال مصدر دبلوماسي سعودي أمس الأحد أن شوكت عزيز سيملي إلى المملكة قادما من اليمن اليوم الاثنين حيث سيلتقي مع الملك عبد الله بن عبد العزيز ليبحث في «القضايا الإقليمية والدولية خاصة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق وإيران ولبنان». كما سيبحث العامل السعودي مع رئيس الوزراء الباكستاني في المملكة العربية السعودية.

وقعت السعودية وباكستان في شهر شباط (فبراير) الماضي على خمس اتفاقيات ثنائية بين البلدين شاملة مذكرة التفاهم حول المشاورات السياسية وقضايا الزواج الحضري والتعاون في مجال العلوم والتقنية وبرامج التعاون في مجال التعليم والتدريب المهني. وعبراً عن تقديهما في أن تساهم هذه الاتفاقيات في تعزيز العلاقات الثنائية في هذه المجالات.

ووافق الجانبان على تنفيذ تبادل الزيارات الثنائية على كافة المستويات لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون والتفاهم بين البلدين إضافة إلى تعزيز التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار. بما في ذلك توسيع وتسهيل الاستثمارات والمشاريع المشتركة خاصة فيما يتعلق بالطاقة والبنية التحتية.

■ الرياض- يو بي أي: يصل إلى الرياض اليوم الاثنين الممثل رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز في زيارة إلى المملكة تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين في مقدمهم العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز ليبحث في عدد من القضايا الدولية والإقليمية إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال مصدر دبلوماسي سعودي أمس الأحد أن شوكت عزيز سيملي إلى المملكة قادما من اليمن اليوم الاثنين حيث سيلتقي مع الملك عبد الله بن عبد العزيز ليبحث في «القضايا الإقليمية والدولية خاصة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق وإيران ولبنان». كما سيبحث العامل السعودي مع رئيس الوزراء الباكستاني في المملكة العربية السعودية.

وقعت السعودية وباكستان في شهر شباط (فبراير) الماضي على خمس اتفاقيات ثنائية بين البلدين شاملة مذكرة التفاهم حول المشاورات السياسية وقضايا الزواج الحضري والتعاون في مجال العلوم والتقنية وبرامج التعاون في مجال التعليم والتدريب المهني. وعبراً عن تقديهما في أن تساهم هذه الاتفاقيات في تعزيز العلاقات الثنائية في هذه المجالات.

ووافق الجانبان على تنفيذ تبادل الزيارات الثنائية على كافة المستويات لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون والتفاهم بين البلدين إضافة إلى تعزيز التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار. بما في ذلك توسيع وتسهيل الاستثمارات والمشاريع المشتركة خاصة فيما يتعلق بالطاقة والبنية التحتية.

الاطفال أولى ضحايا الكوارث في الصومال

■ واحد (الصومال) - أ. ب: بعد غرقها في الغوص منذ 15 سنة وتعرض أراضيها للغلاف في العام 2005 قبل أن تجتاحها هذا العام الفيضانات التي غمرت شرق أفريقيا، تواجه الصومال شتى أنواع الكوارث التي يعتبر الصومال أولى ضحاياها. ولعل الطفلة حبيبة سومو التي لا تتجاوز العامين تجسد وحدها المأساة التي يعيشها هذا البلد الواقع في منطقة القرن الأفريقي فيهد الجفاف التي تعاني من سوء تغذية خطيرة. نتيجة الجفاف العام الماضي- أصبحت اليوم في عداد الألف الهجرين الذين نزحوا جراء الفيضانات التي ضربت المنطقة.

وهذه الفيضانات التي بدأت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي اجتاحت مناطق شاسعة من كينيا وتيوبيا والصومال.

ولقى 251 شخصا في الإجمال حتفهم من جراءها في هذه البلدان الثلاثة منهم 120 شخصا سقطوا في الصومال التي تشهد حربا أهلية منذ العام 1991.

فحبيبة التي يقل وزنها عن نصف وزن الطفل العادي في عمرها وصلت قبل بضعة أيام مع أمها إلى مركز التغذية التابع لمنظمة العمل ضد الجوع

■ واحد (الصومال) - أ. ب: بعد غرقها في الغوص منذ 15 سنة وتعرض أراضيها للغلاف في العام 2005 قبل أن تجتاحها هذا العام الفيضانات التي غمرت شرق أفريقيا، تواجه الصومال شتى أنواع الكوارث التي يعتبر الصومال أولى ضحاياها. ولعل الطفلة حبيبة سومو التي لا تتجاوز العامين تجسد وحدها المأساة التي يعيشها هذا البلد الواقع في منطقة القرن الأفريقي فيهد الجفاف التي تعاني من سوء تغذية خطيرة. نتيجة الجفاف العام الماضي- أصبحت اليوم في عداد الألف الهجرين الذين نزحوا جراء الفيضانات التي ضربت المنطقة.

وهذه الفيضانات التي بدأت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي اجتاحت مناطق شاسعة من كينيا وتيوبيا والصومال.

ولقى 251 شخصا في الإجمال حتفهم من جراءها في هذه البلدان الثلاثة منهم 120 شخصا سقطوا في الصومال التي تشهد حربا أهلية منذ العام 1991.

فحبيبة التي يقل وزنها عن نصف وزن الطفل العادي في عمرها وصلت قبل بضعة أيام مع أمها إلى مركز التغذية التابع لمنظمة العمل ضد الجوع

تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين يرحب بانتصارات المحاكم الإسلامية في الصومال

■ دبي- مقيشو- أ. ب: رحب تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين في بيان نشره أمس الأحد في شبكة الانترنت بانتصارات المحاكم الإسلامية في الصومال في المعارك التي دارت جنوب بجداوة (جنوب الصومال).

وجاء في البيان «إسراء واتج صدورتنا ما سمعنا من أخبار طيبة ومبشرة من أرض الجهاد في الصومال وأخرها قيام الآخرة في المحاكم الإسلامية (..) من صد هجوم كبير لقوات الحكومة الصومالية المرتدة مدعوما بالقوات الأتوبية الصليبية على مدينة ديسور».

وأضاف «دعوا الله تعالى إلى أن يمكن للاخرة هناك من كسر شوكة المرتدين ومن الإهم وأن يقموا دولة الإسلام على أرض الصومال التي أعزها بالجهاد».

وإدارت معارك عنيفة بين القوات الموالية للحكومة الانتقالية الصومالية وميليشيات الحاكم الإسلامية في جنوب بجداوة مقر المؤسسات الانتقالية التي يستهدفها الإسلاميون. ويتهم الإسلاميون التوبيا بزع جيشها في

بروكسل

■ بروكسل - أ. ب: دعت وزارة الخارجية البريطانية المسؤولين في الحكومة إلى الكف عن استخدام المصطلح الأمريكي «الحرب على الإرهاب».

معتبرة أن هذا التعزيز يغضب المسلمين البريطانيين ويأتي بنتائج عكسية.

وقالت صحيفة «ذي أوبزرفر» الإيسوية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله إن الحكومة تريد «تجنب تعزيز (منطق) الإرهابيين من خلال استخدام مصطلح يمكن أن يأتي بنتائج عكسية إذا ما أخرج من إطاره».

وأوضحت الصحيفة أن الخارجية البريطانية دعت المسؤولين في الوزارات والديبلوماسية والمثنيين الآخرين إلى التوقف عن استخدام هذا المصطلح.

ونقلت عن المتحدث قوله «نسعى إلى التركيز على القيم المشتركة كوسيلة لمواجهة الإرهابيين».

وذكرت «ذي أوبزرفر» أن العديد من الخبراء

انتخابات تاريخية الاثنين في إقليم اتشيه الاندونيسي

■ بنده اتشيه (اندونيسيا) - أ. ب: تجري اليوم الاثنين انتخابات رمزية تحري في إقليم اتشيه الاندونيسي الذي اندمته أعمال العنف بسبب النزاع الانفصالي بين العامين 1976 و2005 وكارثة التسونامي ديسمبر في كاتسون الال (ديسمبر) 2004.

وسيدعى 2.6 مليون ناخب في الإجمال، 20 في المئة منهم لم يصوتوا ابدا من قبل، إلى صناديق الاقتراع لاختيار حاكمهم ونائبه كذلك رؤساء المقاطعات والبلديات.

وسيعود بامكانهم أيضا انتخاب مرشحين مستقلين للاحزاب الكبرى في المنطقة. وهذه نقطة حساسة.

والمف في هذا الاطار انه لم يكن أي خبير في شؤون هذا الإقليم الطالب

انتخابات تاريخية الاثنين في إقليم اتشيه الاندونيسي

■ بنده اتشيه (اندونيسيا) - أ. ب: تجري اليوم الاثنين انتخابات رمزية تحري في إقليم اتشيه الاندونيسي الذي اندمته أعمال العنف بسبب النزاع الانفصالي بين العامين 1976 و2005 وكارثة التسونامي ديسمبر في كاتسون الال (ديسمبر) 2004.

وسيدعى 2.6 مليون ناخب في الإجمال، 20 في المئة منهم لم يصوتوا ابدا من قبل، إلى صناديق الاقتراع لاختيار حاكمهم ونائبه كذلك رؤساء المقاطعات والبلديات.

وسيعود بامكانهم أيضا انتخاب مرشحين مستقلين للاحزاب الكبرى في المنطقة. وهذه نقطة حساسة.

والمف في هذا الاطار انه لم يكن أي خبير في شؤون هذا الإقليم الطالب

الاطفال أولى ضحايا الكوارث في الصومال

■ واحد (الصومال) - أ. ب: بعد غرقها في الغوص منذ 15 سنة وتعرض أراضيها للغلاف في العام 2005 قبل أن تجتاحها هذا العام الفيضانات التي غمرت شرق أفريقيا، تواجه الصومال شتى أنواع الكوارث التي يعتبر الصومال أولى ضحاياها. ولعل الطفلة حبيبة سومو التي لا تتجاوز العامين تجسد وحدها المأساة التي يعيشها هذا البلد الواقع في منطقة القرن الأفريقي فيهد الجفاف التي تعاني من سوء تغذية خطيرة. نتيجة الجفاف العام الماضي- أصبحت اليوم في عداد الألف الهجرين الذين نزحوا جراء الفيضانات التي ضربت المنطقة.

وهذه الفيضانات التي بدأت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي اجتاحت مناطق شاسعة من كينيا وتيوبيا والصومال.

ولقى 251 شخصا في الإجمال حتفهم من جراءها في هذه البلدان الثلاثة منهم 120 شخصا سقطوا في الصومال التي تشهد حربا أهلية منذ العام 1991.

فحبيبة التي يقل وزنها عن نصف وزن الطفل العادي في عمرها وصلت قبل بضعة أيام مع أمها إلى مركز التغذية التابع لمنظمة العمل ضد الجوع

تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين يرحب بانتصارات المحاكم الإسلامية في الصومال

■ دبي- مقيشو- أ. ب: رحب تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين في بيان نشره أمس الأحد في شبكة الانترنت بانتصارات المحاكم الإسلامية في الصومال في المعارك التي دارت جنوب بجداوة (جنوب الصومال).

وجاء في البيان «إسراء واتج صدورتنا ما سمعنا من أخبار طيبة ومبشرة من أرض الجهاد في الصومال وأخرها قيام الآخرة في المحاكم الإسلامية (..) من صد هجوم كبير لقوات الحكومة الصومالية المرتدة مدعوما بالقوات الأتوبية الصليبية على مدينة ديسور».

وأضاف «دعوا الله تعالى إلى أن يمكن للاخرة هناك من كسر شوكة المرتدين ومن الإهم وأن يقموا دولة الإسلام على أرض الصومال التي أعزها بالجهاد».

وإدارت معارك عنيفة بين القوات الموالية للحكومة الانتقالية الصومالية وميليشيات الحاكم الإسلامية في جنوب بجداوة مقر المؤسسات الانتقالية التي يستهدفها الإسلاميون. ويتهم الإسلاميون التوبيا بزع جيشها في

بروكسل

■ بروكسل - أ. ب: دعت وزارة الخارجية البريطانية المسؤولين في الحكومة إلى الكف عن استخدام المصطلح الأمريكي «الحرب على الإرهاب».

معتبرة أن هذا التعزيز يغضب المسلمين البريطانيين ويأتي بنتائج عكسية.

وقالت صحيفة «ذي أوبزرفر» الإيسوية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله إن الحكومة تريد «تجنب تعزيز (منطق) الإرهابيين من خلال استخدام مصطلح يمكن أن يأتي بنتائج عكسية إذا ما أخرج من إطاره».

وأوضحت الصحيفة أن الخارجية البريطانية دعت المسؤولين في الوزارات والديبلوماسية والمثنيين الآخرين إلى التوقف عن استخدام هذا المصطلح.

ونقلت عن المتحدث قوله «نسعى إلى التركيز على القيم المشتركة كوسيلة لمواجهة الإرهابيين».

وذكرت «ذي أوبزرفر» أن العديد من الخبراء

بروكسل

■ بروكسل - أ. ب: دعت وزارة الخارجية البريطانية المسؤولين في الحكومة إلى الكف عن استخدام المصطلح الأمريكي «الحرب على الإرهاب».

معتبرة أن هذا التعزيز يغضب المسلمين البريطانيين ويأتي بنتائج عكسية.

وقالت صحيفة «ذي أوبزرفر» الإيسوية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله إن الحكومة تريد «تجنب تعزيز (منطق) الإرهابيين من خلال استخدام مصطلح يمكن أن يأتي بنتائج عكسية إذا ما أخرج من إطاره».

وأوضحت الصحيفة أن الخارجية البريطانية دعت المسؤولين في الوزارات والديبلوماسية والمثنيين الآخرين إلى التوقف عن استخدام هذا المصطلح.

ونقلت عن المتحدث قوله «نسعى إلى التركيز على القيم المشتركة كوسيلة لمواجهة الإرهابيين».

وذكرت «ذي أوبزرفر» أن العديد من الخبراء



صحيفة: المفاوضات انهارت بين زلمي وجماعات المقاومة العراقية في بغداد

لندن - «القدس العربي»:
قالت صحيفة «صاندي تايمز» ان المحادثات التي بدأتها امريكا مع عدد من جماعات المقاومة انهارت، وقالت ان اللقائات التي تمت بدعم من ابياد علاوي، ورئيس الوزراء العراقي السابق، وجمعت زلمي خليل زاد وعدد من قادة المقاومة لأول مرة، وبعد شهر من الاتصالات اقتنع علاوي بثلاثة من قادة جماعات المقاومة السفر الى عمان والاجتماع مع فيلته مع المسؤول الامريكي.
ونقلت الصحيفة عن المشاركين في اللقاء قوله انه جاء بناء على الصراح امريكي وليس لانها رغبة في لقاءهم ولان الامريكيين لا خيار امامهم الا اللقاء.. ويقول احد اعضاء المقاومة الاسلامية في العراق ان المسؤولين الامريكيين ارسلا رسائل لجس النض، وانهم كانوا بحاجة للتعاون مع قادة لهم الامريكيين زعموا انهم يمثلون ثلاثة ارباع جماعات المقاومة بما فيها جماعة انصار السنة، وفي اللقاء الاول الذي عقد في 17 كانون الثاني (يناير) بداية العام الحالي، عبر القادة عن قلقهم من تصاعد دور ايران في العراق، ويبدو ان الطرفين الامريكي والعراقي في المحادثات عثروا على ارضية مشتركة للحوار.
واستمرت اللقاءات في بغداد، حيث كانت تتم لايام في بيت تابع لعلاوي خارج المنطقة الخضراء، وفي واحد من اللقاءات عرضت جماعات المقاومة وقفا للعمليات العسكرية لمدة عشر ايام مقابل وقف الجيش الامريكي عملياته، وبالطبع وجدول زمني للاستسحاب، والتي كان يجب ان تبدأ حالا ولا تتعارض مع جدول زمني لتدريب القوات العراقية. ومن الطالب التي لقيت تعاطفا من قبل خليل زاد، منها العقوف عن القتالين، وانها سياسة اجتثاث البعث التي ادت الى حرمان الكثير من

اكثر من الف عائلة تهجر بغداد يوميا.. والحكومة تمتنع عن ذكر الاحصائيات صمت دولي عن اكبر كارثة عراقية: ملايين مشردون في بلادهم



عراقي مسلح يقدم مظاهرات في بغداد تندد بحكومة المالكي أمس (ا ف ب)

تأخر معاملات نقل البطاقة في وزارة التجارة فترات طويلة، وربما يضيع الآلاف منها.
العراقيون وأمام محنة التهجير لم يجدوا مفرًا من التثبيت بالحكومة علما تكون قادرة على منع ذلك غير أن الواقع يكشف عن عجز كبير، دون اتفاق الكتل السياسية الستية والشيعية على منع ذلك وإيقاف الاحتقان الطائفي الذي غالبا ما تتجسع عليه وسائل الاعلام الحزبية لطرفين.

تجاوز أكثر من 100 ألف عائلة وفق بعض التقديرات، يقول محللون أن آلاف العائلات لم تستحل في عداد المهجرين وكان بقدرها استئجار بيوت في أماكن آمنة، غير أن المشكلة التي تحدث للعائلات المهجرة هو عدم تمكنها من إعادة نقل أبنائها إلى المدارس وأصبح ما يقارب نصف مليون تلميذ عراقي خارج المدارس، كما لا تتمكن العائلات من نقل بطاقتها الترمونية التي تعتاش عليها، حيث

الشاحنات من نقل أثاث المنازل التي يغارها أهلها خوف تعرضهم لهجمات جماعات مسلحة، وأمام تصاعد التهجير الذي لم تشر الحكومة إليه في احصائيات كما كانت قبل أشهر، فإن معدل الهجرة وفق احصائيات شعبة رسمية من منظمات انسانية وأحزاب ومراكز بحوث قد تجاوزت ألفي عائلة اسبوعيا، وبلغت العكس في مناطق سنية مثل الغزالية والعامرية والسيدية والدورة، ورغم أن أعداد العائلات المهجرة قد

الشاحنات من نقل أثاث المنازل التي يغارها أهلها خوف تعرضهم لهجمات جماعات مسلحة، وأمام تصاعد التهجير الذي لم تشر الحكومة إليه في احصائيات كما كانت قبل أشهر، فإن معدل الهجرة وفق احصائيات شعبة رسمية من منظمات انسانية وأحزاب ومراكز بحوث قد تجاوزت ألفي عائلة اسبوعيا، وبلغت العكس في مناطق سنية مثل الغزالية والعامرية والسيدية والدورة، ورغم أن أعداد العائلات المهجرة قد

بغداد - «القدس العربي»:
لم تعد الحكومة العراقية ومن خلال وزارة المهاجرين والمهجرين تعلن احصائيات عن عدد العائلات النازحة من بغداد الى مدن اخرى، بعد ان اصبح العدد يتجاوز ألف عائلة يوميا مع تزايد العنف الطائفي والتهجير القسري الذي اصبح سمة بارزة للتعبير عن الخلافات السياسية والطائفية في العراق.
لكن رغم صمت الحكومة فسان العراقيين يدركون تماما نسبة التهجير الذي بدأ يأخذ طابعا جديدا ربما تجاوز المائتين قبل اسابيع، فالألف العائلات العراقية سواء السنية أو الشيعية تعيش حجم المأساة التي تصمت عنها المنظمات الانسانية الدولية والحكومة العراقية.
وقد اصبح كافيا لاي شخص ان يقف على قاعة الطريق في أحد أحياء بغداد الساخنة ليضع ساعات لكي يحصي عددهم والشاحنات التي تنقل أثاث العراقيين وايمانهم من حي إلى آخر مع تزايد الهجرة بين تلك الأحياء التي تشهد يوميا، مقتل عشرات الأشخاص، او تهجيرهم، حيث لم تعد التهديدات ترمي في بغداد كسابق عهدهم من خلال أوراق ترمي في المنازل تدعوهم الى الرحيل خلال ايام، بل بصيحتهم تهديات مباشرة يقوم من خلالها أشخاص يتنصتوا صاحب المنزل شخصيا للمغادرة، وقد تجاوز الأمر في التهديد الى منع العائلات في بعض الأحياء من نقل أثاثها، عندما يحدد مساحون عائلات بترك منازلها دون أخذ أي شيء منها والمغادرة خلال ساعات، دون السماح لهم بتأجير دورهم.
والحال الايام الأخيرة وبعد رفع حظر التجوال خلال اسبوع الماضي شهدت بغداد اكبر حملة تهجير لم تألفها منذ ثلاث سنوات، في حين يخشى سائقو

طالباني يرفض تقرير بيكر - هاملتون ويعتبره «خطرا» على سيادة العراق

بغداد - من يفيدي كلاز:
رفض الرئيس العراقي جلال طالباني الأحد تقرير بيكر - هاملتون معتبرا اياه «تقرير عادل» ويتضمن فقرات خطيرة من شأنها تقويض السيادة والديمقراطية، كما رفض اي مشاركة للبعثيين الصداميين في مؤتمر المصالحة الوطني.
وقال طالباني للمصالحين في مقره الرئاسي «اعتقد ان تقرير بيكر هاملتون غير عادل وغير منصف ويتضمن فقرات خطيرة من شأنها ان تقوض سيادة العراق وديمقراطيته» وأضاف طالباني بالتقرير واصفا اياه بأنه «يتعامل مع العراق كمستعمرة

ناشئة يفرض شروطه عليها وتجاهل حقيقة كوننا بلدا سيادا ومحرما (...) اعتقد ان الرئيس جورج بوش مبدئي وهو مصمم على انجاح المشروع الديمقراطي في العراق» في اشارة الى «فقرات خطيرة من شأنها تقويض السيادة والديمقراطية، كما رفض اي مشاركة للبعثيين الصداميين في مؤتمر المصالحة الوطني»
وقال طالباني للمصالحين في مقره الرئاسي «اعتقد ان تقرير بيكر هاملتون غير عادل وغير منصف ويتضمن فقرات خطيرة من شأنها ان تقوض سيادة العراق وديمقراطيته» وأضاف طالباني بالتقرير واصفا اياه بأنه «يتعامل مع العراق كمستعمرة

بوش يحاول تجنب تطبيق توصيات بيكر - هاميلتون وينتظر استراتيجية جديدة من مجلس الامن القومي

توصيات اللجنة لن تدع مجالا لبوش الا تطبيقها، ولكن الادارة عدلت من هذا الموقف عندما اكدت على الطابع الاستشاري للجنة، ويشير مسؤول سابق الى ان كل ما سبقوم به بوش في المرحلة القادمة لن يكون موافقا لادابته ولهذا نشر الديمقراطية في الشرق الاوسط كخيار استراتيجي من خيارات السياسة الخارجية الامريكية، وعدم الحديث حتى عن امكانية تحقيق الانتصار في العراق، وقال مسؤول ان بوش يعد يوم من صدور التقرير حرص على استخدام كلمة نصر، وهذا ليس «مصادفة»، ويعتقد مراقبون ان التقرير سيكون في مركز الجدل بين صناع السياسة الامريكية، فقبل شهر اكد مسؤولو الادارة ان

لم يتخذ بعد قرارا حاسما فيما يتعلق بتقرير مجموعة دراسة العراق وتوصياتها فيما يتعلق بفتح محادثات مباشرة مع كل من ايران وسورية، كما ان بوش غاضب من بيكر ومجموعته وقرّر القرار الذي اتخذوه بعدم الاشارة او ذكر فكرة نشر الديمقراطية في الشرق الاوسط كخيار استراتيجي من خيارات السياسة الخارجية الامريكية، وعدم الحديث حتى عن امكانية تحقيق الانتصار في العراق، وقال مسؤول ان بوش يعد يوم من صدور التقرير حرص على استخدام كلمة نصر، وهذا ليس «مصادفة»، ويعتقد مراقبون ان التقرير سيكون في مركز الجدل بين صناع السياسة الامريكية، فقبل شهر اكد مسؤولو الادارة ان

لم يتخذ بعد قرارا حاسما فيما يتعلق بتقرير مجموعة دراسة العراق وتوصياتها فيما يتعلق بفتح محادثات مباشرة مع كل من ايران وسورية، كما ان بوش غاضب من بيكر ومجموعته وقرّر القرار الذي اتخذوه بعدم الاشارة او ذكر فكرة نشر الديمقراطية في الشرق الاوسط كخيار استراتيجي من خيارات السياسة الخارجية الامريكية، وعدم الحديث حتى عن امكانية تحقيق الانتصار في العراق، وقال مسؤول ان بوش يعد يوم من صدور التقرير حرص على استخدام كلمة نصر، وهذا ليس «مصادفة»، ويعتقد مراقبون ان التقرير سيكون في مركز الجدل بين صناع السياسة الامريكية، فقبل شهر اكد مسؤولو الادارة ان

لندن - «القدس العربي»:
قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مسؤولي ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بدأوا بالبحث عن استراتيجية بديلة عن التي اقترحها جيس بيكر ولي هاميلتون الذي قدم لبوش يوم الأربعاء الماضي، ويقتل عن مسؤولين قولهم ان مراجعتهم الاولى للتوصيات التي اوردتها التقرير قادتهم لنتيجة ان الكثير منها غير عملية وغير واقعية، ويقول حاليا فريق مصغر في مجلس الامن القومي بتطوير استراتيجية بديلة، وبحسب مقابلات مع مسؤولين في الخارجية، ووزارة الدفاع ومجلس الامن القومي، قالوا ان بوش واركان ادارته ابدا ترددا في تطبيق الاستراتيجية التي دعا اليها تقرير بيكر - هاميلتون، خاصة فيما يتعلق بمطالب اللجنة من ممارسة الضغط على حكومة نوري المالكي لتسارع في تنفيذ مطالب منها والا فان واشنطن ستقلع الدعم المالي والعسكري عنها.
وفي الوقت الذي تبنت كوندوليزا رايس، ووزيرة الخارجية للولايات وكين بجزر، عبر مستشار الرئيس بوش لامر القومي ونائب الرئيس ديك تشيني عن قلقهم من مخاطر تنفيذ توصيات التقرير.

السعودية: تقرير بيكر - هاملتون فيه نواح «سلبية» والمهم تأثيره على القرارات المقبلة

الرياض - اف ب: قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس الأحد ان تقرير بيكر-هاملتون حول العراق فيه نواح «سلبية» والمهم هو مدى تأثيره على «القرارات المقبلة».
واكد ان قمة مجلس التعاون الخليجي التي اجتمعت اعتمالا على «الرياض ناقشته وحللتها».
وقال الفيصل في مؤتمر صحافي عقد بعيد احتتام القمة الخليجية ان تقرير مجموعة بيكر-هاملتون «فيه نواح جيدة واخرى غير واضحة واخرى لا اريد ان اقول انها سيئة».

بغداد - من روس كوفلين:
بيعت دولة العراق الاسلامية موقف جزء كبير من المقاومة العراقية من تقرير بيكر - هاملتون الذي تحدث فيه عن وضع الميثاق الامريكيين خاصة في العراق وما يخص الاستراتيجية التي يعتمدها البيت الابيض في منطقة الشرق الاوسط وما يتعلق بفلسطين.
وحسب في البيان «فيعد ان ادراك القادة العسكريين في جيوش التحالف الصليبي ضرورة الانسحاب من المنطقة الذي يدخول فيه منذ ما يقرب الاربعة سنوات بسبب غيباء وروعة حكوماتهم، وبعد وصول السياسة الامريكية في العراق الى طريق مسدود، وبعد ادراك ادارة بوش - متخاراً - عدم

ايغلبغرغ: نجاح تام لقوات التحالف في العراق مستحيل

لندن - اف ب: اعلن لورانس ايغلبغرغ وزير الخارجية الامريكي الاسبق العضو في مجموعة الدراسات حول العراق التي نشرت تقريرها الاربعة الماضي ان نجاحا تاما لقوات التحالف في العراق مستحيل.
وقال امس الأحد في حديث مع شبكة «سكاي نيوز» ان «الانتصار بمعنى تحقيق نجاح تام لوقائنا امر مستحيل».
واضاف «سيكون انتصارا في حال تم تطبيق القسم الاكبر من توصيات (مجموعة الدراسات)».
وتابع ان انتصارا في العراق يمر من خلال تشكيل حكومة عراقية مستقرة وتحسين الوضع في البلاد والتعاون مع دول المنطقة بحثا عن حلول للمشاكل في العراق.
وفي التقرير الذي سلمته الاربعة الى الرئيس الامريكي جورج بوش دعت لجنة بيكر - هاملتون الامريكية الى تغيير الاستراتيجية المعتمدة في العراق مع انسحاب محتمل لقوات التحالف بحلول عام 2008.

ايغلبغرغ: نجاح تام لقوات التحالف في العراق مستحيل

لندن - اف ب: اعلن لورانس ايغلبغرغ وزير الخارجية الامريكي الاسبق العضو في مجموعة الدراسات حول العراق التي نشرت تقريرها الاربعة الماضي ان نجاحا تاما لقوات التحالف في العراق مستحيل.
وقال امس الأحد في حديث مع شبكة «سكاي نيوز» ان «الانتصار بمعنى تحقيق نجاح تام لوقائنا امر مستحيل».
واضاف «سيكون انتصارا في حال تم تطبيق القسم الاكبر من توصيات (مجموعة الدراسات)».
وتابع ان انتصارا في العراق يمر من خلال تشكيل حكومة عراقية مستقرة وتحسين الوضع في البلاد والتعاون مع دول المنطقة بحثا عن حلول للمشاكل في العراق.
وفي التقرير الذي سلمته الاربعة الى الرئيس الامريكي جورج بوش دعت لجنة بيكر - هاملتون الامريكية الى تغيير الاستراتيجية المعتمدة في العراق مع انسحاب محتمل لقوات التحالف بحلول عام 2008.

ايغلبغرغ: نجاح تام لقوات التحالف في العراق مستحيل

لندن - اف ب: اعلن لورانس ايغلبغرغ وزير الخارجية الامريكي الاسبق العضو في مجموعة الدراسات حول العراق التي نشرت تقريرها الاربعة الماضي ان نجاحا تاما لقوات التحالف في العراق مستحيل.
وقال امس الأحد في حديث مع شبكة «سكاي نيوز» ان «الانتصار بمعنى تحقيق نجاح تام لوقائنا امر مستحيل».
واضاف «سيكون انتصارا في حال تم تطبيق القسم الاكبر من توصيات (مجموعة الدراسات)».
وتابع ان انتصارا في العراق يمر من خلال تشكيل حكومة عراقية مستقرة وتحسين الوضع في البلاد والتعاون مع دول المنطقة بحثا عن حلول للمشاكل في العراق.
وفي التقرير الذي سلمته الاربعة الى الرئيس الامريكي جورج بوش دعت لجنة بيكر - هاملتون الامريكية الى تغيير الاستراتيجية المعتمدة في العراق مع انسحاب محتمل لقوات التحالف بحلول عام 2008.

بغداد - «القدس العربي»:
بيعت دولة العراق الاسلامية موقف جزء كبير من المقاومة العراقية من تقرير بيكر - هاملتون الذي تحدث فيه عن وضع الميثاق الامريكيين خاصة في العراق وما يخص الاستراتيجية التي يعتمدها البيت الابيض في منطقة الشرق الاوسط وما يتعلق بفلسطين.
وحسب في البيان «فيعد ان ادراك القادة العسكريين في جيوش التحالف الصليبي ضرورة الانسحاب من المنطقة الذي يدخول فيه منذ ما يقرب الاربعة سنوات بسبب غيباء وروعة حكوماتهم، وبعد وصول السياسة الامريكية في العراق الى طريق مسدود، وبعد ادراك ادارة بوش - متخاراً - عدم

اعتقال مدير سجن في العراق بعد هروب ابن أخ صدام

بغداد - من روس كوفلين:
ألقت السلطات العراقية القبض على مدير سجن عراقي وثانيه بعد هروب ابن أخ الرئيس العراقي السابق صدام حسين المتهم بتعميل المسلحين السنة من السجن اسم سما جعل الشرطة تشن حملة للاحقة واسعة النطاق، وهرب لامين السبعوي نجل سبعواي ابراهيم الكرتي التي أغر غير الشقيق لصادم من سجن بادوش شمال غربي مدينة الموصل يوم السبت بعد ان أبلغ قائد الحراسة الليبية بالسجن الحراس بأنه سيقطله اي سجن آخر.
وعرب مسؤولون بوزارة الداخلية عن اعتقالهم بان قائد الحراسة الليبية تلقى رشوة لسماعه

بغداد - من روس كوفلين:
ألقت السلطات العراقية القبض على مدير سجن عراقي وثانيه بعد هروب ابن أخ الرئيس العراقي السابق صدام حسين المتهم بتعميل المسلحين السنة من السجن اسم سما جعل الشرطة تشن حملة للاحقة واسعة النطاق، وهرب لامين السبعوي نجل سبعواي ابراهيم الكرتي التي أغر غير الشقيق لصادم من سجن بادوش شمال غربي مدينة الموصل يوم السبت بعد ان أبلغ قائد الحراسة الليبية بالسجن الحراس بأنه سيقطله اي سجن آخر.
وعرب مسؤولون بوزارة الداخلية عن اعتقالهم بان قائد الحراسة الليبية تلقى رشوة لسماعه

«دولة العراق الاسلامية»: تقرير بيكر - هاملتون تكريس لاتفاقية سايكس - بيكو

بغداد - «القدس العربي»:
بيعت دولة العراق الاسلامية موقف جزء كبير من المقاومة العراقية من تقرير بيكر - هاملتون الذي تحدث فيه عن وضع الميثاق الامريكيين خاصة في العراق وما يخص الاستراتيجية التي يعتمدها البيت الابيض في منطقة الشرق الاوسط وما يتعلق بفلسطين.
وحسب في البيان «فيعد ان ادراك القادة العسكريين في جيوش التحالف الصليبي ضرورة الانسحاب من المنطقة الذي يدخول فيه منذ ما يقرب الاربعة سنوات بسبب غيباء وروعة حكوماتهم، وبعد وصول السياسة الامريكية في العراق الى طريق مسدود، وبعد ادراك ادارة بوش - متخاراً - عدم

بغداد - «القدس العربي»:
بيعت دولة العراق الاسلامية موقف جزء كبير من المقاومة العراقية من تقرير بيكر - هاملتون الذي تحدث فيه عن وضع الميثاق الامريكيين خاصة في العراق وما يخص الاستراتيجية التي يعتمدها البيت الابيض في منطقة الشرق الاوسط وما يتعلق بفلسطين.
وحسب في البيان «فيعد ان ادراك القادة العسكريين في جيوش التحالف الصليبي ضرورة الانسحاب من المنطقة الذي يدخول فيه منذ ما يقرب الاربعة سنوات بسبب غيباء وروعة حكوماتهم، وبعد وصول السياسة الامريكية في العراق الى طريق مسدود، وبعد ادراك ادارة بوش - متخاراً - عدم

بغداد - «القدس العربي»:
بيعت دولة العراق الاسلامية موقف جزء كبير من المقاومة العراقية من تقرير بيكر - هاملتون الذي تحدث فيه عن وضع الميثاق الامريكيين خاصة في العراق وما يخص الاستراتيجية التي يعتمدها البيت الابيض في منطقة الشرق الاوسط وما يتعلق بفلسطين.
وحسب في البيان «فيعد ان ادراك القادة العسكريين في جيوش التحالف الصليبي ضرورة الانسحاب من المنطقة الذي يدخول فيه منذ ما يقرب الاربعة سنوات بسبب غيباء وروعة حكوماتهم، وبعد وصول السياسة الامريكية في العراق الى طريق مسدود، وبعد ادراك ادارة بوش - متخاراً - عدم

بغداد - «القدس العربي»:
بيعت دولة العراق الاسلامية موقف جزء كبير من المقاومة العراقية من تقرير بيكر - هاملتون الذي تحدث فيه عن وضع الميثاق الامريكيين خاصة في العراق وما يخص الاستراتيجية التي يعتمدها البيت الابيض في منطقة الشرق الاوسط وما يتعلق بفلسطين.
وحسب في البيان «فيعد ان ادراك القادة العسكريين في جيوش التحالف الصليبي ضرورة الانسحاب من المنطقة الذي يدخول فيه منذ ما يقرب الاربعة سنوات بسبب غيباء وروعة حكوماتهم، وبعد وصول السياسة الامريكية في العراق الى طريق مسدود، وبعد ادراك ادارة بوش - متخاراً - عدم

بغداد - «القدس العربي»:
بيعت دولة العراق الاسلامية موقف جزء كبير من المقاومة العراقية من تقرير بيكر - هاملتون الذي تحدث فيه عن وضع الميثاق الامريكيين خاصة في العراق وما يخص الاستراتيجية التي يعتمدها البيت الابيض في منطقة الشرق الاوسط وما يتعلق بفلسطين.
وحسب في البيان «فيعد ان ادراك القادة العسكريين في جيوش التحالف الصليبي ضرورة الانسحاب من المنطقة الذي يدخول فيه منذ ما يقرب الاربعة سنوات بسبب غيباء وروعة حكوماتهم، وبعد وصول السياسة الامريكية في العراق الى طريق مسدود، وبعد ادراك ادارة بوش - متخاراً - عدم

اعتبر ان أي قوات عربية ترسل ستكون هدفا

ممثل «البعث» في المقاومة: نقود بعض الفصائل ونشرف على أخرى وننسق مع الجزء الثالث

بغداد - «القدس العربي»:
قال الدكتور ابو محمد ممثل البعث والمقاومة الوطنية العراقية ان توصيات لجنة بيكر - هاملتون تعددت تجاهل المقاومة الوطنية العراقية التي تمثل الرقم الصعب في المعادلة السياسية الراهنة، وان من يريد دعم العراق عليه التعامل مع المقاومة محدراً من ارسال قوات عسكرية عربية للعراق لانها ستكون هدفاً للمقاومة.
واكد ان البعث قدام بمراجعة شاملة لبرنامجهم وسيبرئ، وان الدفاع عن الرئيس صدام ورفاقه هو الدفاع عن شرعية العراق، مشيراً الى ان العراقيين بعد التحرير قادرون

بغداد - «القدس العربي»:
قال الدكتور ابو محمد ممثل البعث والمقاومة الوطنية العراقية ان توصيات لجنة بيكر - هاملتون تعددت تجاهل المقاومة الوطنية العراقية التي تمثل الرقم الصعب في المعادلة السياسية الراهنة، وان من يريد دعم العراق عليه التعامل مع المقاومة محدراً من ارسال قوات عسكرية عربية للعراق لانها ستكون هدفاً للمقاومة.
واكد ان البعث قدام بمراجعة شاملة لبرنامجهم وسيبرئ، وان الدفاع عن الرئيس صدام ورفاقه هو الدفاع عن شرعية العراق، مشيراً الى ان العراقيين بعد التحرير قادرون

بغداد - «القدس العربي»:
قال الدكتور ابو محمد ممثل البعث والمقاومة الوطنية العراقية ان توصيات لجنة بيكر - هاملتون تعددت تجاهل المقاومة الوطنية العراقية التي تمثل الرقم الصعب في المعادلة السياسية الراهنة، وان من يريد دعم العراق عليه التعامل مع المقاومة محدراً من ارسال قوات عسكرية عربية للعراق لانها ستكون هدفاً للمقاومة.
واكد ان البعث قدام بمراجعة شاملة لبرنامجهم وسيبرئ، وان الدفاع عن الرئيس صدام ورفاقه هو الدفاع عن شرعية العراق، مشيراً الى ان العراقيين بعد التحرير قادرون

بغداد - «القدس العربي»:
قال الدكتور ابو محمد ممثل البعث والمقاومة الوطنية العراقية ان توصيات لجنة بيكر - هاملتون تعددت تجاهل المقاومة الوطنية العراقية التي تمثل الرقم الصعب في المعادلة السياسية الراهنة، وان من يريد دعم العراق عليه التعامل مع المقاومة محدراً من ارسال قوات عسكرية عربية للعراق لانها ستكون هدفاً للمقاومة.
واكد ان البعث قدام بمراجعة شاملة لبرنامجهم وسيبرئ، وان الدفاع عن الرئيس صدام ورفاقه هو الدفاع عن شرعية العراق، مشيراً الى ان العراقيين بعد التحرير قادرون

بغداد - «القدس العربي»:
قال الدكتور ابو محمد ممثل البعث والمقاومة الوطنية العراقية ان توصيات لجنة بيكر - هاملتون تعددت تجاهل المقاومة الوطنية العراقية التي تمثل الرقم الصعب في المعادلة السياسية الراهنة، وان من يريد دعم العراق عليه التعامل مع المقاومة محدراً من ارسال قوات عسكرية عربية للعراق لانها ستكون هدفاً للمقاومة.
واكد ان البعث قدام بمراجعة شاملة لبرنامجهم وسيبرئ، وان الدفاع عن الرئيس صدام ورفاقه هو الدفاع عن شرعية العراق، مشيراً الى ان العراقيين بعد التحرير قادرون

بغداد - «القدس العربي»:
قال الدكتور ابو محمد ممثل البعث والمقاومة الوطنية العراقية ان توصيات لجنة بيكر - هاملتون تعددت تجاهل المقاومة الوطنية العراقية التي تمثل الرقم الصعب في المعادلة السياسية الراهنة، وان من يريد دعم العراق عليه التعامل مع المقاومة محدراً من ارسال قوات عسكرية عربية للعراق لانها ستكون هدفاً للمقاومة.
واكد ان البعث قدام بمراجعة شاملة لبرنامجهم وسيبرئ، وان الدفاع عن الرئيس صدام ورفاقه هو الدفاع عن شرعية العراق، مشيراً الى ان العراقيين بعد التحرير قادرون

بغداد - «القدس العربي»:
قال الدكتور ابو محمد ممثل البعث والمقاومة الوطنية العراقية ان توصيات لجنة بيكر - هاملتون تعددت تجاهل المقاومة الوطنية العراقية التي تمثل الرقم الصعب في المعادلة السياسية الراهنة، وان من يريد دعم العراق عليه التعامل مع المقاومة محدراً من ارسال قوات عسكرية عربية للعراق لانها ستكون هدفاً للمقاومة.
واكد ان البعث قدام بمراجعة شاملة لبرنامجهم وسيبرئ، وان الدفاع عن الرئيس صدام ورفاقه هو الدفاع عن شرعية العراق، مشيراً الى ان العراقيين بعد التحرير قادرون

«القدس العربي» تنشر توصيات تقرير بيكر - هاملتون: ضرورة التعامل مع النزاع العربي الاسرائيلي ووجود عسكري امريكي دائم بالمنطقة ●كركوك برميل بارود قد ينفجر ●تعاون سوري مقابل الجولان

بغداد- «القدس العربي»:

فيما يلي نص التوصيات الـ79 للجنة بيكر- هاملتون حول العراق:

1 - ينبغي على الولايات المتحدة العمل مع الحكومة العراقية لبدء «هجوم» ديبلوماسي شامل جديد، للتحارب على مشاكل العراق والمنطقة، قبل 31 كانون الأول (ديسمبر) 2006.

2- يتنبسغي أن تكون أهداف هذه الحملة الدبلوماسية الإقليمية: دعم وحدة العراق وسلامة أراضيه، ووقف التدخلات وأعمال زعزعة الاستقرار من جانب جيران العراق، وتأمين الحدود، بما في ذلك تسيير دوريات مشتركة مع دول الجوار، ومنع امتداد النزاعات وتعزيز المساعدات الاقتصادية والتجارية والدعم السياسي والساعات العسكرية، أن أمكن، للحكومة العراقية من الدول الاسلامية غير المجاورة، وتخفيض الدول على دعم الصالحة الوطنية في العراق، وتفعيل الشريعة العراقية عبر استئناف العلاقات الدبلوماسية، متى كان ذلك مناسباً، وإعادة فتح السفارات في بغداد، ومساعدة العراق في تاسيس سفارات نشطة في العواصم الرئيسية في المنطقة (الرياض مثلا)، ومساعدته على التوصل الي العراق، مقبول في شأن كركوك، ومساعدة الحكومة العراقية في ضمان بنية صلبة في الجوانب الأمنية والسياسية والاقتصادية، بما في ذلك تحسين ادائها في قضايا مثل الصالحة الوطنية والتوزيع العادل لعائدات النفط وتفكيك الميليشيات.

3- استمكلا لبدء الحملة الدبلوماسية، ينبغي أن تدعم الولايات المتحدة والحكومة العراقية عقد مؤتمر أو اجتماع في بغداد المنظمة المؤتمر الاسلامي أو الجامعة العربية، للمساعدة في تحقيق الصالحة الوطنية واستعادة حضورها الدبلوماسي في العراق، ولا يمكن أن تنجح هذه الحملة، ما لم تتضمن مشاركة فاعلة للبدان التي لها دور ضروري في منع سقوط العراق في الفوضى.

وتشجيعا لمشاركة هذه الدول، على الولايات المتحدة أن تفسر فوراً الى ائتشاء «المجموعة الدولية لدعم العراق» التي يجب أن تشمل جميع دول جوار العراق، فضلاً عن غيرها من بلدان المنطقة والعالم، (أشار التقرير الى انوار محددة لدول مثل السعودية ومصر وتركيا والأردن والكويت وسورية وإيران، على الرغم من الدور الذي قال ان الأخيرين تلعبانه في دعم الميليشيات والتمرد).

4 - يجب تشكيل «المجموعة الدولية لدعم العراق» فور بدء هذه الهجمة الدبلوماسية الجديدة، باعتبارها إحدى أدواتها.

5- ينبغي أن تتشكل هذه المجموعة مع العراق وكل دول جوار، بما فيها إيران وسورية، إضافة الى الدول الرئيسية في المنطقة، ومنها مصر ودول الخليج، والأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن والاتحاد اوروبوي، ويمكن أن تضم دول أخرى مثل ألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية، التي قد تكون مستعدة للمساهمة في حل سياسي وديبلوماسي،

6 «المجموعة الجديدة وعمل «المجموعة الدولية» ينبغي أن يتم بسرعة، وأن يكون على مستوى وزراء الخارجية أو أعلى، ويجب أن تتولى وزيرة خارجية امريكية، أن كل يكن الرئيس، جهود الولايات المتحدة التي يمكن أن تكون ناشطة أو متعددة الأزمات، مسبقاً في الظروف.

7- يجب أن تطلب المجموعة الدولية، مشاركة

مكتب الأمين العام للأمم المتحدة في عمله، وينبغي أن يسمي الأمين العام مبعوثاً خاصا له في هذه الموقعة.

8- ينبغي أن تطور المجموعة نهجاً محدداً للتعاطي مع دول الجوار، يأخذ بعين الاعتبار مصالح دول الدول وأجتماعها وسامهااتها المحتملة.

ان التعامل مع إيران وسورية متشابك خلاف- ومع ذلك، نرى أن أي أسة، من وجهة نظر ديبلوماسية، يمكنها وينبغي عليهن أن تشارك حولهما وأعداء على محاللة لتبسيق النزاعات والخلافات ناشئة مع مصالحها. وعليه، فإن على «المجموعة الدولية» اشراك إيران وسورية في حوارها الدبلوماسي من دون شروط مسبقة، وترى «مجموعة الدراسات حول

العراق» أن العلاقات امريكية مع سورية وإيران تشكل قضايا صعبة يجب أن تحل. لكن ينبغي إجراء محادثات ديبلوماسية مكثفة وموضوعية، تتضمن قدرأ من توازن المصالح، ويجب أن تضع واشنطن في اعتبارها نظام الحوازئ لاشراك سورية وإيران، كما حدث بنجاح مع ليبيا.

9- يجب على الولايات المتحدة أن تخترط مباشرة مع إيران وسورية في محاولة للحصول على التزام منهما بسياسات بناءة تجاه العراق والقضايا الإقليمية الأخرى، وعلى واشنطن التفكير في الحوازئ وكذلك العقبات، في سعيها الى نتيجة ايجابية. وينبغي البحث في امكان تكرار التعاون الإيراني- امريكي في افغانستان، لتطبيقه على الصالح العراقيّة، على الرغم من ان إيران ترى أن مصطلحتها أن تغوص الولايات المتحدة في مستنقع العراق.

10- يجب أن يستمر التعامل مع مسألة البرنامج النووي الإيراني عبر مجلس الأمن وعاضته الخمسة الدائمين، فضلاً عن ألمانيا.

11 - يجب أن تسعى «المجموعة الدولية» الي اقتاع إيران، عبر الجهود الدبلوماسية، بأن عليها اتخاذ خطوات محددة لتحسين الوضع في العراق، كذلك، وعلى رغم أن العلاقة بين الولايات المتحدة وسورية في اثنى مستوياها، فإن المصالح السورية في النزاع العربي- الاسرائيلي مهمة ويمكن تحريكها، وتبسيق بما يلي:

12- يجب اقتاع سورية بصمحتها وتشجيعها على المساهمة في خطوات مثل مراقبة حدودها مع العراق الي اقصى حد ممكن، وتسيير دوريات مشتركة مع العراقيين على الحدود، وإنشاء خطوط لتبادل المعلومات، وزيادة التعاون السياسي والاقتصادي مع العراق. وفي سياق اقليمي أوسع، لن تكون الولايات المتحدة قادرة على تحقيق أهدافها في الشرق الاوسط ما لم تتعامل مباشرة مع الصراع العربي- الاسرائيلي. يجب أن يكون هناك التزام متجدد ومستمر بتبسيوة شاملة بين العرب والاسرائيليين على جميع الجبهات: لبنان وسورية وفلسطين، وهذا الالتزام يجب أن يشمل المحادثات المباشرة مع وبين اسرايل ولبنان والفلسطينيين الذين يقبلون بحق اسراييل في الوجود، ولا سيما سورية التي تحزب نقطة العبور الرئيسية لنقل الأسلحة الي «حزب الله» وتدعم مجموعات فلسطينية متطرفة، ولا حل عسكري لهاها

13- يجب أن يكون هناك التزام متجدد ومستمر من الولايات المتحدة بتبسيوة سلمية شاملة بين العرب والاسرائيلين على الجبهات كافة.

14- هذا الجهد يجب أن يشمل الدعوة عبر الشرطة في ارقب وقت ممكن الي اجتماع خاصة في ثلاثة اعضاء الولايات المتحدة أو للجنة الرباعية الدولية، بين اسرايل ولبنان وسورية من جهة، واسرايل والفلسطينيين من جهة أخرى، بغرض التفاوض حول السلام كما حدث في مؤتمر مدريد العام 1991، على مسارين منفصلين أحدهما سوري ولبناني، والأخر فلسطيني.

15- يجب أن تشمل المفاوضات مع سورية في شأن السلام بعض العناصر، وهي الاحتمال الكامل لغزب مجلس الأمن 1701 الذي يوفر إطارا استيعابيا لبيانات، والتعاون الكامل مع التحقيقات في كل الاعتقالات السياسية في لبنان، لا سيما رفقي الحريري وبيار الجميل، والتحقق من وقف المساعدات الي «حزب الله» واستخدام الأراضي السورية لنقل الأسلحة من إيران اليه، وأن تستخدم سورية نفوذها لدى «حزب الله» و«حماس» لاطلاق الجنود الاسرائيليين الأسرى، والتحقق من وقف سورية محاولات توقيض الحكومة المنتخبةديموقراطيا في لبنان، والتحقق من وقف شحنات الأسلحة من سورية الي «حماس» أو غيرها من الجماعات الفلسطينية المتشددة، وأن تساعد سورية في الحصول على التزام من «حماس» بالاعتراف بحق اسراييل في الوجود.

16- وفي مقابل هذه الاجراءات في سياق اتفاق سلام شامل أمن، يعيد الاسرائيليون الجولان، مع

ضمانات امريكية لأمن اسراييل، يمكن أن تضم قوة دولية على الحدود، بما في ذلك قوات امريكية، اذا طلب الطرفان.

17- في ما يخص القضية الفلسطينية، يجب التمسك بقراري مجلس الأمن 242 و338 ومبدأ الأرض مقابل السلام، باعتبارهما الأساس الوحيد لتحقيق السلام، وتقديم دعم قوي للرئيس الفلسطيني محمود عباس والسلطة الفلسطينية لأخذ زمام المبادرة في تمهيد الطريق لجراء مفاوضات مع اسراييل، وبذل جهد كبير في دعم وقف اطلاق النار، وتقديم الدعم للحكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وعقد مفاوضات لتعالج قضايا الوضع النهائي الخاصة بالحدود والمستوطنات والقدس وحق العودة ونهاية الصراع.

18- من الضروري للغاية بالنسبة الي الولايات المتحدة أن تقدم مزيداً من الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري لافغانستان، بما في ذلك الموارد التي قد تصبح متاحة اذا انسحبت القوات من العراق.

19- على الرئيس وفريق الأمن القومي التابع له ان يظل على اتصال قريب ومستمر مع القيادة العراقية. وهذا على اقامة قواعد عسكرية دائمة في العراق، وانا يجب ان تتحرك الحكومة العراقية لتحقيق تقدم ملموس.

20- على الولايات المتحدة أن توضح استعدادها ل مواصلة تدريب قوات الأمن العراقية ومساعدتها ودعمها، والاستمرار في تقديم الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي للحكومة العراقية، فكلما أصبح العراق أكثر قدرة على ممارسة مهامه الدفاع والحكم، كان خفض الوجود العسكري والمدني الامريكي في العراق ممكناً.

21-وفي حال لم تحقق الحكومة العراقية تقدماً ملموساً على طريق الصالحة الوطنية وتحقيق الأمن وتثبيت الحكم، ينبغي على الولايات المتحدة أن تخفض الدعم السياسي أو العسكري أو الاقتصادي لها.

22- ينبغي أن يعلن الرئيس امريكي أن بلاده لا تسعى الي اقامة قواعد عسكرية دائمة في العراق، وانا طلبت الحكومة العراقية اقامة قاعدة مؤقتة أو قواعد، فعلى الولايات المتحدة ان تلتظر في هذا الطلب نظرتها الي أي طلب من حكومة دولة أخرى.

23- يجب أن يؤكد الرئيس امريكي مجرداً ان الولايات المتحدة لا تسعى الي السيطرة على نفط العراق.

24- الجداول الزمني الذي وضعتها حكومة نوري الملكي لبعض المهمات في نهاية 2006 أو مطلع 2007، قد لا يكون واقعيًا، وينبغي أن يتكامل بحلول الربع الأول من العام 2007.

25- يجب أن تتشاور الولايات المتحدة عن كذب مع الحكومة العراقية لوضع أهداف اضافية في ثلاثة مجالات: المصالحة الوطنية، والأمن، وتحسين الخدمات التي تلحس الحياة اليومية للعراقيين. وينبغي أن توضع جدولاً زمنية لتنفيذ هذه الأهداف.

26- المواجهة الدستور العراقي مرة كسلي تحقيق الصالحة الوطنية يجب ان يتم ذلك في شكل عاجل، وللمع التحدث لديها خبرة في هذا المجال، ويجب ان تعمل دورأ في هذه العملية.

27- تطلب المصالحة الوطنية إعادة البعثيين

28- تقتطب المصالحة الوطنية، يجب أن تعود

عائدات النفط الي الحكومة المركزية ويتم تقاسمها على اساس عدم السكان.

29- يجب أن تجري انتخابات الملاحظات في ارقب وقت ممكن، ويوجب الدستور الجديد، يجب ان تكون هذه الانتخابات أجريت مباشرة، وهي ضرورية لاستعادة ثقة متخليه.

30- في ضوء الوضع الخطير في كركوك، هناك ضرورة لتكثيف الدولي لتجنب العنف الطائفي، فمركز يمكن ان تكون برميل بارود، واجراء استفتاء حول تفكيك كركوك قديم نهاية عام 2007، كما يقضي

الدستور العراقي، سيكون انفجاراً، اذا يجب تأخيره، وهذه مسألة يجب ان تدرج على جدول أعمال «المجموعة الدولية لدعم العراق» في اطار عملها الديبلوماسي.

31- يجب أن تكون مبادرات الغفو متاحة، ونجاح أي جهد في المصالحة الوطنية يجب ان يشمل ايجاد سيل للتوفيق بين ائد الأعداء السابقين.

32- يجب حماية حقوق المرأة وجميع الأقليات في العراق، ويشمل هؤلاء التركممان والأشوريين والكلدانيين والأيزيديين والصائبة والأمن.

33- على الحكومة العراقية التفح عن تسييس المنظمات غير الحكومية أو وقف نشاطها. فيجب أن يكون التسجيل اجبراًء اداريا فقط وليس مناسبة للرقابة وتدخل الحكومة.

34- يجب أن يكون مستقبلي وجود القوات امريكية على بساط البحث في جهود المصالحة الوطنية، وزيادة امكان مشاركة لاد التمرد والمليشيات، وبالتالي زيادة احتمالات نجاح هذه الجهود.

العرف لن ينتهي ما لم يبدأ الحوار، والحوار يجب ان يشمل من يسيطرون على السلطة، وعلى الولايات المتحدة أن تحاول التحدث مباشرة مع أي الله العظمي على السبستاني، والتحدث مباشرة مع مقتدى الصدر وقادة الميليشيات وزعماء المتمردين، الامم المتحدة يمكن ان تساعد في تسهيل الاتصالات.

35- الولايات المتحدة يجب أن تبدل جهوداً نشطة لاشراك جميع الأطراف في العراق، باستثناء تنظيم «القاعدة»، لكن التركيز الشديد على الهوية الطائفية يهدد فرصاً أوسع للحصول على دعم وطني للمصالحة.

36- على الولايات المتحدة أن تتجج الحوار بين الجماعات الطائفية، ويجب أن تكون الحوافز العراقية أكثر سخاء فيما يتعلق بموضوع الغفو عن

السلمين.

37- يجب ان لا تتعوق الولايات المتحدة مشاريع الغفو العراقية، سواء عبر السلطة التنفيذية أم التشريعية.

38- على الولايات المتحدة تاييد وجود خبراء دوليين محايدين مستشارين للحكومة العراقية في

عمليات نزع السلاح وإعادة الاندماج وانهاء التمعية.

39- على الولايات المتحدة تقديم دعم مالي وتفتي وانشاء مكتب واحد في العراق لتنسيق المساعدة

للحكومة العراقية ومستشاريها الخبراء

برنامج نزع سلاح أعضاء الميليشيات وإعادة دمجهم وانهاه تبعيتهم، ليس هناك عمل الجيش امريكي يمكن أن يحقق وحده النجاح في العراق، انما هناك

أفعال يمكن ان تقوم بها الحكومة العراقية

والعراقية لزيادة احتمال تجنب الكارثة هناك وزيادة

فرص النجاح، وعلى الحكومة العراقية سرع برنامج

الصالحة الوطنية التي توجد هناك حواء ماسة اليه،

وفي تسليم القوات العراقية السؤويات الأمنية، كما

يمكن الولايات المتحدة أن تزيد عدد المتمردين

الإقليميين المنضوين في الوحدات العسكرية العراقية.

ومثل هذه الخطوة قد تزيد أعداد الجنود امريكيين

المنضوين في الوحدات العراقية المنتشرة من ثلاثة أو

أربعة آلاف منتشرة الآن، الي ما بين عشرة وعشرين

ألفاً، كما ستكون مهمة أخرى للقوات امريكية

مساعدة الفرق العسكرية العراقية بالاستخبارات

والواصلات والدعمين الجوي والوستي وفريق بعض المعدات، وسيكون على الجيش امريكي

الحفاظ على فرق تدخل سريع وأخرى خاصة لتفكيك

عمليات عسكرية غير منظمة «للقاعدة»، في القوات

العراقية في شكل كبير لو كان في جونها معدات

أفضل، وقد يكون أحد مصادر هذه المعدات هو تلك التي

ترتكها الفرق العسكرية امريكية المغاررة خلال عمليها

تتمكن الشركات الأسرع للحصول على برنامجنا

لتبقيات الأسلحة الي الخارج.

وفيما يخص قدماً بهذه الخطا، يمكننا البدء

بسيحب القوات امريكية من العراق، وحتى يعد ان

تسحب الولايات المتحدة كل فرقها القتالية خارج

العراق، ينبغي على وجود عسكري مهج في المنطقة،

مع وقتنا المهمة في العراق وانتشارنا الجوي والبري والبحري في الكويت والبحرين وقطر ووجود أكبر في افغانستان، وستسح هذه القوات للولايات المتحدة، وبمساعدة الحكومة العراقية، بتنفيذ مهمات بينها ردع تدخلات سورية وإيرانية مدمرة أكثر.

40- يجب على الولايات المتحدة أن لا تقدم التزاماً مفكوحاً للقاءات عدد كبير من الجنود امريكيين منتشرين في العراق.

41- على الولايات المتحدة أن توضح الحكومة العراقية أنها يمكنها تنفيذ خطتها وبينها عمليات اعادة انتشار مخطط لها، حتى لو لم ينذ العراق تغييراته المخطط لها أيضاً، لا يمكن أن تبقى الحاجات الأمنية الأخرى للولايات المتحدة ومستقبل جيشها رهينة لأفعال الحكومة العراقية أو عجزها.

42- يجب السعي الي استكمال عملية التدريب والتسلح في حلول الربع الأول من عام 2008، كما أفاد الجنرال جورج كايامي في 24 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2006.

43- الأولويات العسكرية في العراق يجب أن تتغير، مع منح الأولوية الأعلى الي التدريب والتسلح والاستشارة والدعم ومكافحة الإرهاب.

44- يجب االحاق اكثر الضابط العسكري والضباط

كفاءة في القوات امريكية، بالفرق القتالية امريكية في

الوحدات العراقية.

45- على الولايات المتحدة دعم تقديم مزيد من

العتاد الي الجيش العراقي عبر تشجيع الحكومة

العراقية على تسريع عمليات الشراء الأجنبية، وترت

بعض أسلحة ومعدات الفرق القتالية امريكية لدى

انسحابها من العراق.

46- سيسبل وزير الدفاع امريكي الجديد كل جهد

لبناء علاقة عسكرية مدنية سلمية عبر توفير اجراء

يمكن حلهاها بالضابط العسكري الرفع تقدير المشورة

المستقلة ليس الي القيادة المدنية في المتناحور

فحسب، بل الي الرئيس ومجلس الأمن القومي.

47- فيما تتواصل عملية اعادة الانتشار، على قيادة

البيتاغون التصديدي على برامج التدريب والتكيف

للقوات العائدة الي الولايات المتحدة لإعادة تنضيدتها

لتستعيد درجة عالية من الجهوزية لعمليات انتشار

عالية.

48- وفيما تعود المعدات العسكرية الي الولايات

المتحدة، على الكونغرس تخصيص أموال كافية

لاستعادة عمل هذه المعدات خلال السنوات الخمس

المقيلة.

49- على الإدارة وباستشارة كاملة مع اللجان

المختصة في الكونغرس تقويم التأثير السقطيلي

الكامل للحرب في العراق وانكاساتها المحتملة على

الجهازية المستقبلية لهذه القوة، وقدرتها على

التخيد والحفاظ على موظفين كفوئين.

50- يجب نقل الشرطة الوطنية العراقية الي وزارة

الدفاع بحيث تصبح الوحدات الخاصة جزءاً من

الجيش العراقي الجديد.

51- يجب نقل شرطة الحدود العراقية بأكملها الي

وزارة الدفاع التي ستتحولى السؤوية الكاملة عن

السيطرة على الحدود والأمن الخارجي.

52- يجب منح جهاز الشرطة سؤويات

أكبر لجراء تحقيقات جنائية، فيما عليها تعزيز

تعاونها مع عناصر أخرى في الجهاز القضائي

العراقي، تحسين السيطرة على الجريمة وحماية

المواطنين العراقيين.

53- يجب اخضاع وزارة الداخلية العراقية الي

عملية تحويل تنظيمية تتضمن جهوداً لتوسيع قدرات

الوحدة الوطنية لمكافحة الجريمة وفرض مزيد من

السيطرة على قوات الشرطة المحلية، ويجب نقل

المطلوب الآن هو تصعيد العمليات العسكرية بشكل غير

مسيوق لكامل قوميات وضع العراق امام خيارين لا ثالث لهما،

وهما الأمن الهزيمة المذلة والمهينة والهروب غير المنظم، أو

التفاوض مع المقاومة ولكن بعد القبول الصريح بشرطها، لا

حل ولا مخرج لأمريكا في العراق باقِل الاضرار الا عبر بوابة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5454 الاثنين 11 كانون الاول (ديسمبر) 2006 - 21 ذو القعدة 1427 هـ

التدريب قوات الشرطة الباقية ضمن سلطة وزارة الداخلية.

57- وفيما تنضوي فرق التدريب العسكرية امريكية، يجب توسيع عملية انضواء المدربين امريكيين في الشرطة، 58- على مكتب التحقيقات الفيدرالي توسيع تدريبه التحقيقي ومنشآته في العراق، ليشمل الازهاب أيضاً.

59- يجب على الحكومة العراقية توفير الاموال لزيادة عدد السيارات والجهزة الاتصالات وتطويرها لدى جهاز الشرطة.

60- يجب تولى وزارة العدل امريكية قيادة عمل التحول التنظيمي في وزارة الداخلية.

61- يجب دعم وتمويل البرامج التي تقودها وزارة العدل لإنشاء المحاكم وتدريب القضاة و ايجاد المؤسسات والممارسات لمكافحة الفساد.

62- يجب على الحكومة امريكية، وفي ارقب وقت، توفير المساعدة التقنية الي الحكومة العراقية، للتحضير لقانون نفض عراقي يحدد حقوق الحكومات

الاقليمية والمحلية.

63- على الولايات المتحدة تشجيع الاستثمار في

القطاع النطفي الوطني عبر المجتمع الدولي وشركات

الطاقة الدولية.

64- يجب زيادة المساعدة الاقتصادية امريكية

لتصل الي درجة خمسة بلايين دولار سنوياً.

65- يجب أن تكون المشاركة الأوسع للشركاء

الدوليين، الذين عليهم أن يفعلوا أكثر من مجرد تقديم

الأموال، جزءاً أساسياً من جهود اعادة الاعمار في

العراق.

66- يجب أن تقود الولايات المتحدة تمويل طلبات

المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين وكلمات انسانية

أخرى.

67- على الرئيس امريكي ايجاد منصب مستشار

لاعادة الاعمار الاقتصادي في العراق.

68- على رئيس المهمة في العراق، أن تكون لديه

السلطة لاتفاق مباح مهمة عبر برنامج القائد لرد

الطريق.

69- يجب تجديد سلطة المفتش العام لاعادة اعمار

العراق خلال فترة برامج المساعدة في العراق.

70- يجب تشكيل وتفيذ برنامج مساعدة أمنية

أكبر لبيئة العراق، لكسر الحوازئ امام تعاون فاعل

بين الولايات.

71- يجب تجديد سلطات المطالبة لدمج الاموال

امريكية وتلك القادمة من التبرعين الدوليين

والمشاركين العراقيين.

72- يجب تحسين تكاليف الحرب في العراق في

الولاية السبوية للرئيس بدءاً من السنة المالية 2008.

73- على وزيرة الخارجية ووزير الدفاع ومدير

الاستخبارات الوطنية منح الأولوية القصوى

للتدريب اللغوي والثقافي في شكل عام، وخصوصاً

للضباط والعسكريين القصير في مهمات في العراق.

74- على المدى القصير، وانا لم يتقدم عدى كاف من

التطويع المدنيين، على الوكالات المدنية لشغر هذه

الوظائف.

75- على المدى البعيد، تحتاج الولايات المتحدة من

أجل تحسين قدرة وكالاتها على الرد الي عمليات

استقرار مؤقتة كذلك في العراق وافغانستان.

76- على وزارة الخارجية تدريب موظفيها لتولي

مهام مدنية مرتبطة بعملية ااستقرار معددة خارج

السفارة التقليدية.

77- على مدير الاستخبارات ابقرة وزير الدفاع

تخصيص موارذ تحليلية أكبر لهمة على التهديدات

ومصادر العنف في العراق.

78- على مدير الاستخبارات الوطنية ووزير

الدفاع أيضاً إجراء تغييرات فورية على عملية جمع

المعطيات عن العنف ومصادره في العراق، لتوفير

صورة أكثر دقة عن الأحداث على الأرض.

79- على وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه)

توفير جنوب أكثرش في العراق لتطوير وكالة

استخبارات فاعلة وتدريبها وبناء مركز لمكافحة

الارهاب يمكنه تسهيل جهود مكافحة الارهاب بقيادة

شخصيات التقنها احادية.

البعث: لا للتفاوض ولا لتقرير بيكر ونعم للحل العسكري

قبول شروط المقاومة المسلحة هذا هو رد حزبنا على تقرير بيكر.

3- في ضوء هستجريا أمريكا وإيران في العراق، يتخفف عمليات فرق الموت، وفي المنطقة والتي تجلت في لجوء هاتين السدوتين الى تصعيد ازمة مفتعلة في لبنان الآن هدفها

الجهوري أمريكا هو لفتح الانتظار عن هزيمة أمريكا في العراق،

وأيرانا مواصله تجميل وجه إيران البشع وادواتها الإقليمية

وكسب دعم بعض العرب كي تستطع مواصلة تدمير العراق

وتهجير الملايين من مواطنيه واسبان مستوطنين إيرانيين

(فرس واكراد من إيران) للتحويل لحدود العراق الى

ألفية مزمقة، وصعد طمس عربي عام، وفي ضوء وجود ائتلاف

قيام أمريكا وإيران بتنظيم حملة عسكرية دموية شاملة نشرت

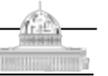
معلومات عنها صحف امريكية، ضد ضرب العراق خصوصاً في

المناطق المحررة، في ضوء كل ذلك فاننا ندعو كافة الوطنيين

العراقيين وفعاللي المقاومة في مقدمتهم، الي تعزيز الوحدة

الفضالية لكل المصالحين امريكا وإيران قد هرمتا من

العراق وان المقاومة الوطنية العراقية قد حققت النصر العسلي،



فتح تعتبر عباس والمنظمة رأس الشرعية الفلسطينية وحماس والشعبية ترفضان فكرة الانتخابات

عباس لن يقلل حكومة حماس خوفا من الحرب الأهلية وهنية يقول ان انتخابات مبكرة ستقود لاضطرابات

رام الله - غزة - «القدس العربي»

- من وليد عوض و اشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة اسم ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لن يقدم على اقالة حكومة رئيس الوزراء اسماعيل هنية احد قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» خوفا من الانزلاق الى حرب اهلية. واوضحت المصادر بان عباس غير متشجع لتوصية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باقالة حكومة هنية والدعوة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة. هذا وذكر مصادر فلسطينية اخرى اسم ان عباس بات يفكر بالاستقالة من منصبه في ظل الازمة التي تعيشها السلطة الفلسطينية جراء الحصار الدولي المفروض عليها بسبب تشكيل حماس للحكومة الحالية وقفل المشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية مقبولة لدى المجتمع الدولي لرفع الحصار عنها. وقالت المصادر ان عباس قد يقدم على الاستقالة بعد ايام من اللقاء خطاب للشعب الفلسطيني يوضح فيه الاسباب الحقيقية التي حالت دون تشكيل حكومة وحدة وطنية مقبولة دوليا، ومشيرة الى ان حركة فتح سترضخ الاسير مروان البرغوثي لخصول الانتخابات لرئاسة السلطة الفلسطينية. وقال ان الرئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية اسم الاحد ان اجراء انتخابات فلسطينية مبكرة سيقود لاضطرابات بعدما اتهم الرئيس محمود عباس بمحاولة ابعاد حركة المقاومة الاسلامية

(حماس) من جميع المناصب الحكومية. وقال هنية الذي يقوم بزيارة رسمية ليران وهي مساندة رئيسي حماس ان الانتخابات المبكرة ستقود الى اعمال عنف، وقال في مؤتمر صحافي لوسائل اعلام محلية ان اقتراح اجراء انتخابات مبكرة بداية للفوضى في المناطق الفلسطينية، ونقلت وكالة الانباء الجمهورية الاسلامية عن هنية قوله ان حماس درست الاقتراح وتعتقد انه يتعارض مع شرعية الحكومة الفلسطينية. وفي تصريح للتلغرافيون اليراني في وقت متأخر من مساء امس الاول حمل هنية عباس مسؤولية انهيار محادثات تشكيل حكومة وحدة وطنية. الى ذلك أعلن الدكتور خليل الحية رئيس كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني أمس ان حركته لن تشارك في أي انتخابات تشريعية جديدة لأن ذلك قد تحدث قبل انتهاء المدة القانونية للمجلس التشريعي الحالي. وقال الحية في حديث لـ«القدس العربي»، «لن تشارك حماس في أي انتخابات تشريعية جديدة إذا ما دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس لها خلال خطابه المتوقع في الأيام القليلة القادمة». وأشار الحية الى ان حركة حماس تعتبر ان «كل الخيارات مفتوحة امامها من أجل حماية القرار الديمقراطي الفلسطيني الذي عبر عنه الشعب الفلسطيني في الانتخابات التشريعية الماضية التي فازت بها حركة حماس».

و أوضح الحية أن من ضمن هذه الخيارات ان تدافع حماس بكل ما اوتيت من قوة لمنع اجراء انتخابات تشريعية مبكرة وان تلجأ حركة حماس الى القانون الفلسطيني الذي لا يتيح للرئيس عباس الدعوة الى اجراء انتخابات تشريعية جديدة.

وقال الحية «ان كان الرئيس عباس قد سئم من الوضع الحالي ولم يستطع العمل فعليه ان يقدم استقالته من رئاسة السلطة الفلسطينية»، لافتا الى ان حركته (اي حماس) جاهزة لخوض غمار المناقشة على انتخابات الرئاسة الفلسطينية. وأكد الحية على ان الفلسطينيين قالوا كلمتهم خلال الانتخابات التشريعية الماضية واخثاروا برنامج حركة حماس «برنامج المقاومة» من ضمن البرامج التي تقدمت بها الفصائل الفلسطينية الاخرى والتي من ضمنها برنامج الرئيس عباس الذي طرحته حركة فتح. ومن جانبه أكد توفيق أبو خوصة الناطق باسم حركة فتح لـ«القدس العربي» ان حركته ستدعم أي قرار يتخذه الرئيس عباس كونه يمثل «رأس الشرعية الفلسطينية». وأوضح أبو خوصة ان حركة فتح ستدعم أي قرار سيقره الرئيس عباس في خطابه المرتقب للشعب الفلسطيني عقب التوصيات التي تقدمت بها اللجنة السادسة التي شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية كونها المرجعية الأعلى للشعب الفلسطيني. ومن جانبه وجه رباح مهنو عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انتقادات لاذعة لقادة حركتي فتح وحماس، وأشار مهنو في مؤتمر صحافي عقد في مدينة غزة الى ان «الثنائية الصارخة» بين الحركتين تعتبر السبب الرئيسي في عدم نجاح تشكيل حكومة وحدة حتى الآن.

وعن امس ان الأخير قد يلقي خطابه المنتظر يوم السبت القادم. وقال عمرو في مؤتمر صحافي امس «من المرجح ان يدلي

خامنئي: «فلسطين سيحكمها يوما فلسطينيون»

متكي يستقبل هنية ويعلن دعم إيران الكامل للحكومة الفلسطينية



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يرضع اكليل من الزهور على ضريح الامام الخميني في طهران

بذلت منذ العام 1948 لنسباني القضية الفلسطينية - وشطب اسم هذه الأرض الإسلامية - معتبرا ان عدم تحقق هذه المسامحات على ارض الواقع يعتبر من «العلامات الالهية».

وأشار خامنئي الى «الوعد الإلهي بالنصر»، قائلا ان الشعب الفلسطيني يتحرك كل يوم نحو الامام «وإني على ثقة بان هذه البلاد ستدار يوما ما على يد الفلسطينيين».

وأشار خامنئي الى «الوعد الإلهي بالنصر»، قائلا ان الشعب الفلسطيني يتحرك كل يوم نحو الامام «وإني على ثقة بان هذه البلاد ستدار يوما ما على يد الفلسطينيين».

بذلت منذ العام 1948 لنسباني القضية الفلسطينية - وشطب اسم هذه الأرض الإسلامية - معتبرا ان عدم تحقق هذه المسامحات على ارض الواقع يعتبر من «العلامات الالهية».

وأشار خامنئي الى «الوعد الإلهي بالنصر»، قائلا ان الشعب الفلسطيني يتحرك كل يوم نحو الامام «وإني على ثقة بان هذه البلاد ستدار يوما ما على يد الفلسطينيين».

بذلت منذ العام 1948 لنسباني القضية الفلسطينية - وشطب اسم هذه الأرض الإسلامية - معتبرا ان عدم تحقق هذه المسامحات على ارض الواقع يعتبر من «العلامات الالهية».

وأشار خامنئي الى «الوعد الإلهي بالنصر»، قائلا ان الشعب الفلسطيني يتحرك كل يوم نحو الامام «وإني على ثقة بان هذه البلاد ستدار يوما ما على يد الفلسطينيين».

مساحون يطلقون النار على موكب وزير فلسطيني بغزة



قوات امن فلسطينية تحيط بمنزل وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام عقب تعرض موكبه لاطلاق نار على يد مجهولين

نتيجة لتصريحات في الاونة الاخيرة ضد الحكومة، وانهارت محادثات تشكيل حكومة وحدة وطنية بسبب رفض حماس لتلبية مطالبته العرب لها بالاقرار باسرائيل واصرارها على تولى حقيقيين الداخلية والمالية في أي حكومة جديدة، وكان الفلسطينيين يأملون في أن تشكل حكومة وحدة وطنية يقودها خبراء لا يتعمون لاي حزب قد يساعد على تخفيف الحظر الذي يفرضه الغرب على نقل المساعدات والذي يرمي الى الضغط على حماس ليس للاقرار باسرائيل فحسب بل ايضا لقبول اتفاقات السلام السابقة ونبد العنف. ووضع الحظر الحكومة الفلسطينية على شفا الافلاس وزاد الفقر في غزة والضفة الغربية المحتلة.

وأصيب حارسان بسبب اطلاق نار السبت خارج مبنى البرلمان ونظم أفراد من الامن احتجاجات على عدم صرف الحكومة التي تفقر للاموال رواتبهم منذ شهر. (رويترز)

غزة - من نضال المغربي:

أطلق مسلحون مجهولون النار على موكب وزير الداخلية الفلسطيني في قطاع غزة امس الأحد في ظل تقاوم التوتر بين حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الحاكمة والرئيس محمود الوزير سعيد صيام وهو قيادي كبير بحماس نجا دون ان يلحق به اذى. وتتصاعد حدة التوتر بعد فشل حماس وحركة فتح التي يترجمها عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية كان الفلسطينيون يأملون أن تؤدي لانهاة الحظر الغربي على نقل المساعدات لحكومة حماس الذي أضر بالاقتصاد الفلسطيني.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد أبو هلال ان موكب الوزير تعرض لاطلاق نار في غزة وان الحراس طاردوا المهاجمين وأطلقوا النار عليهم لكن أحدا لم يصب باذى، وأضاف أن الحادث جاء

في وزارة الصحة ان أحد المواطنين أصيب في منطقة تقع شرق مدينة غزة عندما فحمت قوات الاحتلال النار صوب المواطن وأصابته بعدة أعيرة نارية نقل على أثرها الى مستشفى الشفاء في المدينة لتلقي العلاج، واصفاً جراحه بالخطيرة جدا.

وأشار حسنين الى أن قوات الاحتلال أصابت مواطنا آخر يدعى خالد طنبورة (29 عاما) بجراح نارية في الصدر أثناء تواجده في أرضه الزراعية الواقعة في منطقة العطارطة شمال قطاع غزة.

وقال حسنين ان سيارات الإسعاف نقلت الجريح الى

في وزارة الصحة ان أحد المواطنين أصيب في منطقة تقع شرق مدينة غزة عندما فحمت قوات الاحتلال النار صوب المواطن وأصابته بعدة أعيرة نارية نقل على أثرها الى مستشفى الشفاء في المدينة لتلقي العلاج، واصفاً جراحه بالخطيرة جدا.

وأشار حسنين الى أن قوات الاحتلال أصابت مواطنا آخر يدعى خالد طنبورة (29 عاما) بجراح نارية في الصدر أثناء تواجده في أرضه الزراعية الواقعة في منطقة العطارطة شمال قطاع غزة.

وقال حسنين ان سيارات الإسعاف نقلت الجريح الى

في وزارة الصحة ان أحد المواطنين أصيب في منطقة تقع شرق مدينة غزة عندما فحمت قوات الاحتلال النار صوب المواطن وأصابته بعدة أعيرة نارية نقل على أثرها الى مستشفى الشفاء في المدينة لتلقي العلاج، واصفاً جراحه بالخطيرة جدا.

وأشار حسنين الى أن قوات الاحتلال أصابت مواطنا آخر يدعى خالد طنبورة (29 عاما) بجراح نارية في الصدر أثناء تواجده في أرضه الزراعية الواقعة في منطقة العطارطة شمال قطاع غزة.

وقال حسنين ان سيارات الإسعاف نقلت الجريح الى

في وزارة الصحة ان أحد المواطنين أصيب في منطقة تقع شرق مدينة غزة عندما فحمت قوات الاحتلال النار صوب المواطن وأصابته بعدة أعيرة نارية نقل على أثرها الى مستشفى الشفاء في المدينة لتلقي العلاج، واصفاً جراحه بالخطيرة جدا.

وأشار حسنين الى أن قوات الاحتلال أصابت مواطنا آخر يدعى خالد طنبورة (29 عاما) بجراح نارية في الصدر أثناء تواجده في أرضه الزراعية الواقعة في منطقة العطارطة شمال قطاع غزة.

وقال حسنين ان سيارات الإسعاف نقلت الجريح الى

إصابة فلسطينيين بجراح خطيرة جراء إصابتها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أمس ان قوات الاحتلال الإسرائيلي أصابت مواطنين فلسطينيين بجراح خطيرة في حادثين منفصلين شرق وشمال قطاع غزة. وقالت المصادر الطبية ان المواطنين أصيبا بجراح خطيرة إثر تعرض عدد من المزارعين الفلسطينيين الفاطنين لثقل المناطق لعمليات إطلاق نار عشوائي من قبل قوات الاحتلال المتمركزة في مناطق شرق وشمال قطاع غزة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ

في وزارة الصحة ان أحد المواطنين أصيب في منطقة تقع شرق مدينة غزة عندما فحمت قوات الاحتلال النار صوب المواطن وأصابته بعدة أعيرة نارية نقل على أثرها الى مستشفى الشفاء في المدينة لتلقي العلاج، واصفاً جراحه بالخطيرة جدا.

وأشار حسنين الى أن قوات الاحتلال أصابت مواطنا آخر يدعى خالد طنبورة (29 عاما) بجراح نارية في الصدر أثناء تواجده في أرضه الزراعية الواقعة في منطقة العطارطة شمال قطاع غزة.

وقال حسنين ان سيارات الإسعاف نقلت الجريح الى

مصطفى البرغوثي لـ«القدس العربي»: هناك اطراف فلسطينية لا تريد ان ترى حكومة وحدة وتوسع لتمير مخطط اسرائيلي

قال البرغوثي «ان الخيار الافضل هو تجنب الانتخابات المبكرة والسعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية»، وأضاف البرغوثي بان باب المشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية لم يلق بعد، ومشددا على «ان كل الخيارات غير ذلك سيئة».

ومن جهة اخرى دعا النائب البرغوثي الى فرض عقوبات على اسرائيل لطول احتلال في العصر الحديث. وطالب البرغوثي وقد شبكة المؤسسات الأوروبية للضمان مع الشعب الفلسطيني الذي يزور

وحدة وطنية، ومضيفا «لا يوجد للفلسطينيين مخرج من الازمة الحالية غير تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وأكد البرغوثي على ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يستطيع اقالة حكومة رئيس الوزراء اسماعيل هنية، وقال «لا احد يستطيع حل الحكومة لان هذا غير قانوني وغير دستوري ولا يمكن ان يتم الا بالتوافق بين الجميع».

وعن توصية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحل الحكومة الفلسطينية الحالية واجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة

استغلال تقرير «بيكر-هامتلون» الاخير الداعي لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية على كامل الاراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية.

وشدد البرغوثي على التدخل الاسرائيلي والخارجي لمنع تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وقال «هناك اطراف خارجية عرقلت تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، واسرائيل ضغطت باتجاه منع تشكيلها».

وشدد البرغوثي على تواصل جهوده لاستئناف المشاورات بين حركتي فتح وحماس لتشكيل حكومة

وحدة وطنية، وهذا ليس جديدا، رافضا الكشف عن اسماء الجهات الفلسطينية التي يقصدها. وقال «هذا الوقت ليس لتبديد الاتهامات».

وأضاف البرغوثي قائلا «الصراع لا يدور على حكومة الوحدة الوطنية بل الصراع حول السعي لتمير المشروع الاسرائيلي بدل ان المشروع الوطني».

وأوضح البرغوثي بان عرقلة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية يهدف لتمير المخطط الاسرائيلي باقامة دولة فلسطينية في حدود موقته بدلا من

وحدة وطنية، وهذا ليس جديدا، رافضا الكشف عن اسماء الجهات الفلسطينية التي يقصدها. وقال «هذا الوقت ليس لتبديد الاتهامات».

وأضاف البرغوثي قائلا «الصراع لا يدور على حكومة الوحدة الوطنية بل الصراع حول السعي لتمير المشروع الاسرائيلي بدل ان المشروع الوطني».

وأوضح البرغوثي بان عرقلة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية يهدف لتمير المخطط الاسرائيلي باقامة دولة فلسطينية في حدود موقته بدلا من

وحدة وطنية، وهذا ليس جديدا، رافضا الكشف عن اسماء الجهات الفلسطينية التي يقصدها. وقال «هذا الوقت ليس لتبديد الاتهامات».

وأضاف البرغوثي قائلا «الصراع لا يدور على حكومة الوحدة الوطنية بل الصراع حول السعي لتمير المشروع الاسرائيلي بدل ان المشروع الوطني».

وأوضح البرغوثي بان عرقلة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية يهدف لتمير المخطط الاسرائيلي باقامة دولة فلسطينية في حدود موقته بدلا من

الدخلي. هذا وذكر مصادر فلسطينية اسم بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يعترض الدعوة في خطابه المرتقب الدعوة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة مثلما اوصت اللجنة التنفيذية. وذكر ان عباس لن يتضمن خطابه الذي من المقرر ان يلقيه السبت القادم على ابعد تقدير قرارا باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، ولكنه سيستعرض الجهود الضمنية التي بذلها وبذلها لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتشكيل حكومة وحدة وطنية، كما سيشير الى الصلاحيات التي يملكها، ولكنه لم يستخدم حتى الان ومن بينها اصدار مرسوم باجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة، وسيؤكد على انه مع اي خيار يؤدي الى فك الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وكان اعضاء اللجنة التنفيذية عرضوا على عباس خلال اجتماعه برئاسة امس الاول عدة توصيات للخروج من الازمة الحالية من بينها منح الحكومة الحالية فرصة لتتبع ما اذا كانت تستطيع اثناء الحصار، كما يؤكد بعض الوزراء او العودة لمفاوضات تشكيل حكومة وحدة وطنية و اجراء انتخابات مبكرة. وحسب المصادر الفلسطينية فان معظم اعضاء «التنفيذية» يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيخوذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

حرب الساحات تشتعل وسط بيروت وطرابلس.. وصفير يحذّر من لحود الاعتزال المعارضة تلوح باقتحام مقر رئيس الحكومة على غرار صربيا واوكرانيا وحزب الله يطالب السنيورة بإعطاء أمر للجيش لاعادة السلاح المصادر



مؤيدون للحكومة اللبنانية يدسون باقدهم لافتة عليها صور الرئيس بشار الاسد والرئيس الايراني احمدي نجاد والرئيس اللبناني اميل لحود



منظر عام لساحة الشهداء والجموع الغفيرة التي شاركت في التظاهرة التي دعت لها المعارضة اللبنانية امس

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:

اشتعلت حرب الساحات مجدداً في لبنان وأقدمت المعارضة والإكثورية على عرض عضلاتها بدءاً من وسط بيروت الى طرابلس في ضوء أفق سياسي مسدود. وكمرت المعارضة وقوامها «حزب الله» و«حركة أمل»، والتيار الوطني الحر، وحلفاء سورية مشهد تظاهرة الاول من كانون الجاري، واكتفى هذا الفريق بإطلاق النار السياسي على الحكومة وقوى 14 آذار تاركا طبيعة التحرك المرشح للتصعيد ورقة مطوية مع تلويح من العماد ميشال عون بإمكان اقتحام السراي الحكومي وتشكيل حكومة ثانية انتقالية لإجراء انتخابات نيابية.

وفي المقابل، حشدت قوى الإكثورية تجمعا في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس حمل فيه الخطباء بعنف على «حزب الله» وسياسته واكدوا دعمهم القوي للحكومة. وكانت معلوماً غير رسمية ذكرت أن تظاهرة المعارضة عصر امس كانت مؤشرا لانطلاق المعارضة في خطتها الثانية والتي تتضمن شل حركة الطرق العامة الاساسية وكطريق طولية يتسلقها اطفال وفتيات للوصول الى السراي.

و دعا نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم خلال التظاهرة المعارضة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الى «أن يصدر أمرا الى قيادة الجيش لتجريد شاحنة السلاح التي صادرتها خلال حرب نموز، كما دعاه الى تقديم استقالته الى ساحات الشرف». واتهم الإكثورية بدموية البلد فيما نحن نزيدة وطنا للجميع»، لافتا الى أنه «بعد حرب نموز لم يعد هناك مكان لأمريكي في لبنان»، وأضاف «إن الصبح بات قريبا إنظارا وسستورون»، وقال «إذا كنتم تتوقعون أن نتعب من الشارح فخذن الذين اتعبنا من لا يتعب في هذه المنطقة، وإذا كنتم تفكرون أننا نعاني من ضيق النفس فالحمد لله نحن في الهواء الطلق وانتم في السجون، وإذا كنتم تعتقدون أن طول مدة تزعبنا، لا، شهر اثنان ثلاثة عشرة على

عليه بعد اقرارهما في 25 تشرين الثاني الماضي، كما رد مرسوم احالة جريمة اغتيال الوزير بيار الجميل على المجلس العدلي، وذلك بذريعة «أن الحكومة قد فسدت الشرعية الدستورية والميثاقية»، وهو لم يوقع بعد مرسوم اجراء الانتخابات الفرعية في المن الشمالي ضمن المهلة القانونية لاختيار خلف للنائب الجليل.

على صعديد آخر، تمّ الكشف عن ان البطريرك صفيير ارسل كتابا الى الرئيس لحود دعاه فيه للاعتزال، الا ان رئيس الجمهورية رفض، وكان البطريرك صفيير أكد في عظة الأحد امس «أن ما نشهده هذه الايام ينذر بشر مستطير.

الدولة يقوم على العقد الاجتماعي وعلى تسيير امور حياتهم من ضمن أطر معينة ارتضوها». وأضاف «اعتقدوا أنهم سيرهبوننا سعددهم وخيمهم وأكثر تلك الخيام سعادت انسانية للنازحين استولوا عليها. اعتقدوا أنهم سيرهبونكم فازدتم صلابة وتصميم وعندما استفاقوا من ذهول ردة فعل الشعب اللبناني من أقصى جنوبه الى أقصى شماله مروا بكل حي وديسكرة ومدينة عندهم فقدوا اعصابهم حتى اكترهم همودا واثرانا (ويقصد السيد حسن نصرالله) فقد اعصابه، فيدا مهيدا متوعدا مخوبا، بدا أشبه بغيرون يريد احراق روما من جديد بعدما احرقها منذ 3 أشهر». كذلك تحدث النائب في «تيار المستقبل» سمير الجسر أسفا لسماح كلام عن التخوين وعن الاعتداء على الناهيين الى الاعتصام وعن العمالة معتبرا ان هذه الكلام «معدة الى فتنة أشد من القتل»، وقال «لن نسول له نفسه بالانقلاب على السلطة باسم الله نقول له ان مفهوم

المهكم، الى أن نتقنعوا انكم لا تستطيعون الاستمرار نحن سبقي مصرين لأن معنا الحق وطبعنا لاننا شرفاء ونخترنا الوسائل الشريفة نصبر عليكم وبالتالي اعلموا أن كل وقت يذهب هرا تتحملون مسؤوليته امام الله والشاريح والناس لانكم انتم الذين خربتم البلد». واعتبر النائب ميشال عون «أن لا حل امام الحكومة سوى الاستقالة والا سيكون المطلب بعد بضعة ايام تشكيل حكومة انتقالية حتى اجراء انتخابات نيابية الضرائب بموجب القانون ونشارك في الانتخابات للكنيست المناسبة ذاتها للخصيتين سنيون من صيدا هما رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» النائب اسامة سعد ورئيس بلدية صيدا عبد الرحمن البيزي.

اما في المقابل وفي طرابلس، فقد اقامت الولا المهرجانا حاشدا داعما للحكومة تكلم فيه الوزير عن «تيار المستقبل» احمد ففتت الذي رفض تحويل لبنان الى ساحة لصراع الاخرين»، واتهم المعارضة بتحضير «انقلاب

حزب الله قد شنوا هجوما على أحد المواقع العسكرية الإسرائيلية في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2005 أسفر عن مقتل جندي إسرائيلي.

ويذكر أن قرية الخجر تقع على الحدود بين هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل ولبنان وتم تقسيمها بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في أيار (مايو) 2000 بواسطة «الخط الأزرق» الذي رسمه الأمم المتحدة.

ويبلغ عدد سكان الخجر قرابة 2100 نسمة يسكن أكثر من ثلثهم من القريه الشمالي من القرية المفتوح على الأراضي اللبنانية، لكن جميع سكان القرية يحملون بطاقات الهوية الإسرائيلية بموجب قانون ضم الجولان الذي سنه الكنيست الإسرائيلي في العام 1980 وتعتبرهم السلطات الإسرائيلية مواطنين، وشمل الإضراب امس المحل التجارية والمدارس في القرية، ونقل موقع «يديعوت احرونوت» الالكتروني عن رئيس المجلس القروي في الخجر أحمد فتالي قوله «إننا ننتظر ضد تقسيم القرية ونطالب الحكومة الإسرائيلية بأن تبقى القرية موحدة».

وأشار فتالي الى أنه «منذ انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان أصبحت حياتنا جحيما» وأوضح أن «مزودي البضائع وسيارات الإسعاف وعامل شركات الكهرباء والهواتف يرفضون الدخول الى القرية بسبب المخاطر» في إشارة الى هجمات نفذها حزب الله الذي تمكن مقاتلوه عدة مرات من الدخول الى القسم الشمالي من القرية في القسم وراقم الجيش الإسرائيلي عدة مواقع عسكرية في القسم الجنوبي من القرية تشترق على قسمها الشمالي وكان مقاتلو

إضراب ومظاهرة بـ «الفجر» احتجاجا على تقسيمها وقرار إسرائيل تسليم معظم القرية ليونيفيل

■ تل أبيب - يو بي أي: أعلن سكان قرية الخجر في هضبة الجولان عن إضراب في القرية امس الأحد ونظمو مظاهرة احتجاجا على قرار الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضي بتسليم القسم الشمالي والأكبر من القرية لقوات يونيفيل التابعة للأمم المتحدة.

وذكر أن قرية الخجر تقع على الحدود بين هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل ولبنان وتم تقسيمها بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في أيار (مايو) 2000 بواسطة «الخط الأزرق» الذي رسمه الأمم المتحدة.

ويبلغ عدد سكان الخجر قرابة 2100 نسمة يسكن أكثر من ثلثهم من القريه الشمالي من القرية المفتوح على الأراضي اللبنانية، لكن جميع سكان القرية يحملون بطاقات الهوية الإسرائيلية بموجب قانون ضم الجولان الذي سنه الكنيست الإسرائيلي في العام 1980 وتعتبرهم السلطات الإسرائيلية مواطنين، وشمل الإضراب امس المحل التجارية والمدارس في القرية، ونقل موقع «يديعوت احرونوت» الالكتروني عن رئيس المجلس القروي في الخجر أحمد فتالي قوله «إننا ننتظر ضد تقسيم القرية ونطالب الحكومة الإسرائيلية بأن تبقى القرية موحدة».

الصحف السورية تدعو الإدارة الأمريكية الى اعادة النظر في توجهاتها السياسية

■ دمشق - يو بي أي: دعت الصحف السورية الحكومية وشبه الرسمية امس الأحد الادارة الامريكية الى اعادة النظر في سياساتها بالمنطقة.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية إن سورية سبق وأن قدمت للإدارة الأمريكية النصح جحانا عشية احتلالها للعراق خصوصا أن ليس كل شيء في هذه المنطقة جاحنيا مضمضا وان عودة الجولان هو الأولوية التي نبدا منها مناقشة أي قضية حساسة.

وفي أبرز وأوضح مسامحة من نوعها عقب تقرير بيكر هاملتون الذي حض الإدارة الأمريكية على التحدث مع سورية وإيران بصدد العراق قال رئيس تحرير «الثورة» عبد الفتاح عوض ان «عودة الجولان بالنسبة لسورية هو المطلب الذي يجوز الأولوية الخاصة والمسألة التي نبدا منها مناقشة أي قضية حساسة».

وأضاف أن «النتائج التي توصلت لها الولايات المتحدة بعد 3 سنوات ونصف في العراق كانت سورية نصحت بها جاحنا قبل الاحتلال» مستندا على أن «لا يظن أحد انه إذا كانت النصيحة مجانية فإن كل شيء مجاني في المنطقة».

واعتبرت «الثورة» انه «من الحماقة أن تطلب الإدارة المسادة وتضع شروطا بنفس الوقت» مضيفة أن «محاولة تصوير الحوار مع سورية كانه مئة أو حسن خلق أمريكي هو محاولة يائسة».

وكررت «الثورة» أن سورية «لا تنظر الى مشكلة العراق بمنزل عن باقي المشكلات الأخرى ومن الأجدى التعامل مع قضايا المنطقة سلمة وأمل أن تحاول حكومة إسرائيل مساعدتهم في حل مشكلاتهم وإشراكهم قبل اتخاذ أي قرار بخصوصهم».

مسؤول عسكري إسرائيلي يدعو الى اجراء محادثات سلام مع سورية

■ القدس المحتلة - اف ب: نقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية امس الأحد عن مسؤول عسكري كبير قوله ان الوقت حان لتبدا الدولة العبرية محادثات سلام مع سورية.

وقال هذا المسؤول الكبير طالبا عدم الكشف عن هويته للصحيفة «وصلنا الى طريق مسدود مع السوريين وحان الوقت لتحرك الامور لان الوضع الحالي مع سورية سيئ، من المهم ان نفلح شيئا على هذا الصعيد وهذا ممكن».

وأضاف ان «السوريين مترددون بشأن الاتجاه الذي يريدون ان يسلكوه، وهم يصطمون جدار من جهتنا، وموقفنا الحالي يدفعهم الى احضان الايرانيين» وتابع «هناك مجال للتفاوض لان السوريين بحاجة الى الأسرة الدولية خصوصا في المجال الاقتصادي ليخرجوا من العزلة».

وتبني رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال الموس يابدلين، مؤخرا وجهة نظر مماثلة.

المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية تدعو السلطات لرفع حال الطوارئ

■ دمشق - يو بي أي: دعت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية السلطات لرفع حال الطوارئ المفروضة على البلاد منذ العام 1963 وحل القضاء الاستثنائي وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي.

وقال رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية عامر القرني بمناسبة الذكرى 58 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان إن «هذه الذكرى ترمز على سورية وحال الطوارئ لا تزال معلقة منذ 1963 / 3 / 8 بكل ما يحمله هذا القانون من تقييد للحريات العامة وتعطيل بعض مواد الدستور وتغييب الضمانات للمواطنين».

وأضاف قرني في بيان تلقى «يونايته برس انترناشيونال» نسخة منه ان «إحلال القضاء الاستثنائي محل القضاء العادي يضعف ضمانات المواطنين السوريين التي كفلها لهم الدستور».

ورأى ان «الحقوق السياسية والاجتماعية التي كفلها الدستور مازالت حكرا على الأحزاب الحاكمة بينما يحرم منها المواطنون الذين لا ينتمون الى تلك الأحزاب» في إشارة الى أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية الائتلاف الحاكم في البلاد والمؤلفة من عشرة أحزاب قومية عربية اشتراكية ويسارية بزعامة البعث.

وطالب قرني السلطات السورية بهذه المناسبة «إجراء مراجعة شاملة على جميع صعد حقوق الإنسان وفي مقدمها الحقوق السياسية والاجتماعية والغاء حال الطوارئ وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين من دون استثناء مع إلغاء جميع المحاكم الاستثنائية والسماح بعودة المثقفين الطوعيين في إطار عفو شامل».

كما دعا سورية الى «إصدار قانون عصري للأحزاب ووضع قانون الجمعيات موضع التطبيق وإطلاق الحريات العامة وفي مقدمها حرية التعبير وتعديل قانون الطبوعات والاهتمام بالبيئة ووضع التشريعات المناسبة لها».

السجن 12 عاما لجماعة الإخوان المسلمين

■ دمشق - اف ب: ذكرت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية في بيان ان محكمة أمن الدولة العليا اصدرت امس الأحد حكما بالسجن 12 عاما على سوري بتهمة الانتماء الى جماعة الإخوان المسلمين».

وقال رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية عامر قرني ان «محكمة أمن الدولة العليا اصدرت اليوم حكما بالسجن لمدة 12 عاما على محمد ثابت حلي بتهمة الانتماء الى جماعة الإخوان المسلمين».

وتعرضت جماعة الإخوان المسلمين في سورية لقمع عنيف في شباط (فبراير) 1982 في مدينة حماة شمال دمشق أسفر عن الاف القتلى والمعتقلين، وذلك خلال هجوم نفذه الجيش.

ويمنح القانون الرقم 49 الصادر عام 1980 على تطبيق عقوبة الاعدام بحق المنتسبين الى الجماعة.

وفي منتصف التسعينيات اوقفت السلطات تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحق ناشطي جماعة الإخوان المسلمين وخفت الاحكام الصادرة بحقهم الى عقوبات سجن طويلة.

زعمت انها لجنة سياسية معادية وغير مهنية اسرائيل ترفض السماح لاجراء لجنة التحقيق الدولية بمجزرة بيت حانون الدخول الى اراضيها

■ الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

كشفت مصادر سياسية اسرائيلية رسمية النقاب عن ان وزارة الخارجية في الدولة العبرية ترفض السماح لاجراء لجنة التحقيق في اسرلة لجراء التحقيق في المجزرة التي وقعت في الثامن من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وكانت الهيئة العامة للام المتحدة قد اتخذت قرارا ادانت فيه اسرائيل على ارتكاب جيشها المجزرة الرهيبة، التي راح ضحيتها 20 فلسطينيا. ووفق الموقع الالكتروني للصحيفة «معاريف» الإسرائيلية فان وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، ترفض التعاون بأي شكل من الأشكال مع اعضاء لجنة التحقيق التي عينتها منظمة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والتي تتخذ من جنيف مقرا لها.

ووفق الموقع الإسرائيلي كان من المفروض ان يصل اعضاء اللجنة التي يرأسها الجنرال ديمونز توتو، الى تل

البيبي يوم امس الأحد، ولكن اسرائيل ابغتهم بانها لن تسمح لهم بالدخول الى اراضيها، زاعمة ان هذه اللجنة هي لجنة معادية لإسرائيل، كما ان القرار بتشكيلها اتخذ من جانب واحد، وأضافت الخارجية الإسرائيلية انها تتوقع ان تفهم الامم المتحدة هذه الخطوة وتبعاتها وتداعياتها، وقال مصدر سياسي اسرائيلي للموقع ان تصرفات اللجنة لحقوق الإنسان في جنيف معادية لإسرائيل منذ تاسيسها في شهر حزيران (يونيو) الماضي، مستندا على حد تعبيره.

ووفق المعلومات التي اوردها الموقع فان الجنرال توتو واطرافها أعضاء اللجنة حددو يوم امس للوصول الى اسرائيل، حيث كان من المقرر ان يزوروا بيت حانون الفلسطينية ويلا سديروت الواقعة في جنوب الدولة العبرية، والبدا في التحقيق في عملية اطلاق مدفعية جيش الاحتلال النار على المدنيين الفلسطينيين. وخلال الاسبوع الماضي قدم اعضاء اللجنة العديد من الطلبات الى سفارة اسرائيل في جنيف بهدف

لندن - يو بي أي: اكد السفير السوري في لندن سامي الخيمي ان الادارة الأمريكية تفتش عن طريقة اخرى للتعامل مع الشرق الاوسط، واعتبر استقالة جون بولتون سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مؤشرا على ان هذه الادارة بدأت تفكر جديا في اختيار اسلوب الحوار الهادف مع الدول غير المتفقة معها في سياستها الخارجية عوضا عن سياسة الاملاءة التي كان يجدها بولتون.

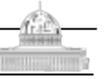
سفير سورية بلندن الادارة الامريكية تفتش عن طريقة اخرى للتعامل مع الشرق الاوسط

وتمنى لبولتون «التوفيق في حياته غير السياسية».

وقال الخيمي في مقابلة مع «يونايديتيرس انترنشنال»، الجمعة «ان الرئيس جورج بوش يصدد تبني سياسة قد تكون مختلف قليلا عن السياسة السابقة».

وسعد على ان مشاركة بلاده في ترسيخ استقرار العراق «لا تكون تلبية لتوصيات لجنة دراهم العراق لان وزارة الخارجية ادراس السياسة السورية ومسألة هامة جدا بالنسبة لها، لسورية لا تستطيع تخيل العراق سوى كدولة موحدة خالية من الاحتلال واي عمل بناء يمكن ان تقوم به سورية مشروط بان يحدد الاحتلال موعدا لمغادرة العراق».

وأضاف «ان تحضر العراق من الاحتلال الأمريكي سيفتح امام القوى



اتفاقيات مالية واقتصادية في افق زيارة خاطفة لوزير الاقتصاد الفرنسي للجزائر

■ الجزائر - اف ب: توقع وصول وزير الاقتصاد الفرنسي تيري بروتون امس الاثنين الى العاصمة الجزائرية في زيارة تدوم يوما ويفترض ان تقضي الاتفاق حول تنظيم لقاء سنوي بين «كبار المسؤولين الماليين» في البلدين. ومن المقرر ان يوقع بروتون مع نظيره الجزائري مراد مدلسي اتفاقا للتعاون المالي حول تشجيع الاستثمارات الفرنسية في الجزائر. وسيبراس الوزيران لجنة استراتيجية. وأكد مصدر مقرب من الملف انه «يتوقع ان يتم الاعلان على ميدا تنظيم لقاء سنوي بين الوزيرين». لكن الجزائر وباريس ارجتا تسوية خلافهما حول التامينات بعد ان كانت متوقعة بمناسبة هذه الزيارة التي كانت من يومين قبل اختصارها في يوم واحد، حسب مصدر فرنسي أكد انه «لم يتم دفن المشكلة لكن الجزائريين طلبوا المزيد من الوقت». وفي 1966 وبعد ذلك فقط، بل هدده بالمنازعة القضائية ردا على ادائه، وقال ان على له لدية مفاوضات عن الرضوة والفساد وتبديد المال العام ان يقدمها للعدالة دون استئذان اي شخص. وقال ان كل شخص يدعي حيازته ملفات دون ان يقدم الدليل على ذلك سيأتي هو نفسه امام العدالة.

ولم يسبق للرئيس بوتفليقة ان هاجم وزيرا في حكوماته المتعاقبة منذ 1999 بتلك الكيفية التي صب فيها جام غضبه على رئيس حركة مجتمع السلم خلال اجتماع بوري ضم ولاة الجزائر الشمالي والاربعين، حضره اعضاء الحكومة، بهدف تقييم برنامج التنمية والانعاش الاقتصادي الذي شرع فيه الرئيس الجزائري قبل سبع سنوات. على غير عادته، خرج الرئيس بوتفليقة عن نص خطابه الرسمي الذي وزع على الصحافة وخصص اكثر من عشر دقائق لتوجيه انتقادات لاذعة لسلطاني.



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

وإذا كان الرئيس بوتفليقة لم يذكر المعنى بالاسم ولو مرة واحدة، فقد فهم الجميع ان تلك الرسائل موجهة لرئيس حركة مجتمع السلم المشاركة بالحكومة، الذي ضاقت به قاعة المؤتمرات التي احتضنت اللقاء على سعته. وشوهد سلطاني وهو يتخلم على كرسية الوثير في الصف الامامي على مقربة من وزير الخارجية محمد بجاوي ورئيس المجلس الدستوري بوعلم بسماح، غير بعيد عن رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم قائد اركان الجيش الفريق احمد قايد صالح.

وكان سلطاني زعم ان بحوزته ملفات فساد حول كبار المسؤولين بالدولة قال انهم يخشون وراء الحصانة الرسمية، ورغم انه تراجع عنها لاحقا تحت ضغط من جهات غير معلومة، الا ان ذلك لم يسفغ له عند بوتفليقة. وقد وادحا منذ البداية ان سلطاني لم يهضم كلام الرئيس بلديلى تحركه المستمر فوق كرسية طيلة الالة التي

خير سلطاني بـ «اما انت معنا او ضدنا» رداً على مزاعم حول فساد حكومي الاخوان المسلمون بالجزائر في حرج بعد «مرمدا» بوتفليقة رئيسهم في خطاب علني



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

خصصها للحديث عن الفساد، ولكنه كان يسفك مرغما كلما صفق الحاضرون اعجابا بالانتقادات التي كان بوتفليقة يوجهها له.

ولم يكن هذا الأخير متساهلا مع صديقه سلطاني عندما خيره ضمنيا بين الاستقالة والبقاء في الحكومة وعدم وضع رجل في المعارضة اخرى في السلطة مستعملا عبارة «اما انت معنا او انك ضدنا».

توقيع اتفاقية تبادل تسليم المطلوبين بين الجزائر واسبانيا

■ الجزائر - «القدس العربي»: اعلن وزير العدل الجزائري الطيب بلعيز ان بلاده واسبانيا ستوقعا على اتفاقية قضائية لتبادل المطلوبين بين البلدين. وقال ان التوقيع على هذه الاتفاقية سيتم بمناسبة الزيارة القصيرة التي سيقوم بها رئيس الحكومة الاسباني خوسي لويس سبتيرو غدا الثلاثاء إلى الجزائر.

واضاف بلعيز ان هذه الاتفاقية ستكون على شاكلة الاتفاقية الموقعة بين الجزائر وبريطانيا بمناسبة الزيارة التي قام بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في تموز/ يوليو الماضي الى المملكة المتحدة. ونصت الاتفاقية الاولى من نوعها بين البلدين على

خمس بوارج حربية للحلف الاطلسي ترسو في ميناء تونس

■ تونس - يوب بي أي: ترسو بميناء ضاحية حلق الوادي شمالي تونس العاصمة وحدة بحرية من منظمة حلف الشمال الاطلسي «الناتو» تابعة للقوة العسكرية الدائمة الاطلسي في حوض البحر الابيض المتوسط المعروف اختصارا بـ«سبحا».

■ الجزائر - اف ب: اعلنت اجهزة الامن الجزائرية مقتل اربعة اسلاميين مسلحين واصابة عنصر في الشرطة بجروح اثناء اشتباك ليل الجمعة السبت في منطقة بسكرة التي تقع على بعد 430 كلم جنوب العاصمة الجزائرية.

■ الجزائر - اف ب: بعد ان ستمت من عجز الحكومة عن معالجة مسألة المهاجرين غير الشرعيين، لجأت عدة مدن وبلدات امريكية الى ايجاد حلول لهذه المسألة من خلال تبني قوانين مثيرة للجدل يقول البعض انها غير عادلة.

حزب مغربي يدعو الى تعبئة الشباب للمشاركة في انتخابات 2007

■ الرباط - اف ب: دعا الحزب العمالي المغربي (اشتراكي) امس الأحد الشباب المغربي الى التعبئة «مذ ان» للمشاركة في الانتخابات التشريعية في المغرب في 2007 وذلك خلال تجمع في الرباط بمشاركة حوالي سبعة الاف شخص، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وشارك في التجمع نبيل بن عبد الله وزير الاتصالات عضو حزب التقدم والاشتراكية ومحمد الحصص كاتب الدولة المغربي للشباب عضو الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية. ونظم الحزب العمالي الذي عقد مؤتمرا الاول في شباط (فبراير) 2006 وهو لا يملك اعضاء في الحكومة، جمعه تحت شعار «نحن معا مغرب العدل».

انتشار القوانين المعادية للمهاجرين بالولايات المتحدة

■ واشنطن - اف ب: بعد ان ستمت من عجز الحكومة عن معالجة مسألة المهاجرين غير الشرعيين، لجأت عدة مدن وبلدات امريكية الى ايجاد حلول لهذه المسألة من خلال تبني قوانين مثيرة للجدل يقول البعض انها غير عادلة.

وقال بوب تونكل لوكالة فرانس برس ان تشريع اقتصر اللغة على الانكليزية، «لا يعتبر انتقادا للمهاجرين (...) ولكنه يقول لهم انتم لا تستطيعون دخول اي مكتب الحكومة والتي ساعدت على المدن على تصفية قوانين تخدم هذا الغرض، ان مثل هذه الاجراءات لا علاقة لها بالصحف».

مهاطونو كشمير يتظاهرون احتجاجا على «فظائع» في يوم حقوق الانسان

■ سريغار - رويترز: قالت الشرطة وشهود ان الشرطة الهندية اعتقلت امس الأحد 30 شخصا على الاقل في الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من اقليم كشمير كانوا يحتجون على انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان ارتكبتها قوات الامن الهندية في المنطقة.

زيدان الى الجزائر.. زيارة لرفع معنويات شعب وحكام البلاد

■ الجزائر - رويترز: عندما يستهل زين الدين زيدان للجزائر مسقط رأس والديه اليوم الاثنين فانه يمنح هذا البلد الذي دمته الحرب دفعة معنوية هو في أمس الحاجة اليها خناصة وان الجزائر تعتبر دوما نجم الكرة الفرنسي نموذجا للنجاح.

وقال فريد ميني (30 عاما) وهو نادل في مطعم «زيارته تؤكد انه ما زال مخلصا لمشجعيه في الجزائر». ويريد البعض وجوده لانعاش منتخب كرة القدم الجزائري.

وقال عمر جودت المحامي في نقابة الحريات المدنية الامريكية التي رفعت عدة قضايا ضد القوانين في العديد من المدن من بينها مدينة هيرلتون باعتبارها غير دستورية، ان هذه القوانين «تمثل نوعا من الضوء الاغبر للتمييز ضد المهاجرين بشكل عام وضد المواطنين الامريكيين الذين قد يشبهون في شكلهم الاجانب».

اذاعة: احتمال تسوية اوضاع اكثر من 400 الف مهاجر في اسبانيا خلال 2007

■ مدريد - اف ب: افادت الاذاعة العامة الاسبانية السبت انه قد تتم تسوية اوضاع ما بين 400 و600 الف مهاجر غير شرعي مقيمين في اسبانيا منذ ثلاث سنوات على الاقل حسالة بموجب قرار 2007.

وقال وليام راموس مدير مكتب واشنطن لـ«الرابطة الوطنية للمسؤولين المتحدرين من امريكا اللاتينية المنتخبين او المقيمين»، ان هذه الاجراءات التي رد فعل متخوف في مشاكل التجمع.

■ سريغار - رويترز: قالت الشرطة وشهود ان الشرطة الهندية اعتقلت امس الأحد 30 شخصا على الاقل في الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من اقليم كشمير كانوا يحتجون على انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان ارتكبتها قوات الامن الهندية في المنطقة.

وقال فريد ميني (30 عاما) وهو نادل في مطعم «زيارته تؤكد انه ما زال مخلصا لمشجعيه في الجزائر». ويريد البعض وجوده لانعاش منتخب كرة القدم الجزائري.

وقال فريد ميني (30 عاما) وهو نادل في مطعم «زيارته تؤكد انه ما زال مخلصا لمشجعيه في الجزائر». ويريد البعض وجوده لانعاش منتخب كرة القدم الجزائري.

عـمان – «القدس العربي»

– من يسام اليناردين:

لا يفتض حكومة الكونكر معروف البختي في الاردن ولادة اتجاهات شخصية وفردية خارج السياق أو قبل السياق داخل الوزارة، واغلب توزير الأخصب جاء لاحد شركاء المعارضة وهو وزير التنمية السياسية الجديد محمد العوران قد غرض وظيفية وانطباعية محددة قد لا يكون من بينها ممرسة «الافتاء السياسي» وخلق مسافات مسبقةا بين الوزير وخطة الحكومة غير المحددة بدورها في الواقع. وما فعله العوران قبل يومين يستحق التأمل بديقراطية مجلس الوزراء، فالرجل بخلاف للموافق في اجلس المنصب الوزايرة أعلن في ندوة عامة رفضه خيار تأجيل الانتخابات رغم ان هذا الخيار مطرح بقوة بسبب التعقيدات الالقيمية.

والرجل خرج عن المألوف ايضا عندما افتى بكل المسائل السياسية الوطنية رغم ان جلوسه على كرسي الوزارة لم يتجاوز اربعة اسابيع، والعوران فعل أكثر من ذلك فقد وجه سهام النقد لتجربة برلمان الشباب التي عمل عليها اربعة من وزراء التنمية السياسية قبيله.

اهداف العوران الشخصية يمكن ان تكون واضحة فقد ضمن للثو من لجنة الاطار المعارض وتسبب بقوله بالوزارة بجدل كبير قبل ان يصدر تصريحها غريبا اعتبر فيه بان لجنة التنسيق الحزبية المعارضة التي كان عضوا فاعلا فيها مفككة وضعيفة قبل ان يدخل لاضافة مضمون وطني واعلامي ودعائي على وزارته الشخصية والتي اصدمت كما يقول الكاتب الاسلامي سميح العلياطبة وزارة ترسية فقط لا تعمل في ضاميتها المباشرة.

مشنوب الجراءة والنقد الذاتي التي تحدث به العوران في لقاء عام يمكن ان يخدمه منبر للتحرش بالحكومة ما مارها صاحب المراقرجعي قد منحوها فرصة التواصل وان كانت لا

الإسلاميون ينتقدون تقرير بيكر لأنه لا يعترف بالمقاومة العراقية

لجنة مقاومة التطبيع الاردنية ترفض مشروع «البحر الميت».. وخبير دولي يحذر من ضخ مياه البحر الأحمر إلى البحر الميت

ورأى بنى ارسيد ان مضمائن التقرير الذي اعترف بخطورة الوضع القائم في العراق تتضمن تعديلات كتكيبكية وليس تخفييرا استراتيجيا في السياسات الامريكية تجاه العراق. ولغت الامين العمام إلى «تحويلات» الخطب الاسلامي الأمريكي تجاه المنظمة، ورواية الجراءة والصدق التي تزرخ فيها مصطلحات الانتصار والانجاز وتدمير قوى التطرف والارهاب. وفيما يتعلق بتوصية التقرير إشراك الدول المجاورة في ملف سورية وايران في حل المشكلة قال «هذا اعتراف ضمنى بان المشكلة اقليمية وليست قطرية».

وتساءل في سياق حديثه عن فرص نجاح محتنه التي تسبب بها الاحتلال الانائي..

عـمان – «القدس العربي»

هاجم الامين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن الشيخ زكي بنى ارسيد ما وصفه بالصلف الامريكى المنفل في الإصرار على الاتفة برؤية المصالح الذاتية لنهد المنظمة دون الاتفات إلى مصالح المنظمة المكونة بالسياسة الامريكية وقال في تصريح له تعقبا على تقرير مجموعة الدراسات الامريكية حول العراق التقريرو بتقرير بيكر هاميلتون» ان التقرير «مؤشر رسمي لعقم الازمة التي تعاني منها الادارة الامريكية في العراق والمنطقة» وقدم توصيات بالانتمثال اليوريا على المستنقع العراقي دون ان يقدم ما يرضى من هذا البلد من محتنه التي تسبب بها الاحتلال الانائي..

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الأخبار والصوروعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يوم السبت والجمعة من زيارة الرئيس مبارك لفرنسا والمملكة ومصادقاته واحاديثه الصحفية المأهولة للتليفزيون، والإعلان عن ان مجلس الوزراء اجتمعته يوم الأربعاء القادم سيناقش مشروع قانون الررة الجديد، والاستعدادات لعيد الميلاد المجيد بالنسبة لاشقاقتنا المسيحيين الكاثوليك والانجيليين والبروتستانت، أعاده الله عليهم وعلينا جميعا، عربا مسلمين ومسيحيين باخبر واليمن والبركات، ولكن من أين يأتي الخير من حكومة لا تحب لثوبها ونحسها، اصحاب وزير التجارة لابد ان تكون الحكومة تدعم اصحاب مصانع الحديد والصلب والاسمنت والاسمدة بمبلغ سنوي قدره 40 مليار جنيه، ببيع الطاقة اليهم بأسعار منخفضة كما نفي ما ينشر عن بيع الغاز للاجئين بأسعار أقل من الأسعار العالمية واستيراد الاسلحة العالمية، وباعتارة محافظة الحيرة وسيارات وزارة التربية لرفع الازالة من شوارعها، بعد ان تحولت إلى مقلب كبير لها مع استمرارها في تحصيل رسوم الطاقة المفروضة على السكان، وحسين رئيس مدينة الزرقايق أن أيام على نمة التحقيقات بتهمته تلث رשות جنسية من أحد موظفيه لتريققتها، فإلغيت الحكومة المصرية والجنابة وهكذا تواتر الأبحاث العميدة والاولا، وضيعت اسماك ولحوم فاسدة قبل ترويجها في عيد الأضحي، ومظاهرات

جامعة الشريعة احتجاجا على فصل عدد من الطلاب بعد شهرهم المتشاركة في تشكيل الاتحاد الطلابي بحرمهم من جامعة الإخوان المسلمين، والشقاق في حركة غنائية، واستمرار على هدف شرقة غزل الحمة في الاضراب عن العمل، والسرعة الحكومة بالاعلان عن سنيديها ديون شركات القطاع العام للبلوك، وقدرها 5,4 مليار جنيه، يخص شركات الغزل والنسيج منها مبلغ 952 مليون جنيه من حصيلته قبل بنك الاستدعية، وتكميلتها من الائتلاق وتحقيق ارباح، واصل العمل انهم رئيس مجلس إدارة الشركة القضائية وحسين مجلس إدارة الشركة ال181 من أبناء الاسماء التي تتزوج من غير المستعمارية، وعلنا محافظ البنك المركزي فاروق العفدة، ان البنوك المصرية تستطيع على نسبة

% 71,9 من حصة السوق والبنوك الحكومية % 51,7 في المانة من ذلك والنسبة، والارجاج عن عضوي عين الرشد لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور عماد المتكدر والكومر عبد مرسي ووضعها في الإقامة الجبرية بمنزلها، واستمرار التحقيقات مع رمضان الثوربيني زعيم عصابة اولاد الشوارع التي تعدتي جنسيا على أطفال المدارس ثم قتلهم، وإلى قليل من الكثير الذي لا

الرئيس مبارك

ونيدا بريثيسا بارك الله فيه ورعاه وسدد على الطريق الخطأ وجمعا من شر الحاسدين والفتانين في العطف والعواصف الامعمال السياسية والعكوسات، حيث لا مكان لهم اليوم في تقريرنا لأنه محذور لأصاحب القلوب البيضاء والتفوس والشغافة الذين يرون الحقيقة فيقولونها عن بريثيسا ونهم زميلنا المتزوج رئيس تحرير الحكومة العربية، وموافقة هيئة المحطات اللوكر على ان يدخلون في مجلس الأعلى للآثار إلى موقع الضعيفة والنتيئة عن الآثار فيها والانتعاه من العميلة بسرعة، ولقنا أي آثار يتم العثور عليها خارج النقطة، ومن وافقة وزير الداخلية اللواء بيده العادلي على وضع المؤسسة المصرية للحرية في الامانة الترشحات من غير المسلمين من أبناء المحافظ البنك المركزي فاروق العفدة، ان البنوك المصرية تستطيع على نسبة % 71.9 من حصة السوق والبنوك الحكومية % 51,7 في المانة من ذلك والنسبة، والارجاج عن عضوي عين الرشد لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور عماد المتكدر والكومر عبد مرسي ووضعها في الإقامة الجبرية بمنزلها، واستمرار التحقيقات مع رمضان الثوربيني زعيم عصابة اولاد الشوارع التي تعدتي جنسيا على أطفال المدارس ثم قتلهم، وإلى قليل من الكثير الذي لا

عام 2007 الأصعب وخيارات «الانتخابات» لم تحسم بعد ووزير معارض يسجل مفاجأة:

«كلنا الأردن» في نسخته «الشبابية».. توجيه النشء بعيدا عن ثقافة «ستار أكاديمي» أو «الأخوان».. و«منطقة رخوة» بجسد الحكومة

بالحيث بالرغم من التعديل الوزاري الجراحي المتأخر الذي اطال في عمر الحكومة الى الربيع المقبل كما يتوقع غالبية المراقبين. ويمكن اعتبار المسافة التي ججزها العوران لنفسه لحفظ خط الرجعة كشخصية معارضة مؤشرا على تصعد سريع في الوزارة لكن اي وقتها في السياق تكرس بعض الانتطابعات المتداولة حول الوقائع التي تبشر لان العمل الحقيقي والمخفي والمركزي في الشؤون الخارجية والاقليمية والامينة واحيانا الاقتصادية في غالب الاحيان شؤون التفكير الاستراتيجي باسم الدولة.. كما عمال ثقافتها على مؤسسات القرار الشريكة بالواقع وليس الحكومة الحالية كما يبقيها حكوة في مستويات الضعف واحالات الانبعاء واحبات التهيش.

ويعد ان حظيت وزارة البختي بفرصة التعديل الوزاري واصدت في الساحة لم يعد هناك مبرر للتجديد ضد تيارها وما بعد ذلك منبر للتحرش بالحكومة ما مارها صاحب المراقرجعي قد منحوها فرصة التواصل وان كانت لا

تستغلها بالشكل المنتج الا ان الاختراق الذي سجله وزير التنمية السياسية افسد الاول يظهر بعض جوانب التي لم يتحالف فيها المعظم مع الحكومة ورئيسها حتى وان كانت تعليقات العوران مطبوعة بدعوى او مع مكتب رئيس الوزراء.

واختيار العوران وهو سياسي معارض وفصيح بالناسبة لمف الانتخابات حصرها لفي يعن رفضه لتجربها روائية حرجة في التحاور الوطني الوزاري حول هذا الموضوع الشائك، فالقاعدة التي تبنتها المؤسسة المرجعية تتضمن عدم السماح للطرف الاقليمي الاضمار على مجريات التجربة الديمقراطية الحالية لكن هذه القاعدة ليست مطلقة لان توترات الاقليم حول اعنف احيانا من امكانية احتماها، ولان الراي العام لا يهتم بالانتخابات اصلا الا موسميا على اساس ان اولوياته هي فك الخبز واحتياجات المعيشة.

ومن هنا لم يعرف بعد ما اذا كان ممكنا سحب موقف العوران الرافض لتأجيل الانتخابات على

موقف الحكومة ورئيسها، فأحدى القراءات السريعة قالت بان حكومة البختي زالت تسعة للمزيد من الشعبية ويجب تأجيل الانتخابات بحقق لها ذلك حدا وما وان كانت مؤسسات القرار المركزية لم تحدد بعد موقفا نهائيا وحاسما من ملف الانتخابات خصوصا وان الاستحقاق الدستوري للانتخاب بات وشيكاً وقريبا كما ان بعض مؤسسات المجتمع المدني يصعد التحجيج لفرق مراقبة انتخابية على النقط الفرعي.

ويمكن ملاحظة ان تصريحات متسرعا حول قانون الانتخاب كان من الاسباب التي ساهمت في اقصاص وزير التنمية السابق صبري اربيبات وبالنتالي قاطعتالجماعة المتسرعة للعوران تثير ايضا مشهية التحليل والافتراض وتظهر الحاجة الملحة لتنسيق اكير بين الوزراء وكخصوصا في القضايا الكبيرة والاساسية ومن بينها وعلى رأسها ملف الانتخابات العامة.

وفي الواقع يعتبر صانع القرار في عمان ان

الإسلاميون ينتقدون تقرير بيكر لأنه لا يعترف بالمقاومة العراقية

لجنة مقاومة التطبيع الاردنية ترفض مشروع «البحر الميت».. وخبير دولي يحذر من ضخ مياه البحر الأحمر إلى البحر الميت

وعرب منصور عن اسفه لئل هذه اللقاءات مع الصحابة في الوقت الذي يعمن الصحابة في ارتكاب جرائمه بحق الشعب الفلسطيني..

وتابع «العدو صاف في بناء جدار الفصل العنصري وتفرغ الخدس من سكانها العرب، وقد السجد الأقصى ويمارس سيادية جرائمه بحق الشعب الفلسطيني ضد وتدميروا ومصاررة لاسبط الحقوق الإنسانية».

وأعاد منصور التأكيد على ان معاهدة وادي عربة لا تعير عن مصالح الشعب الأردني، وان الاتفاقات المبرئة عنها تخص في صلحة الكيان الصهيوني.

وقال ان للصحة الاردنية «تتحقق من خلال الاستناد إلى العقق العربي الاسلامي»، معرباً عن قناعته بوجود بدائل عديدة يمكن ان

مشروع قناة البحرين، وقال ان ذلك يشكل

استقراراً للشعب الأردني، وقال في بيان باسمه على شبكة اسلامية تعقبيا على خبر انعقاد مؤتمر دولي خاص يبحث تمويل دراسة قناة البحرين في البحر الميت عدأ ان الكيان الصهيوني هو «كيان صاف على هذا الدم العنصري المصاغ يجب ان يبتعد عن الانصبا ويجب ان لا يعطي أية مشروعية لان ذلك يبرسخ وجوده السرطاني في قلب الامة العربية».

وتابع ان «اي مشروع يتم بالسرعة مع الكيان الصهيوني يحقق بالضروة اهداف الصهاينة»، وان اي صهيوني يظ الأرض الأردنية يشكل استفزازاً للشعب الاردني، وان اي مشاركة للعدو في مشاريعه على حساب الشعوب العربية والاسلامية.

مشروع قناة البحرين، وقال ان ذلك يشكل

استقراراً للشعب الأردني، وقال في بيان باسمه على شبكة اسلامية تعقبيا على خبر انعقاد مؤتمر دولي خاص يبحث تمويل دراسة قناة البحرين في البحر الميت عدأ ان الكيان الصهيوني هو «كيان صاف على هذا الدم العنصري المصاغ يجب ان يبتعد عن الانصبا ويجب ان لا يعطي أية مشروعية لان ذلك يبرسخ وجوده السرطاني في قلب الامة العربية».

وتابع ان «اي مشروع يتم بالسرعة مع الكيان الصهيوني يحقق بالضروة اهداف الصهاينة»، وان اي صهيوني يظ الأرض الأردنية يشكل استفزازاً للشعب الاردني، وان اي مشاركة للعدو في مشاريعه على حساب الشعوب العربية والاسلامية.

مشروع قناة البحرين، وقال ان ذلك يشكل

استقراراً للشعب الأردني، وقال في بيان باسمه على شبكة اسلامية تعقبيا على خبر انعقاد مؤتمر دولي خاص يبحث تمويل دراسة قناة البحرين في البحر الميت عدأ ان الكيان الصهيوني هو «كيان صاف على هذا الدم العنصري المصاغ يجب ان يبتعد عن الانصبا ويجب ان لا يعطي أية مشروعية لان ذلك يبرسخ وجوده السرطاني في قلب الامة العربية».

مشروع قناة البحرين، وقال ان ذلك يشكل

استقراراً للشعب الأردني، وقال في بيان باسمه على شبكة اسلامية تعقبيا على خبر انعقاد مؤتمر دولي خاص يبحث تمويل دراسة قناة البحرين في البحر الميت عدأ ان الكيان الصهيوني هو «كيان صاف على هذا الدم العنصري المصاغ يجب ان يبتعد عن الانصبا ويجب ان لا يعطي أية مشروعية لان ذلك يبرسخ وجوده السرطاني في قلب الامة العربية».

مشروع قناة البحرين، وقال ان ذلك يشكل

استقراراً للشعب الأردني، وقال في بيان باسمه على شبكة اسلامية تعقبيا على خبر انعقاد مؤتمر دولي خاص يبحث تمويل دراسة قناة البحرين في البحر الميت عدأ ان الكيان الصهيوني هو «كيان صاف على هذا الدم العنصري المصاغ يجب ان يبتعد عن الانصبا ويجب ان لا يعطي أية مشروعية لان ذلك يبرسخ وجوده السرطاني في قلب الامة العربية».

مشروع قناة البحرين، وقال ان ذلك يشكل

استقراراً للشعب الأردني، وقال في بيان باسمه على شبكة اسلامية تعقبيا على خبر انعقاد مؤتمر دولي خاص يبحث تمويل دراسة قناة البحرين في البحر الميت عدأ ان الكيان الصهيوني هو «كيان صاف على هذا الدم العنصري المصاغ يجب ان يبتعد عن الانصبا ويجب ان لا يعطي أية مشروعية لان ذلك يبرسخ وجوده السرطاني في قلب الامة العربية».

مشروع قناة البحرين، وقال ان ذلك يشكل

استقراراً للشعب الأردني، وقال في بيان باسمه على شبكة اسلامية تعقبيا على خبر انعقاد مؤتمر دولي خاص يبحث تمويل دراسة قناة البحرين في البحر الميت عدأ ان الكيان الصهيوني هو «كيان صاف على هذا الدم العنصري المصاغ يجب ان يبتعد عن الانصبا ويجب ان لا يعطي أية مشروعية لان ذلك يبرسخ وجوده السرطاني في قلب الامة العربية».

مشروع قناة البحرين، وقال ان ذلك يشكل

العام المقبل 2007 مهم وخظير وحساس ليس لانه عام الانتخابات محليا، ولكن لان الانتخابات العامة ينبغي ان تتقرر وتتحدد حولتها وسط محيط اقليمي متفجر ومفتوح على كل الاحتمالات في العراق وفلسطين ولبنان وسورية فالانتخابات في موعدھا وفي الظرف الحالي تعتبر ايسر طريق لفوز كاسح للتيار الاسلامي وتعتبر اسهل درب للفرق في سيناريوهات الاحتمال الخطرة بعد تغرر نفوذ الاسلاميين وطموحاتهم خصوصا وان التحديات الالقيمية المتطورة بتسارع غريب لا يمكن اغفالها ولا يمكن تجاهلها وعلى رأسها اولها امارة الانبار التي استسهمها القاعدة والحاذية للحدود الردينية مع العراق وكذلك المفاجآت المتوقعة في المسافة الغربية بين الاتجاه الفلسطيني.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

العام المقبل 2007 مهم وخظير وحساس ليس لانه عام الانتخابات محليا، ولكن لان الانتخابات العامة ينبغي ان تتقرر وتتحدد حولتها وسط محيط اقليمي متفجر ومفتوح على كل الاحتمالات في العراق وفلسطين ولبنان وسورية فالانتخابات في موعدھا وفي الظرف الحالي تعتبر ايسر طريق لفوز كاسح للتيار الاسلامي وتعتبر اسهل درب للفرق في سيناريوهات الاحتمال الخطرة بعد تغرر نفوذ الاسلاميين وطموحاتهم خصوصا وان التحديات الالقيمية المتطورة بتسارع غريب لا يمكن اغفالها ولا يمكن تجاهلها وعلى رأسها اولها امارة الانبار التي استسهمها القاعدة والحاذية للحدود الردينية مع العراق وكذلك المفاجآت المتوقعة في المسافة الغربية بين الاتجاه الفلسطيني.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

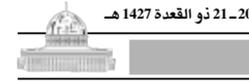
والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات



عام 2007 الأصعب وخيارات «الانتخابات» لم تحسم بعد ووزير معارض يسجل مفاجأة:

«كلنا الأردن» في نسخته «الشبابية».. توجيه النشء بعيدا عن ثقافة «ستار أكاديمي» أو «الأخوان».. و«منطقة رخوة» بجسد الحكومة

الوطنية والوسطية قد تنفق في تاسيس جبهة وسطية ناضجة تواجه الاسلاميين في انتخابات المستقبل والاحتضان الملكي لقطاع الشباب حصريا عبر لائحة كلنا الاردن او عبر غيرها سلوك سياسي باتمياز يختاطه القطاع الذي لم تحاطبه الحكومات في الماضي ويحاول زيادة عدد وحضور وكثافة الشباب المسين لاستقطابه لصالح المستقبل والنهج الاصلاحي او الخط الثالث بعيدا عن جناحي الاستقطاب الاساسيين الان المتخلمن بقطاع واسع من الشباب لا يهتم اصلا وبقطاع مماثل يجد في جماعة الاخوان المسلمين التحجير الحقيقي عن انفعااته وتوجهاته.

وبهذا العنى يصبح الشباب وليس عجائز وهوامش كلنا الاردن بعدا ان رصدت تصاما المفارقة التي لاحظت بان جزءا كبيرا من الشباب الاردني يذهب باتجاه ثقافة «ستار اكاديمي» فيما يرد الجزء الاخر بالاتجاه نحو ثقافة التيار

الاسلامي.

العام المقبل 2007 مهم وخظير وحساس ليس لانه عام الانتخابات محليا، ولكن لان الانتخابات العامة ينبغي ان تتقرر وتتحدد حولتها وسط محيط اقليمي متفجر ومفتوح على كل الاحتمالات في العراق وفلسطين ولبنان وسورية فالانتخابات في موعدھا وفي الظرف الحالي تعتبر ايسر طريق لفوز كاسح للتيار الاسلامي وتعتبر اسهل درب للفرق في سيناريوهات الاحتمال الخطرة بعد تغرر نفوذ الاسلاميين وطموحاتهم خصوصا وان التحديات الالقيمية المتطورة بتسارع غريب لا يمكن اغفالها ولا يمكن تجاهلها وعلى رأسها اولها امارة الانبار التي استسهمها القاعدة والحاذية للحدود الردينية مع العراق وكذلك المفاجآت المتوقعة في المسافة الغربية بين الاتجاه الفلسطيني.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.

والمحايط واستعدادا لأي مفاجآت يمكن استشمام ملامح التوجه الرسمي للدولة الاردنية وليس للحكومة فالاتصالات والجماعات التي تظمت مؤخرا مع عدد كبير من الشخصيات

الاسلامي.



مطلوب عربي يتحلّى بالمسؤولية تقرير بيكر - هاملتون يربط بين حل المسألة العراقية والصراع الاسرائيلي الفلسطيني.. متناسيا خصوصيته



شاب فلسطيني مقيد ومعسوب العينين اثناء اعتقاله في مدينة الخليل

تحالف عربي أو دولي لتسوية الازمة العراقية، من هنا كان من الصحيح البحث عن ذريعة وتعليل لتوصيتهما في مكان آخر. في السياسة، معدو التقرير ليسا متحمسين بالضرورة لاتخاذ بوش، ولكنهما قلقان على مكانة امريكا، وعلى اسرائيل بدورها ان تكون شريكة في هذا القلق ايضا. الهزيمة الدنوية في العراق ليست واردة في الحسبان، ولكن على طرف ما أن يتحمل جزءا هاما من المسؤولية حتى تخرج الولايات المتحدة من العراق

العراقية واطهارها في صورة الصراع العربي المحلي الذي يتدلع في دولة عربية ممزقة وتهديد موجه بالاساس عراقية مزمنة وتهديد موجه بالاساس عراقيتها - والتوقف في نفس السياق عن الحديث عن هذا التهديد باعتباره تهديدا عالميا كما أظهر عشية الحرب. الحرب العراقية هي نزاع عربي، وفي أقصى الاحوال يمكن الاسهام بشيء ما من خلال تشجيع تسوية الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني.

ولذلك نستحاول أن نقترح على الولايات المتحدة تطبيق جزء من التوصيات المحددة صراعتا ذلك في اطار محاولتنا مساعدتها في تجسيد هذا الطموح. على سبيل المثال، اعطاء الفلسطينيين مساعدة تبلغ قيمتها مثل تكلفة الحرب في العراق لمدة شهر- 8 مليارات دولارا، وفقا لتقرير بيكر- شريطة أن يكلفوا خاطرهم ويتوصلوا الى المصالحة الوطنية، أو تطبيق التوصية رقم (31) بصدد العفو الشامل عن "الأعداء اللوذين" والتوصية (35) حول الحاجة للحوار مع كل الأطراف (باستثناء القاعدة). هل يعتبر مقتدى الصدر أقل اراهبية من اسماعيل هنية؟

كذلك، وفقا للتوصية (21) في التقرير إذا لم تقم حكومة العراق بالتوصل الى تسوية بين الأطراف المتنازعة في الدولة، يتوجب على الولايات المتحدة ان تقلل المساعدة العسكرية والسياسية والاقتصادية المقدمة لها، وكان المسألة تتعلق بصراع تعتبر الولايات المتحدة فيه مجرد وسيط نزهي، وليست طرفا مباشرا في حذوته.

هذه التوصية والى جانبها تلك التي تتعلق بجنيد دول عربية وايران تتطلع الى اصفاء مكانة جديدة على الحرب

يؤكد في كل مرة انه منفصل عن الواقع في البلاد والعالم وأنه يعيش في أوهامه اولرت لم يتوقع اي تغيير في النهج الامريكي نحو اسرائيل بعد أن انهارت كل الافتراضات الأساسية التي قامت عليها سياسات بوش في الشرق الاوسط

للصحافيين الذين كلفوا انفسهم عناء اجتياز الفحص الأمني المرهق على مدخل بيت سوكلوف في تل ابيب، بأن العالم يسير كما كان في السابق، وليس فيه أي جديد. هذا ما فعله عندما رد على اسئلة تقرير لجنة التحريات التي يرأسها جيمس بيكر، والذي نشر شذيل لكل يوم واحد حيث طالب الرئيس بوش باسم الشعب الامريكي بأن يحدث انعطافة سياسية حادة في الشرق الاوسط، خصوصا على حساب اسرائيل. كما ان اولرت لم يتأثر من حقيقة ان وزير الدفاع الجديد ليفيلتا الكبرى قد كشف في نقاش علني في مجلس الشيوخ السرر الأكبر العروف للجمع- اليهود يمكنه قنبلة نووية، لا شك ان رئيس الوزراء ملزم بان يعرف أكثر من الصحافيين، وربما يعرف ونحن لا، وهذه المعرفة تعطيه اسبابا جيدة للتشجج والظفرسة،

ولكن كلما مرت الاشهر منذ موعد دخوله الى ديوان رئيس الوزراء، يتعزز رؤية بيكر اذ يرى ان التغيير في النهج الامريكي نحو اسرائيل بعد أن انهارت كل الافتراضات الأساسية التي قامت عليها سياسات بوش باسم الشعب الامريكي بأن يحدث انعطافة سياسية حادة في الشرق الاوسط، خصوصا على حساب اسرائيل. كما ان اولرت لم يتأثر من حقيقة ان وزير الدفاع الجديد ليفيلتا الكبرى قد كشف في نقاش علني في مجلس الشيوخ السرر الأكبر العروف للجمع- اليهود يمكنه قنبلة نووية، لا شك ان رئيس الوزراء ملزم بان يعرف أكثر من الصحافيين، وربما يعرف ونحن لا، وهذه المعرفة تعطيه اسبابا جيدة للتشجج والظفرسة،

■ لماذا يرتبط انتهاء حرب بدات من دون علاقة بالصراع الاسرائيلي- الفلسطيني بتسوية هذا الصراع؟ تقرير لجنة بيكر- هاملتون المكون من 160 صفحة يجدر صعوبة في الاجابة على هذا السؤال.

التقرير يقرر ببساطة ان «الولايات المتحدة لا تستطيع أن تحقق اهدافها في العراق من دون معالجة مباشرة للصراع الاسرائيلي- الفلسطيني»، هذا التصور المتحيز الذي يميز من يعتبر الشرق الاوسط منطقة توحيدية عربية -اسلامية، يؤثر الصراع في أحد مناطق على منطقة أخرى.

ضعف هذا التصور يمكن في أن منطقة يفترض أن يكون صحيحا في الاتجاهين: اذا تم حل مشكلة العراق، فسيعود ذلك بالتأكيد اسهاما في حل الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني، وفقا لذلك المنطق غير الصحيح سيؤدي حل الازمة في لبنان الى حل مشكلة العراق والشكلة الفلسطينية، أو اذا انسحبت اسرائيل من كل المناطق - فإن ايران ستوافق على إيقاف برنامجها النووي.

من الصعب ايجاد عاقل يقبل هذه الصيغة، حرب العراق بدات من دون صلة بالصراع الاسرائيلي- الفلسطيني، رغم أن أحد الادعاءات التي استخدمت لتبريرها كان ضمان دفع الجهود السلمية في المنطقة، هذا الالتزام فشل لأنه لم يكن يملك اساسا

هذا المنطق ليس خفيا عن أعين معدي التقارير- السياسيين العظماء اللذان يعرفان الصراعات الاقليمية المختلفة في المنطقة بتفاصيلها الصغيرة، من الممكن التقدير انها لم يغيرا تصورها فجأة وانهما قد بدءا الاعتماد على قدرة

على اسرائيل اعادة التفكير جديا في المستقبل بعد التغيرات في امريكا

هذه المرحلة، ومن الجولان الأخضر الجميل ترى موج البحر الجميل فقط، ولا تستمع الا للذئب، وتصرخ بوجه كل من يحذرنا من تلك المحيط الهادئ الآتي، ولكن ذلك يقرب...
الدليل الأول هو تقرير بيكر- هملتون، والذي يحاول اقتاد بوش من المستعق العراقي واليوغية نحو سورية، وأرض اسرائيل وفلسطين. فقد قلب بيكر وهملتون الصحن على وجهه، وابتعدا كثيرا الان عن نوايا الرئيس بوش، ولكن بعد وقوع المزيد، عدد، من القتلى الامريكيين في العراق وفي أزقة بغداد، وسيكون جورج بوش البطل الذي سيقترب من بيكر وهملتون، وليس العكس.
من ناحية هذين الرجلين، فإن نهاية هذه المرحلة في العراق لا بد أن تمر بطريقها بالقدر ويستمرين، حتى وان يلقى هذه الامور صراحة، العراق لا زالت ضمن محور الشر؟ إن ماذا؟ التغيير يمكن ان يحدث بين ليلة وضحاها، يمكن عندنا كانوا يطلقون النار على من يرفع علم منظمة التحرير، والان، فهناك شجر النخيل تتحرك في

■ استكون قصة أولئك الناس من الناجين من الـ «سوناامي» التي لا تزال حية قبل أكثر من سنة؟، كيف شعروا بتلك الهزة الخفيفة، وكيف ان البحر ارفع فجأة وتراجع بعد ذلك- وهم الان يجلسون على ذلك الزمان الذهبية، ويعرضون اجسادهم للنمش، كيف كان ذلك ساعرا وهاديا، اي نوع من الهدوء يسود الان وبعد.

يجب ان نتفكر عن قرب على تغيرات رئيس الولايات المتحدة، كل رئيس امريكي، للدخول الى التاريخ، فإنه يدخل على اكتاف رئيس ارتكب شيئا ما وخاص به، وبعدها يمكن ان الاسراف التكرري ونصف التي تبقت، السنن الاثني عشرين في ولاية جورج بوش سوف تحدث تسونامي في الشرق الاوسط، وكما يبدو، ان نحن ايهالات بوش سوف يدفعه يهودا اريل، يهودا ويلمان، أي زعيموا وأمثالهم في هضبة الجولان (ومن المهم عندي التأكيد: هذا ما لا اريد ان يحدث، لكن هذا ما سيحدث) فلو جلست اليوم في كيتساريم، او في هضبة الشتاء او قمة الجولان، لكتت قد بدات بالقلق، في

قرار اعادة رسم الخط الاخضر في الكتب الدراسية أثار حفيظة الذين يريدون دولة اسرائيل من البحر للنهر

■ من حين آخر توجد انتقادات للكتب الدراسية، «لا توجد أي علامات حدود»، يقول الدعون، وهم يقصدون بذلك أنه في الكتب الدراسية- الفلسطينية لا يوجد أي ذكر لاسرائيل، ولا توجد علامات حدود، فلسطين هي دولة واحدة كبيرة، من البحر الى النهر، وقد سبق لاسرائيل ان قدمت احتجاجات الى الاتحاد الاوروبي، وذلك لكونه هو الذي يهو هذا الهجاز فلسطين الكبيرة، دون الاعتراف باسرائيل.

كيف يمكن الاحتجاج على الفلسطينيين بذلك، لأنه عندنا ايضا نعم، هذا في قسم من الكتب الدراسية لطلاب دولة اسرائيل- لا يوجد أي ذكر ادعاء صادق، كذلك فان عدد تحديد خط الحدود في الخرائط الفلسطينية يعتبر دخلا سياسيا في الجغرافية، وعندما نطلب من الفلسطينيين أن يغيروا هذا التدریس، فإننا نطلب أن تتدخل السياسة بالجغرافية، كذلك ان الكراسة الاجبارية حول «مئة مصطلح اساسي في التقاليد الصهيونية والديمقراطية»، ووزارة التربية السابقة، لميور لغفات، كانت ايضا تدبلا سياسيا في الجغرافية، لا توجد أي خطوة يقوم بها وزير سياسي في اسرائيل، في حدود اختصاصه، لا تكون خطوة

يوسي بيلين وأمثاله يعتقدون ان الانسحاب من الجولان والمناطق سيزيل التهديد الإيراني للعالم

■ عضو الكنيست يوسي بيلين وغيره يدعون في الموضوع الإيراني ان هناك حملة ترهيب يتم من خلالها تشييع ايران بالانثية النازية، الاستنتاج من حملة الترهيب هذه هو ان علينا «ان نحزم حقاينا ونغادر»، بيلين يدعي ان لديه حلا وهو التنازل عن هضبة الجولان وساحل طبرية للسوريين، واعطاء الضفة الغربية لأبو مازن، وعندئذ سيسرق السلام على الشرق الاوسط، ويصبح التهديد الإيراني غير ذي صلة.
كل كلمة في الافتراضات السياسية هذه خاطئة من جورها، أولا، لا يبدو أننا أمام حملة تخويف مصطنعة، التهديد الإيراني جدي، وليس فقط بالنسبة لاسرائيل، وإنما ايضا ضد الشرق الاوسط كله واوروبيا وغيرها، الإيرانيون يطورون الآن صواريخ يبلغ مداها 5 آلاف كيلومتر، وهو مدى تقع ضمنه أعداد كبيرة من سكان روسيا ودول اوروب.
ولكن هناك فرق هائل بين هذا التهديد وما كان في الثلاثينيات، في هذه المرة نحن لدينا دولة

مستقلة مع جهاز دفاعي قوي، ونحن لا نقف عاجزين في مواجهة التهديد الإيراني بأي شكل من الاشكال. من هنا فان كل الاحاديث حول حزم شروط السيطرة على مصادر المال، السيطرة على السلاحين وجود استراتيجيتين في ثلاث كتل دولية بدئية بحيث يتم اللجوء الى واحدة عندما تفشل الأخرى.
تطوير سلاح النووي من قبل ايران ليس موجه بالضرورة ضد اسرائيل. الدافعية الإيرانية ولدت في الأساس من محاولات صدام حسين لبناء سلاح نووي، ايران ترغب في أن تكون دولة عظمى اقليمية والحصول على التفوق في مواجهة دول المنطقة، أي، القدرة على التأثير على سياساتها في الاتجاه الذي ترغب فيه ايران.
الاعتقاد بأن التنازل عن هضبة الجولان وشواطئ طبرية للسوريين، والصفقة الغربية ل- م.ت.ف سيسدق الإيرانيين الى تغيير سلوكهم في الموضوع النووي، أو بعد الحصول عليه اذا تم استكمالها، لا سمح الله، هو اعتقاد خاطيء مرة

شطب الخط الاخضر من الخرائط التدريسية الاسرائيلية لا يُزيله من الوجود

■ في حي مئة شارعيم في القدس يمكن بين الحين والآخر مشاهدة يهودي اصولي وهو يشيح بوجهه جانبا عندما يصادف امرأة مارة من امامه، هذا الشخص ملتزم ومخلص لاحتشامه لدرجة أنه يتصرف وكأن المرأة التي تسير قبالة غير موجودة. عضو الكنيست زبولون اورليف لا يرغب بروية الخط الاخضر على خرائط ارض اسرائيل الموجودة ضمن المناهج الدراسية. هو لا يرغب بذلك لدرجة انه يصرح قائلا: الخط الاخضر مات، وكان الكلام وحده يكفي لزالة هذه الحقيقة عن الوجود.
من الدهش معرفة ان اورليف، مدير عام وزارة التربية والتعليم سابقا، والذي تعتبر وزارة التربية قمة اخلامه في حياته العامة، يتصرف بمثل هذه الصورة التجريدية، ذلك لأنه هو الذي كان قد قاد الخط المعتدل في المفاصل، الذي دعا الى عدم الخروج من حكومة شارون بسبب خطة فك الارتباط. على ماذا اثار الجدل في حينه اذا لم يكن على اعادة المستوطنين اليهود في داخل الخط الاخضر؟ كيف يمكن له وهذه الحال أن يدعي الآن أن الخط الاخضر قد مات؟ ماذا حدث للخط خلال الـ 18 شهرا الأخيرة حتى يشطب اسمه عن الوجود؟ الخط الاخضر كان وما زال مسألة سياسية أممية وجغرافية وفكرية راسخة. ما تغير هو موقع اورليف على الخارطة السياسية: اليوم هو محسوب على قائمة الاتحاد الوطني، لذلك هو يتصرف وفقا لقاعدة: «موقفك يتشأن من موقعك».

الخط الاخضر هو حقيقة لا يمكن ازالته، هذا الخط موجود في كل بعد من ابعاد الحياة اليومية في الدولة: اسرائيل لم تطبق قوانينها على المناطق الواقعة خلف الخط الاخضر (باستثناء القدس وهضبة الجولان) وحكوماتها المتعاقبة تتعامل في المفاصل الدولية مع المناطق الواقعة خلف الخط الاخضر باعتبارها مناطق ذات مكانة مختلفة تماما عن تلك الواقعة داخلها، قرارات مجلس الأمن رقم 141 و 338 التي تعتبر حجرا اساسيا لكل صيغة وصفة سياسية تتداول بين اسرائيل منذ عام 1967، تقوم على التمييز بين المناطق الواقعة خلف الخط الاخضر وبين ما يوجد داخله. التحركات السياسية التي شاركت فيها حكومات اسرائيل، ومن ضمنها حكومات الليكود، وتلك التي شارك فيها حزب المفاصل، أخذت وجود الخط الاخضر في الحسبان، مسار الجدار الفاصل

عوزي بنزيمان
محل رئيس في الصحيفة
(هآرتس) 2006/12/10

قرار اعادة رسم الخط الاخضر في الكتب الدراسية أثار حفيظة الذين يريدون دولة اسرائيل من البحر للنهر

■ من حين آخر توجد انتقادات للكتب الدراسية، «لا توجد أي علامات حدود»، يقول الدعون، وهم يقصدون بذلك أنه في الكتب الدراسية- الفلسطينية لا يوجد أي ذكر لاسرائيل، ولا توجد علامات حدود، فلسطين هي دولة واحدة كبيرة، من البحر الى النهر، وقد سبق لاسرائيل ان قدمت احتجاجات الى الاتحاد الاوروبي، وذلك لكونه هو الذي يهو هذا الهجاز فلسطين الكبيرة، دون الاعتراف باسرائيل.
كيف يمكن الاحتجاج على الفلسطينيين بذلك، لأنه عندنا ايضا نعم، هذا في قسم من الكتب الدراسية لطلاب دولة اسرائيل- لا يوجد أي ذكر ادعاء صادق، كذلك فان عدد تحديد خط الحدود في الخرائط الفلسطينية يعتبر دخلا سياسيا في الجغرافية، وعندما نطلب من الفلسطينيين أن يغيروا هذا التدریس، فإننا نطلب أن تتدخل السياسة بالجغرافية، كذلك ان الكراسة الاجبارية حول «مئة مصطلح اساسي في التقاليد الصهيونية والديمقراطية»، ووزارة التربية السابقة، لميور لغفات، كانت ايضا تدبلا سياسيا في الجغرافية، لا توجد أي خطوة يقوم بها وزير سياسي في اسرائيل، في حدود اختصاصه، لا تكون خطوة

من الانسب لاسرائيل ادارة سياسة مستقلة تجاه دمشق بعيدا عن الولايات المتحدة

■ «تعرض اسرائيل كل محاولة لاجراء علاقة أو ربط بين الموضوع العراقي وبين الموضوع الشرق اوسطي» هكذا رد رئيس الوزراء على تقرير بيكر. مهلتون حين قرر الرئيس سحب الخرج الى الحرب سنة 2003، هللت له اسرائيل، التي رأت في سقوط نظام صدام حسين انجاز استراتيجي مهم. و لا احد هنا حاول الادعاء بأنه لا علاقة له». ولذلك، فإن ما يحدث الآن في العراق وبين ما يحاول اولرت وصفه «بالموضوع الشرق- اوسطي»، أي النزاع العربي- الاسرائيلي يعتبر حقيقة أكيدة، لا يمكن لاسرائيل ان تغيرها.
فيهذه تعتبر رابعها جغرافية، وعرقية، دينية، ثقافية وثيقة، وزيادة على ذلك، فإن العراق كانت متورطة في النزاع العربي- الاسرائيلي منذ بدايته؛ وفي الحربيين (الاستقلال ويوم الغفران) قد اشتركوا فعليا بجيش عراقي.
ففي الايام التي تلت نشته ذلك التقرير، الموح بوش ايضا إلى أنه يفكر بوجهة وان تعطي بعه في ضرووات هذه الاخطاء، وخصوصا عن طريق القيام بعدد من الاقالات، الذي يحاول بالموخر العراقي وكأنه مرأهن خاسر، والذي يعاقل لرجاع خسارته عن طريق مضاعفة رهانه. وبصورة عامة، فإن تلك الطريقة انتهت بافلاس تام. ومن غير المؤكد اذا كانت اسرائيل هي التي ستخضع تقودها في هذا الزمان الغاشل.
جيمس بيكر، ولي مهلتون، يحظيان بشعبية كبيرة بين الاسباط الامريكية الهنئية والاكاديمية المنشغلين بالسياسة الخارجية والامنية للولايات المتحدة. وان كل من تمكن من قراءة التوصيات وجدها واقعية ومنطقية جدا.
بوش، ومعه الاوساط المحافظة- الصقور في الولايات المتحدة، والذين تتراجع قوتهم باستمرار، يرفضون كل حوار مع سورية ومع ايران. ولن يراقب الامور عن جنب، يرى أنه من الانسب لاسرائيل ان تبتز رفضها اجراء مفاوضات مع سورية- رغم الدعوات الصادرة من دمشق من أجل ذلك. يضبط امريكي. ولكن لنا، وبخلاف الولايات المتحدة، توجد مصلحة في احراز السلام مع سورية والذي يعني كذلك استتباب الهدوء على الجبهة اللبنانية. ولذلك، فمن الانسب لاسرائيل ادارة سياسة مستقلة: فبعد أقل من سنتين، وحين ينتخب رئيس (أو رئيسة) جديد للولايات المتحدة، فمن الممكن ان تكون السياسة الامريكية في هذا الخصوص قد تغيرت تماما.

توفي في الاسبوع الماضي العميد عشر، أو عشرون أو ثلاثون سنة كان المستوطنون وسكان مستوطنات الضفة الغربية يتخلون ولو للحظة، فقط للحظة واحدة، عن ابداء الشعور بالتشدير والولاء للرايين لشارون، ويسمعون ويقرأون كلمات سليمان، كانوا يعرفون ماذا والذي ينتظرهم الآن، ولكن، اذا كانوا قد غنوا بصوت مرتفع وجيكر وانزعوا البوابات العليا وسياتي ملك الإحترام» وأصوات من صهليلهم العالي قد خدرت اقوال سليمان، فصابط من الاحترام، الذي طار من وظيفة كرئيس لقسم التاريخ في الجيش الاسرائيلي، وذلك لأنه كتب الحقيقة، وبلغ اول على تزييفها في قصة حروب ارييل شارون. نعم، نسيم سلومون طيب الذكر، كان ضابطا منظفيا، ويبدو انه منطقي زيادة عن الزوم.

الفاضي.. الى البيت، نظرة غير متفحصة جدا في الرد الذي جاء على طلب الاعتراض للمحكمة العليا والذي اراد (اصحابه) الغاء كل لجنة الفحص، لجنة فينوغراد، يوضح بأنه، وبصورة فعلية، جميع هؤلاء القضاة السبعة، وحتى القضاة الاربعة الذين رفضوا الاستسئاف وتلبسوا من اللجنة الاستمراري في عملها، فان رايها ليس افضل من اولئك الذين في شكلها، وهذا بالمعنى الضيق للكلمة، وبكلماتنا: ان سبعة من قضاة المحكمة العليا الاسرائيلية كانوا يريدون ارسال زميلهم، القاضي فينوغراد وبقية جماعة على القيود، فاذا كان هذا هو رأي، وبالاساس، جميع القضاة، فقد كان يجب على جميع اعضاء لجنة فينوغراد ان يظهروا الجسارة، وان يسبعوا الفاتح على الطاولة، وان يتحمل مسؤولية ما فعلوه وغير معقول ان يؤدوا مهمتهم في ظل رأي قضائي لقضاة المحكمة العليا يخيم فوق رؤسهم وفوق مداولاتهم. ومع ذلك، فهم اصحاب الاحترام الكبير. نسيم وسحر الصفقة الغربية وغزة.

ايان هابر
كاتب في الصحيفة
(يديעות احرونوت) 2006/12/10

ويليام مونتغمري واط رحلة طويلة في الكتابة عن الاسلام:

التزام بالمبادئ.. وخواجه احمد يهتم بعالم الاسلام والقدس لم تثر اعجابه!

ابراهيم درويش*

كتب يوم السبت الماضي الباحث البريطاني المسلم ضياء الدين سردار مقالاً في «الغارديان» حل فيه طبيعة الحب الجديد بين الكتاب الروائيين والتعليق السياسي خارج النص الأدبي، حيث أصبح عدد من أهم كتاب الرواية الانكليزية معلقين على شؤون الساعة والحرب على الارهاب، وفي مقاله تحدث الكاتب عن ثلاثة يعتبرون طليعة الكتابة الروائية في بريطانيا وهم مارتن اميس، وايمان ماكيوان وسلمان رشدي، حيث يهتمون بأنهم قاموا بتبني المبادئ التي اقام عليها الميثاق المحافظ النفوق الأمريكي، بشكل ادنى لتحول من نفوق غربي الى نفوق امريكي، ويقدم موقف ماركسيون من خلال رواياته التي صدرت العام الماضي «سبت»، وسلمان رشدي عبر مجمل انتاجه الروائي المعادي للاسلام، ومارتن اميس من خلال سلسلة من المقالات التي كتبها عن الارهاب ولكن تحت عنوان «عصر البطولة»، وهي التي اثارت اهتماماً وقدمتها من خلال قراءتنا لعمله الجديد في الرواية «بيت المقالات».

وعلى الرغم من معرفتنا بمواقف وتصريحات رشدي الاخيرة عن ضرورة اصلاح الاسلام وتعليقاته الصادقة عن الحساب، الا ان اميس عبر في رؤيته عن مواقف تمثل اليمين المحافظ في امريكا، وما يجمع الثلاثة هو قلة معرفتهم بالاسلام والتراث الاسلامي، وهم روائيون اصلاً وجدوا انفسهم في موقع المعلق على شؤون العالم، وقد تكريه مقال سردار باحد الباحثين البريطانيين الكبار الذين رحلوا عن عالمنا نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، فقد توفي الباحث والاكاديمي البريطاني المتخصص بالدراسات الاسلامية، ويليام مونتغمري واط عن عمر ناهز التاسعة والتسعين (1909 - 2006)، ووجدت من المناسب التعريف به وباهتمامه.

فقد كرس واط حياته للدراسات الخيولوجية والعقدية في الاسلام والمسيحية، وكتابات عن المرحلة الاولى والتأسيسية في صدر الاسلام، وسيرته للرسول صلى الله عليه وسلم ظلت من الكتب المتناولة بين الاكاديميين وطلاب الدراسات الاسلامية في الجامعات البريطانية قبل ان تظهر كتاب اخرى ودراسات عن الاسلام، وكان واط راياً في كتاباته عن الجوانب التأسيسية في الفكر الاسلامي، فكتابه «الفترة التأسيسية في علم اللاهوت الاسلامي» الذي بحث الجسور التاريخية لنشوء الفكر الاسلامي من الكتب المهمة في موضوعها، وكذلك كتابه عن الغزالي، ابو حامد و ترجمته لكتاب حجة الاسلام «المفتي من الضلال»، او تجرية الغزالي، كما قدم ترجمت للعقائد الاسلامية في كتاب «العقائد الاسلامية» وله تاريخ مختصر عن تاريخ الفلسفة والفكر الاسلاميين، وكتاب عن الاسلام والغرب وصدمة الحداثة على العالم الاسلامي، وخلال قرن من الزمن قدم هذا العالم الكبير وبصمت العديد من الدراسات الموضوعية والقبولة في المجال الاكاديمي والشعبي مع ان



ويليام مونتغمري واط

كما كان يعتقد وقضى فيها ثلاث سنوات، ويبدو ان هذا يتعلق بالفكر السياسي الذي كانت تمر به الظروف في فترة الحرب العالمية الثانية، ويتذكر فترة اقامته في القدس في لقاء نشرته مجلة دينية عام 2000 انه كان يأمل ان يدير حوارات مع المسلمين في المدينة المقدسة ولكنه لم ينجح وعندما دمرت العصابات الصهيونية فندق الملك داوود مقر الادارة الانتدابية البريطانية كان من الذين قتلوا في الحادث احد اصداقائه، ويقول انه قرر بعد مغادرته القدس ان لا يعود اليها، وعندما عاد الى اسكتلندا بدأ يدرس اللغة العربية في جامعة ادنبره حيث بقي فيها حتى تقاعده منها عام 1979 وخلال هذه الفترة منح كرسيا للدراسات العربية والاسلامية عام 1964 وفي فترة عمله قدم سيره التي محمد التي جاءت في ثلاث كتب منفصلة



عقائد جديدة لعناية جابر: الشعر كرجاء

تقرأ شعر عناية جابر، في «جميع أسبانيا» وتقول بقلي للشعر عزاء، وهي لا قدرة على المرض والعلاج، وتعود، بعد القراءة المولدة، الماتعة، المستوية الى القول لتكن النافذة معياراً، وان ما استقر فيك من الصور، وما لفحك من خيبة ورجاء هو الشعر من دون شعرك، إنه الشعر بلا عذلات، بلا منافسة أو مزاحمة. وان ما حرك فيك مياها راكدة في الاعماق ولا شيء سواه، لكن هذا لا يعني عرى القصيدة من عذبات التي تجعل منها قصيدة، فالصورة والايقاعات والجمال القصيدة، ورجع القرار، وضربة النهايات البعيدة عن المفارقة تضغط امام قصيدة محكمة بلا تزاحم او استطراد.

من أجواء المجموعة الجديدة نقتطف هذم القصيدة:

سمة الصمت تغني فجأة

على قممي المتللة
شاهدت يدك،
طوال الليل بكى
ملك مخبئ.
ذلك المساء
نهضنا مع الجبال.
كن سريعاً يا حبي
سريعاً وخطافاً



ويليام مونتغمري واط

المسلمة في الجزائر حتى قتله عام 1919، وكان واط يعتبر تكريسه الاكاديمي للاسلام كنوع من الوجود الارادي والقصود في قلب الفكر في العالم الاسلامي، ومن اجل مواصلة هذا التوجه او الاحساس بهذا الوجود كان دائماً ما يبدأ يومه بقراءة صفحة من القرآن او الابحاث الصوفي المسلم إضافة لقراءته في الكتاب المقدس المسيحي، الانجيل، وكان آخر كتبه ليس عن الاسلام ولكن عن المسيحية «المسيحية دين اليوم» الذي صدر عام 2003 وكان واط قد بلغ الثالثة والتسعين من العمر. ولد واط في منطة سريسي في مقاطعة فايف الاسكتلندية وتوفي والده ولما يبلغ عامه الاول، واثر وفاته والده عليه ولكن من الجانب الايجابي حيث كانت كتب مرة مصدراً للحراك والبحث وشماعته وتحمل الحياة، درس واط في كلية جورج واتسون في ادنبره وتعلم في جامعتي اوكسفورد وادنبره وقضى احدي عطلاته الصيفية يدرس الفلسفة في جامعة لندن واكثر من ثلاثين كتاباً معظمها في الدراسات الاسلامية منها تاريخ الفكر السياسي الاسلامي (1968) ومواجهات الاسلام والمسيحية: مفاهيم وتصورات خاطئة (1991)، وعرف بانه شيخ الباحثين في النزاع حول الاسلام في بريطانيا واخر المسلمين في نوي الانجازات وقدموا خدمات الى مجتمعاتهم ولكنهم متجددون ومتزمتين بدينهم، وبدلاً من قيام المسيحية جهود التبشير الذي يكون ضروريا في حالات استثنائية الا ان يعتقد ان دور المسيحية يجب ان يقتصر او ينحصر في جلب الايمان معا والتحاور وتعزيز ثقافة التسامح، لان من الاسلام للدعوة من اجل الحروب الصليبية كما اظهر نورمان دانيال في كتابه المعروف «الاسلام والغرب»، واعتقد واط ان الصورة السلبية عن الاسلام في الجانب السليم من الهوية الاوروبية، ان ذلك الجانب الذي لم يكن يرغب في معرفته الغرب، مما يعني ان الصورة المشوهة هي جزء ضروري من الهوية الاوروبية التي كانت تتشكل كما كتب يقول.

ظل واط مسيحياً والمعتقد وعمل كقسيس اسكوتي في اسكتلندا، وتأثر كثيرا بتجربة الراهب المسيحي الفرنسي تشارلي دي فوكو الذي عاش بين القبائل بالضرورة معاد للحرب، ويشير الى ان



عناية جابر

تغريك في قاعة بلدية نانسي الفرنسية، في ختام مهرجان تيرانوفا الفرنسي الذي يقام للسنة الرابعة في مدينة ميتس و نانسي وهايني وعدة مدن في مقاطعة اللورين شرق فرنسا، وسبق ان فاز بنفس الجائزة الشاعر الايطالي إدواردو سانغوينيتي لعام 2003 والشاعر الاسباني فيرناندو أزابال لعام 2004 والشاعر الايطالي انتونيو بيرتولي لعام 2005. وقد تم الاعلان عن الجائزة على موقع المهرجان: http://www.teranovo.fr/ الذي عقد في نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) للعام الجاري، واقامت العديد من القراءات الشعرية في عدد من الجامعات والمدارس والمسارح والمدن الفرنسية. وكان المهرجان الذي يديره الشاعر الفرنسي ماريو ساليس قد افتتح في مدينة ميتر الفرنسية في 19ام الشهر الماضي واستمر نحو اسبوع وشارك فيه عدة شعراء من مختلف دول العالم. وشاعر موسي حوامدة شارك بقصيدة (سلالاتي الريح وعنواني المطر) والتي ترجمها للفرنسية المترجم الجزائري مدني قصري ونشرت في انطولوجيا المهرجان والتي ضمت العديد من القصائد للشعراء المشاركين.

كما طلبت ادارة المهرجان ان تكون الكلمة الاخيرة للمهرجان للشاعر موسى حوامدة والتي ترجمتها للشاعرة المغربية ثريا اقبال للفرنسية والفيت بالعربية والفرنسية في مدينة وايبي وجاء فيها: (قبل السلام دعونا نحرر ابيات من قداسة اللغة، فالشعب الفلسطيني ما زال يدفع ثمن اللغة الشعرية من ارضه ودمائه وما زال محروماً من كلمة السلام التي يبث عنها منذ الاف السنين ولم يجدها، ولم يشكل الفلسطينيين امة او دولة عبر التاريخ، فقد ظلت بلادهم محتلة منذ فجر التاريخ، رغم انهم لم ينجبوا للعالم هولوكو او نيرون او دراكو لا ولا جنكيخان او هتلر، ولم يخرج من بينهم الا لاجئون نازحون شهداء ومعتقلون، وليس معقولاً ان يقر الفلسطيني بالسلام والاعتراف بحق الاخرين في بلاده وهو منفي او محتل، فالسلام مثل الحب لا يكون من طرف واحد، ولا يكون فقط على حساب الاخرين).

الروائي التشيكي ميلان كونديرا: أن تكون كاتباً لا يعني التبشير بالحقيقة بل اكتشافها!

محمد الحموي*



كونديرا

لم يعد ميلان كونديرا وحيداً في العالم بعد كل ما كتبه بغزارة نادرة، شأنه بذلك شأن كل من كتب عبارة واحدة ملهمة. والغزارة عند كونديرا هي بديل الخصوصية التي عانى ويعاني من فقدانها مرة في ظل الأنظمة الشمولية ومرة تحت سطوة طفل الصحافة في البلدان الديمقراطية حسب تعبيره هو في أكثر من مكان. هذا التشيكي الساخر والشرس الذي أعتق «فرنسا» غير نادم على مغارقته مسقط رأسه بوهيميا. حالياً تشكولسوفاكيا. ينتمي إلى صنف الروائي المثقف، حيث تكشف كل مؤلفاته، بما فيها النقد والشعر والرواية والمسرح، عن ثقافة عميقة موزعة بين تضلعه في تاريخ الرواية وتاريخ الموسيقى. كونديرا مرشح دائم لنيل جائزة نوبل للأدب منذ أكثر من عقد من الزمان إلا أن اللجنة المانحة عزت عدم نقده لها لأسباب متعددة منها التكرار، وهذا السبب وارد لأن ثيمات مثل الهجرة والإجهاد والثورة والديكتاتوريات والشعر والشباب والموسيقى إنما هي ثيمات متكررة تحت سقف كشير الارتفاع هو؛ الكاتب التشيكي المهاجر من تشيكوسلوفاكيا إلى باريس. لكن في نفس الوقت لا يمكن لأحد إنكار الاهتمام الذي استقطبه كونديرا منذ روايته الأولى «المرحة» المنشورة العام 1965 والتي تتناول فيها الستالينية خصوصاً في بلدان أوروبا الشرقية حيث تتشارك معظم تلك البلدان تجرئتي الحرب والهجرة. إلا أن كونديرا لم يستقطب الاهتمام نفسه في البلدان العربية وبقيت أعماله حكراً على طبقة معينة من المثقفين ولم تلامس حدود الثقافة الظاهرة عند عامة القراء ومرد ذلك إلى عدة أسباب أرى في مقدمتها، أولاً: خلو روايات كونديرا من الحكيمة ومن الحكمة الأدبية بالمعنى التقني. إذ يبدو كونديرا غير مهتم أصلاً بالقبولية عند القراء بقدر اهتمامه بالأهمية التي يوليها لدور الكاتب في الحياة والمجتمع من حيث هو مكتشف حقائق، منقّب عن هواجس وأفكار تقض مضاجع الناس وليس مبشراً أو داعية إصلاحياً. لا يمكن -وإن للفقير العادي أن «يضع أسطرة» تحت عبارات يعينها ذلك لأنه يدرك أنه (أن تكون كاتباً فهذا لا يعني أن تبشر بالحقيقة، إنما أن تكتشفها). والمعلوم أن القارئ العربي الآن هو، بانجمل، قارئ حكاية وليس قارئ نص والسبب عائد برأيي -إلى اعتياده على تلقي في ظل الأنظمة العربية الشمولية وعدم اعتياده. بالقابل على المشاركة مما خلق نظرة تقييمية للأدب تقوم في جوهرها على «الأخلاق». كونديرا نفسه يقول في هذا الخصوص في إحدى المقابلات معه «يطرح القمع السياسي خطراً من نوع آخر هو - خصوصاً فيما يتعلق بالرواية الأخطر من الرقابة ومن الشرطة ألا وهو النزعة الأخلاقية. ينتج القمع حاجزاً مبالغاً في وضوحه بين الخير والشر، من هنا يستسلم الكاتب لإغواء التبشير. الأمر الذي يروق للكثيرين هذا من جهة نظر إنسانية أما بالنسبة للأدب فالأمر قاتل). السبب الثاني هو عدم اهتمام كونديرا بالتذكي والتشاطر على القارئ، كما يحدث في أعمال أمين معلوف الروائية، فأبطاله قد يموتون في بداية أو في منتصف الرواية وقد لا نعرف شيئاً عن حتوفهم التي يجعلها كونديرا غير ذات أهمية. إنه - في المقابل - يذهب بعيداً عن ترك شخصه بهيومن ضمن سيورة التاريخ والمجتمع دون الأسباب في التفاصيل. إنه بعدم تكراره للدقة وتركيزه على المصادقية إنما يناقض عامداً وواعياً مقولة بلزاك الشهيرة «على الرواية أن تتنافس في دقتها مع سجل الأحوال المدنية». على أن المصادقية، في أدبيات كونديرا، لا تعني أبداً الواقعية في حيث هي عنصر مؤسس لهيكليّة الرواية وبنيتها الأدبية والأسلوبية وحتى المعرفي. وكونديرا - هنا - مخلص لخياراته الثقافية بمعنى أن ما يتفق من حياته وما يتخاره من قراءاته إنما هو اختيار منهجي يساهم - إلى جانب كتاباته - في خلق قامه ورواية بأسقة لا تشبهها أي قامه أخرى. يقول كونديرا في كتابه «خيانة الوصايا» ص 111: «لا يكون المرء روائياً هو أكثر من كونه يعمل في «صنف معين دون غيره؛ إنه امتلاك وجهة نظر ما، حكمة ما، موقع ما، موقع يلغي أي تطابق مع سياسة معينة، مع دين معين، مع أيديولوجيا معينة، مع نظرية أخلاقية معينة، مع أي مجموعة. هذا اللاتطابق العنيد والغاصب، لا ينظر له كهروب أو موقف سلبي بل كمقاومة، كتحد، كتمرد. هذا الموقف قانديني إلى حوارات شاذة كهذه: «هل أنت شيوعي يا سيد كونديرا؟ (لا، أنا روائي). (هل أنت منشق؟) لا، أنا روائي. هل أنت يساري؟ (لست أنا، لا، أنا كذلك، أنا روائي)». إن وجود السخرية والضحك في أهم أعمال كونديرا وأغني بالتحديد (المرحة)، غراميات ضاحكة) و(كتاب الضحك والنسيان) ليس وليد صدفة إنما هو، بجديّة تامة، قراءة أخرى للتاريخ بوصفه سيورة جامدة، وللواقع من حيث هو سيرورة ضاغطة من هنا لا نستغرب إشداه كونديرا بسرقاتن ورائعته (دون كيشوت) حيث يعتبره، إلى جانب ديكارت، مؤسس



الدورة الثلاثون لمهرجان القاهرة السينمائي وسجادة حمراء لم تغير شيئاً: تخمة أشرطة وخانة بمسمى مثير وانكفاء الفيلم المميز

زياد الخزامي*

الحراك الفني الذي عول عليه كثيرون في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بعد «الإطاحة» برئيسه السابق شريف الشواباشي و«تعويضه المتعجل» بالممثل عزت أبو عوف بدأ وكأنه سابق لأوانه، فلا أجواؤه أزهزت باختلاف، ولا قائمة أفلامه أزدادت بالكتشف، ولا ما يقترض بأنهم «تجومه» الأجانب أربكوا اعتيادية أيامه، نعم، هناك كم معتبر من حفلات والرحلات السياحية للضيوف الكثر الذين اندثروا للاعتبارات المبالغ فيها التي وفرها لهم طاقم المهرجان وكل ما يطلبونه، فمخرج لا يحضر ندوته الصحافية ليست بمشكلة، والغاء عروض أفلام داخل المسابقة الرسمية ليس بخلل، ومشاهدة مصرية خلال عرض ليست بعار. لا يمكن نعت هذا بالصور الاداري، فهذا الوصف مزمن ولم يعد كافياً في استخدامه كعشيمة أو تحريض لأحداث تغيير ما في أروقة مهرجان ظل مسروراً على تخضمه غير المفهوم وغير المنبر. فوق هذا كله، انه العناء في اغفال «حق اختلاف» هذه الدورة عن سابقتها، بمعنى أن تمتاز بحفنة أفكار أو أحداث «انقلاب ما» في اختيار أشرطة. ليبقى الهاجس مرتينها في عناوين الخانات الثابتة والتي - للخرابة - زينت بعناوين جانبية وصل عددها الى 15 عنواناً (إضافة للمسابقات الثلاث الرسمية: الدولية (الأصلية) والعربية وقيلم الديجيتال (الستحدثين))، منها العنوان - الصدمة والتفكك للخالفة الجديدة «أفلام مثيرة للجدل» والتي ضمت ثلاث أشرطة الفرنسي «طنجة» والعراقي الكروي «عبور التراب» والبوسني «القدر» عارية عن الجدل وناقصة للثأرة اللازمة!! هذا ان لم تستفز مشاهديها بعاديها الفنية التي أراد عنوان الخانة العواء أن يوسمها بـ «فردة» غير عادية، وكان هناك اعمالاً سينمائية تستحق الجدل واتارته، وأخرى يجب أن ترمي بسلة العروض من دون وجع قلب أو خنزير!!



لقطة من فيلم «الطريق» الفائز بالذهبية

متوافرة في القاهرة من دون حسن استخدام

ودرية مناور؟ وجدت ضمن البرمجة الموزاية أفلاماً عالية الجودة (ستعرض لبعضها ضمن التغطية الثانية لعروض مهرجان القاهرة السينمائي الأسبوع المقبل)، مرت على الكثيرين من دون أن تشد انتباههم، فيما كان التركيز على أشرطة المسابقة ذات النقص السينمائي المتواضع على شاكله «اليوم الثامن في الأسبوع» للمخرجية جوديث إلك الذي عانى من رتابة السيناريو الكروير حول حياة السيدة العجوز هانا راقصة الباليه المتقاعدة والتي تواجه محنة التعامل عصاة عقارات تحاول التحايل عليها للحصول على حق شراء دارتها العريقة التي تعيش فيها وحيدة بعد وفاة زوجها، بيد أن علاقة حب متأخرة ستفتح لها أفقاً أسرية أرحب، ولولا أداء الممثلة المخضمة ماجا كورموروسكو لكان الشريط تمثيلية تلفزيونية عادية الدراما والأحداث.

ومثلها كان باكورة المخرجة التشيكية مارتا نوفاكوفا «مارتا» (الغريب أنه فيلم تخرجها من أكاديمية السينما في براغ؛ ولم أجد تبريراً ومكافأة في ادراجه ضمن المسابقة) وكتابتها تستعدى الثلاثي الدرامي التقليدي، وهنا هم: الأب بائع الجلود وابنه ماريك وفاتة حسناء هي جنديا من الأعداء، ما تبقى هو استعارات كثيرة حول قيمة العائلة والحب الذي - كما هو متوقع - بين الشابين وما يتبعه من شيق وشهوات اللتين ستخربان بإسماة كثيرة تعدادهم يصل الى المئة وثلاثة أعضاء، يقترض أنها ذراع قوية يوجب وصولها لي أي نقلة انتاجية أو توزيعية في العالم للوصول على أشرطة عرض أول عالمي ذات جودة عالية تليق بمسابقة رسمية لمهرجان عربي، ولا شك في أن هناك معوقات صعبة تحيل من هذا الوصول، الأمر الذي يعني وجوب طرح خطة بديلة للنظام المعمول به في هذا الاطار. صحیح ان مقدار وعينين في الشأن السينمائي من نقصا ويجولون في أغلب المهرجانات الدولية يسبقون على عروض سنديهم لاقاها خانات القوم الرسمي خارج المسابقة، والقسم الاعلامي، و«مهرجان» الجوائز، ومثلها خاتمة «سينما العرب» إلا أن ما ينقصها في تقديري الشخصي هو المتابعة الدورية المستمرة للنتاج الدولي التي ينبغي رصد و«اصطياد» الأجود منه وحججه مسبقة على مدار العام يركز همة في ما يتعلق بالنتج السينمائي قبل طرحه للمزايدات الخاصة بالمهرجانات الدولية.

ولي نقاعة عن فترة

لا يسمح يعرض فيلم

سبق نظيرته، هي عقلة لا تسمح يعرض ما في

ضمانة اختلاف وأحقية مهرجان في أن يملك

حزمة عروض خاصة به، إذ ما يحدث عملياً هو

أن جل منتجي العالم (بما فيهم العرب) يضعون

في نصب همتهم المشاركة في مهرجانات كبرى

محددة مثل كان وبرلين والبندقية كرازانج بيع

وتجوال مهرجانات لاحقة وتوسع رقعة

مشاهدة، فما هي حظوظ مهرجان مثل القاهرة

في تحقيق اختراق معتبر ضمن تسابق مضن

يحتاج الى جهود رؤوبية، هي في واقع الحال



المخرجة الجزائرية جميلة الشراوي والمخرجة المصرية مالا خليل التا تقاسمتا جائزة أفضل فيلم عربي

باكورتها السينمائية (الأكثر غرابية إن هذا

العمل أشركت قبل أشهر في مهرجان غوادالاخارا السينمائي وحصل على جائزة الجمهور لفماذا لم تنطبق عليه المادة الثالثة المذكورة أعلاه). فهو مزاجية بارعة بين مفهومي الجمال وتغييره والأحاساس الأنساني وتعليبه. فالصحية الحسنة ماي (أداء مفاجئ من الممثلة الشابة ماريوسول تينيتينو) هي أله جمال خونها الظروف لتجد نفسها وحيدة داخل ماوعرت تعمل كخادمة لسيدته المتسلطة وبالعالم الهوى القاطنات في غرف عملت بعجالة في محطة قطار مجرور.

والنها الغنائية الشهيرة بين سائقي الناقلات تفر من قدرها الى الطرف الأمريكي من الحضور، وتسلمها الى قواد الماخورالسمي بسفينة الغليون الصينية، كصفتة ترد الجوع عن والديا الميرين (أينتها) بتقودها الى فعلين: الأول وقوعها بجنب شاب مسوسر الحال على أمل الخلاص من ضيم اجتماعي ضاغط قبل أن يهرب لاحقاً بعد أن يراها وهي تقوم بخدمة الزبائن، والثاني تربية فرائشات برية لاستئناسها في مطرخت فنية الرض، القلق المائج والانتقالات المتأينة السريعة (غيرها) قوبلت بعدم فهم أو برد فعل مهزوزة. فالتفرض (أحدث في المخرجية ساعتن من الدراما النقية استرحقها مع الخيمة اثر فشل حبها الأول وخروجها سائلة من أول محاولة اغتصاب).

على عاى انتظار اللحظة التي ستقود الرسام التشكيلي الشهير هويميو (التمثال السريجي سريج ماتيو) نحو انوار الماخور - كما هي فرائشاتها الباحثة عن النور والهلب - لييسمى الجمال البشري لأخر مرة في حياته، إذ سيفقد بصره آنرها، وهي العلة التي ورثها عن أبيه.

وهيو الذي نبدل كل شيء وأخذ يترصده آخر ملابس الضوء والنون والأشكال، سيمبر بطهوية متعجبة بوقوعه في وله الأهمي يخلف منها قبلة بتيمة قبل أن نخلع أنها «تحب لكنها تتعقق الله».

وحينما يدخل الأعمى الى الغرفة البائسة، لن تتعجل خلع ملابسها وتعريه صباها، فهو غير قادر على رعد سلاحتها - التي أهدت نظر نخلعها بسفينة صينية عذراء، لكنه سيفاجئها بطلانها بالباضغة الحمراء، فهو اللون الوحيد الذي سيسيد به بناء عمارات الجمال وتعلات بعيدة وتكت أريد أن يرى هم أهل المحار والردي.

كأنه الدنيا بصريو الهجة يتحكون عن أخبار الكرة، ودكاكين مرت سيارة أكسيديشن تغزى على أغاني الرب الأمريكية والسائق الثلاثيني يهز رأسه ويعدل عقاله بين حين وآخر. كانت هناك بالقرب من مكانولن شباب مصريو الهجة يتحكون عن أخبار الكرة، ودكاكين صيانة ودواليب عالية الجودة وفي طرقات خلطية محلات لتصلح الأحذية الهنديه يجلس العامل في جلبابه الباكستاني في كمش يتوسط الشارع بحاول في صنعة اقترضت منذ ثلاثين عاما. ومحلات تصليح تلفزيونات وراديو سيارات. إلى أين أريد أن أخرج لأبقي هنا أمالك أيها العجوز حتى يصيبني الشجر واصيب ثم يصيبني واصيب إلى أن ينهك احدنا الآخر. أين محنة، محنة أن تكون بعيداً وقريبا فانا لا أعرف من أنا؟ إن تعال أيها، أيها الصياد منكيا على شبكتك، أنا تبهت، ما زالت مفرقة ورثك لم ينفع تعال إن ذنخي الي حيث أنت، أنا تبهت، ما زالت لكن العجوز يعقد ذراعيه كأنه يريد الأحملة فخذه إذن هذه البضاعة وهذا نخلع الحقيقة، خذني، خذ داخلي وهزني كي يخرج الذي نكلته نهباً إننا بالفعل جئتكم حمل الذهب، هزني وخذ ما تريد إلى مكان معلق فالدنية إن زوجت إليها فهي محار وصدى.

* ناقد سينمائي عراقي يقيم في لندن

تداعيات

محار الخليج

حسين سليمان*

تريد الطائرة أن تهبط في مطار البحرين، استدير الى فتاة بجانبتي راقتنتي الرحلة من لندن فتردد، أنا لا أعرف، فقط احضر الدكتوراة بعلم الاجتصاع في لندن. ثم من كلام الى كلام، هل تعرفين صديق اسمه... هو شاعر.. مثلاً؟ فتبهرت وأسماء: لا. ثم تتابع: يعني أنا.. أه.. صديق لك من البحرين؟ ثم تصر القاعاد نحو دولة قطر سقوط وحرارة، يجب خلغ الجاكيث على الأقل، الوقت منتصف تشرين الثاني.

في صالة الوصول يقول رجل موغل في السن: هل الأغراض التي معك مرخصة؟ فالتفتي إلى من هو بجانبتي. ربما الكلام له وليس لي، لكن لا أحد بجانبني، وانتبه انتني في صالة المطار عند الجمارك. أنت موظف الجمارك أنت تكلمني أيها السيد؟ نعم الكلام لك إنت. فأجيبه، كما ترى لا أحمل اي أغراض، حتى في الخيال مثلاً. ماذا إن كنت تراني من الداخل، وترى أشيائي واحلامي وأمالي؟ وأجيبه لا. لا أحمل أي أغراض. لكن هذه «اللاء» غير مقلعة لأنها خرجت من دون حزم، يجب التعلم على الحزم هنا في بلاد أصلها بايديه وصحراء أصحابها يتأدون بأصوات من صخر. ماذا يمكنك أن ترى في داخلي؟ يجب الانتباه في هذي البلاد فهي بلاد فتح وتبصير. لا يعلم سوى الله ماخبيته نفسي وما نخبته الأرض تحت الأقدام فهي من يابسة وأنا من يابسة وعلى بعد قليل منا البحر الذي يسمنوه البحر الفارسي، وقتت سيدة شامية تعرض أغراضها أمام الرجل العجوز ففردها أمامه وقال يختارها، هذي تدخل وهذي شكلها غريب ما تدخل وتريد ورقة من المينا. لكن نحن في المطار أيها السيد العجوز!

يعود سرب من الناس أمامي. وأنا واقف. يجب أن تقف. أنا صامت. يجب أن تصمت. ازدحام المطارات، أناس يطيرون وأناس يهبطون. آلية مكبرات الصوت تمنع المسافدين من حمل أغراض ليست أغراضهم. حتى أن الحقيبة في يد المسافدة الشامية، كان الحقيبة ليست لها، بها تقبض على الذي تركته هناك في موطنها. مازالت الراححة معها والتكريبات معها. حقاً جسدها يتالم ولا تريد أن تعلن عنه لا تريد أن تقول عيناها، وجهها صامت لا ملامح فيه. عكر المسافات.

Is it Al Doha?

أو الدوحة، طبعاً بلكنة هنديّة وباكستانية. وجاءت سيدة فلبينية كي تدلني على الطريق؛ هو من هنا أيها السيد. من هنا! كيف تدلني سيدة فلبينية على طريق عربي؟ إن كانت اللوحات بالعربية، فأنا أعرف أيها السيدة هذه اللغة. أستطيع أن أتبع الإشارة. لكن الطريق يدور كأنني في مناهة هنا أنا مرة أخرى أمام الرجل العجوز فيسألني: أنت منين جيت؟ فأشرت بيدي نحو الطريق الذي يدور، كل الابواب تدور وكان العالم المغلق يخرج كي يدخل - أصلاً لا أحد يخرج كل الناس في الداخل ومرورك في هذا الوقت جعل لك فرصة أن تحرق قليلاً وترى العالم. ثم أريد مرة أخرى ترخيصاً فأعلم ما تحمله. هل لك هذه القطعة؟ فأظفر إليها - كانت يد تشير إلى أثار في صالة المطار هي لكم أيها العجوز وليست لي. فيرد: لكننا بالقرب منك وهي أقرب إليك مني؛ نعم إننا حكمة البدو، حكمة اجدادتي تتعيني فأنا أيضاً بدوي وقد ربنتي البادية، هل تعرف البادية السورية؟ بأيدي الغبراء، الشام، الأجانب هي هناك. ولم أرها منذ وقت طويل. علي إذن إيجاد ترخيصاً لدخول القطعة؟ لا، القطعة هذه لا تريد ترخيصاً لكن أنت الذي تريد ترخيصاً؛ إذن علي إيجاعاً ما تريدونه مني.

جاءت مرة ثانية السيدة الفلبينية كي تدلني على الطريق؛ هو من هذا المكان أيها السيد. نعم، لا بأس، كيف ترين الطريق فهو كذلك. نظرت الى الطريق فأخفتني فقلت لها: إن سمعت مرة أخرى من أين هو الطريق. لكنها كانت قد مضت، علي أن أرى بنفسي. حسن إدراك اللغة لا يجدي نفعا، سوف أفعل كما طلب مني الرجل العجوز. في الحاحظ لوحة رسمت عام 1980 فيها قارب مقلوب على جنبه وصياد يرتق الشبكة وقدمه التشكيلية بأصابعها فيها رمل وتعب وفقدان أمل، الصياد يشبه الرجل العجوز الذي طلب مني ترخيصاً فوفقت أتامله أريد أن استعطفه فهو في صورة تصور الحال في بداية القرن الماضي ماذا تريد مني أيها الصياد والبحر والقارب لكنه ظل مهمكاً في عمله لم يكن يملك وقتاً للإجابة. إذن علي أن أدور. أن تعلم الدوران.

رأيت السيدة الشامية جالسة على الأرض. ففكرت أن هناك مقاعد وكتابات فمخماً فلماذا الأرض. فأشارت بيدها، أشارت لأنها فهمت ما أفكر به، ماذا يعني مقاعد وكتابات فمخماً حين يطلبون ترخيصاً ويوفقونك في مكانك؟

علي أن أترك الطريقة التي أعملها، هل هناك احتمالاً لذلك؟ لقد وجدت حيلة فأنا أيها السيد العجوز لا أمك قطعة واحدة، بداي فارغان، سوف ألقى بحملي وأجرى، هل هناك ثمة خلاص. فاقتربت العجوز من السيدة الشامية وراح يروي لها عن أيام زمان. كان الناس في تلك الأيام ملاعين يهربون الذهب والقطع المشينة بابتلاعها لكن الآن هذه الطريقة قد عرفناها. والصياد منكم ينظر في خيوط شبكته القديمة ويريد أن يرتق شيئاً لا يعرف من أين يبدأ. قدمه تمل اللوحة كأنها تدفع العالم نحو الجهة الأخرى. هناك حركة وجرى في صالة المطار والناس تتأهب كي تطلر أو تحط. وعناق، عناق امرأة غربية لزوجها الغريب هناك في صالة الدوحة كانت عناقات لغرباء يصلون أو يرحلون. نظرت نخلعها بسفينة صينية عذراء، لكنه سيفاجئها بطلانها بالباضغة الحمراء، فهو اللون الوحيد الذي سيسيد به بناء عمارات الجمال وتعلات بعيدة وتكت أريد أن يرى هم أهل المحار والردي. كأنه الدنيا بصريو الهجة يتحكون عن أخبار الكرة، ودكاكين مرت سيارة أكسيديشن تغزى على أغاني الرب الأمريكية والسائق الثلاثيني يهز رأسه ويعدل عقاله بين حين وآخر. كانت هناك بالقرب من مكانولن شباب مصريو الهجة يتحكون عن أخبار الكرة، ودكاكين صيانة ودواليب عالية الجودة وفي طرقات خلطية محلات لتصلح الأحذية الهنديه يجلس العامل في جلبابه الباكستاني في كمش يتوسط الشارع بحاول في صنعة اقترضت منذ ثلاثين عاما. ومحلات تصليح تلفزيونات وراديو سيارات. إلى أين أريد أن أخرج لأبقي هنا أمالك أيها العجوز حتى يصيبني الشجر واصيب ثم يصيبني واصيب إلى أن ينهك احدنا الآخر. أين محنة، محنة أن تكون بعيداً وقريبا فانا لا أعرف من أنا؟ إن تعال أيها، أيها الصياد منكيا على شبكتك، أنا تبهت، ما زالت مفرقة ورثك لم ينفع تعال إن ذنخي الي حيث أنت، أنا تبهت، ما زالت لكن العجوز يعقد ذراعيه كأنه يريد الأحملة فخذه إذن هذه البضاعة وهذا نخلع الحقيقة، خذني، خذ داخلي وهزني كي يخرج الذي نكلته نهباً إننا بالفعل جئتكم حمل الذهب، هزني وخذ ما تريد إلى مكان معلق فالدنية إن زوجت إليها فهي محار وصدى.

* كاتب من سورية يقيم في امريكا

مقالة اخيرة للكاتب الفلسطيني الراحل احمد ابو حسين: ماركة الاغتصاب

أحمد أبو حسين*

■ نقل ملحق «المركز» في صحيفة «هآرتس» قبل أيام خبرا يهم المحجيين به «الحدادة»، الإسرائيلية، يتحدث عن استغلال سيمون أنهولت مزودة المعلومات التسبؤية العالمية GMI، أن اسرائيل حصلت على المرتبة الأخيرة من بين 36 دولة في مقياس الماركات الوطنية، سواء كان في الاستثمار والشراء والواقعة والتعرف حتى على سكانها، وبناء علاقة مع حكومتها، ويذكر أن عبنة البحث شملت 25093 شخصاً من 35 دولة في العالم. وإذا كان العالم ونحن معه نشهد بواقعية على تقفاعة الخدمة والمراكات في اسرائيل

باستثناء الخدمات الأمنية في العالم تجار السلاح والصناعات العسكرية التي لم تشمل البحث. لا حدود للكذب والنصب والاحتيال والفساد المخلوط بتدني المستوى الأخلاقي ورياح «السيكستيز» المسمومة من اعتداءات جنسية وتطاول على النساء، وتكشف معاريف يوم 27 تفاصيل هروب السجن «المغتصب المتسلل» من متعدد الاغتصابات وعن احضاره الى المحكمة لجلسة تالجت أصلا، ولا دعوة من قبل المحكمة لاحضاره، والاهم من ذلك ان الضحية كتب «من السخرية الاعتقاد أن احضاره بالخطا الى المحكمة هو سبب هروبه من ساحة المحكمة أمام عين الشرطيين ومن على بوابة كهربائية وهو مكبل». وفي الصفحة نفسها تكشف «معاريف» أن

الشرطة تنوي تكثيف الحراسة على سبعة قضاة، منهم قضاة في المحكمة العليا. ويحدثونك عن زناهة الضحية والنصب والآف النساء الاسرائيليات بطنهن حالة من الربع وخاصة اللواتي يقعن في الطوابق الأضية. الاغتصاب وقتل النساء حتى على خلفية شرف العائلة بيني سلع، ولا يمكن أن تكون المبكر والاعتداءات الجنسية المختلفة والخفية، إنما أردنا أن نذكر بالحالة الاحتفالية لوسائل الاعلام الاسرائيلية لكل عملية قتل أو اغتصاب في اوساط العرب، وأن كنا نخجل بالرائتين، القتل وشقاء غليل الاعلام الاسرائيلي الذي ملأنا بحث عن «سكوب» صاحب.

اغتصاب عقول ...

طالب أولمرت الفلسطينيين بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة وبعدها ستشهد «محددات

حقيقية مفتوحة وجدية». وقال انه سيتمح الفلسطينيين «أواشي وأسعة»، وأن ذلك يتيح تشكيل دولة فلسطينية حقيقية مع تواصل جغرافي في الضفة الغربية، مع سيادة كاملة وحدود معروفة، وبحسبه سوف يتم في هذا الاطار ترسيم حدود اسرائيل بناء على رسالة بوش. كلام يغتصب الأرض وعقول بعض العرب والفلسطينيين. وفي ليلة القدر القدسية هذا العام ظهر المهدي المنتظر بعمامة خضراء حاملا سجلا بشجرة عائلته.. وبكى المصلون صبيحة يوم العيد في جامع الزكرك في عكا على ظهور شعرة «الرسول» في المسجد... وقتل شابان من قرية جلبيلية.. واصطدمت سيارة كانت تسافر الى رحلة العيد في باص راح ضحيتها شاب.. وغادر عشرة آلاف عربي من الداخل الى شرم الشيخ للاستجمام في العيد.. ونشر موقع دعائي على الانترنت ندوة عامة

قادتھا الصدفة لتصبح المذيعة الأكثر شعبية في المغرب نهاد الصنهاجي: الجمهور المغربي شديد النقد وليس سهلا الوصول اليه

الدار البيضاء - «القدس العربي» من فاطمة بوغنيور:

بحضورها الأسر وتلقائيتها الشديدة استطاعت المذيعة المغربية نهاد الصنهاجي تكسير قاعدة شائعة في المغرب تقول بأن هذا البلد يعتقد إلى مقدمي تلفزيون حقيقيين أو «منشطين» كما يصطلح على ذلك في أدبيات التلفزيون بالمغرب، فمن مقاعد كلية الحقوق قادت الصدفة نهاد الصنهاجي إلى أوج التالى لتصبح المذيعة الأكثر شعبية على الإطلاق في المغرب، البداية كانت في فقرة قصيرة في برنامج «دنياك» يليها التفرغ بهذا البرنامج إلى أعلى نسبة مشاهدة عرفها التلفزيون المغربي بعد أن أصبحت تقدم فقراته بالكامل، عن أصحبت هذه الصدفة عن محطة «نغمواتي» وعن برنامجها الجديد «اليك» كان هذا الحوار:

كيف جاء التحول من ربة بيت عادية إلى مقدمة فقرة عابرة لا تتعدى دقائق إلى المذيعة الأكثر شهرة وشعبية في المغرب؟
 ■ الأمر كله كان صدفة، لكنني لن أنكر أن التلفزيون كان حلم الطفولة وقد تحقق، أتذكر أنني كنت كلما رأيت برامج أطفال على شاشة التلفزيون في صغري إلا وتمنيت أن أكون مكان أولئك الأطفال، لكن مع الوقت ذهب الحلم ونسيت الأمر تماما بحيث درست وتزوجت وأنجبت إلى أن جاء يوم سالتني فيه صديقة لي وهي تعمل بشركة إنتاج أن كان ممكنا أن أتفعل لها باعداد برنامج تسويق في برنامج نسائي من ست فقرات بعد ذلك طلبت مني أن أقدمها على الشاشة آنذاك ترددت كثيرا لكن تشجيعات زوجي لي جعلتني أخوض التجربة في تقديم فقرة لا تتجاوز مدتها ست دقائق في برنامج من 25 دقيقة بست مديعات، ومع الدرة رأى المنتج ضرورة أحداث تغييرات في البرنامج من جعلتها تقديمه من طرف مذيعة واحدة فوقع الاختيار علي، وأخبروني لاحقا بأن البرنامج كان قد توصل بالكثير من الرسائل معظمها كان يشيد بفقرتي، ربما لأنها كانت عملية كما أنني كنت متمكنة منها بشكل كبير، والحمد لله استمر بعد ذلك البرنامج لمدة ثلاث سنوات محققا نجاحا كبيرا وانتشارا واسعا لدى

السيدات المغربيات، واستطعت أن أقول بأن الصدفة لم تتحول إلى شهرة هكذا اعتباطا، بل بالعمل الجديده لأنه من طبعي الجديده والسعي نحو الاتقان كما أنني أحب عملي جدا وربما هذا ما جعلني أحصل على هذه الشهرة.
 ■ هل توقعت النجاح في بداية الأمر؟
 ■ أبدا، في البدء اعتبرت الأمر مجرد تجربة تحتل النجاح كما الفشل، وأنا من النوع الذي يحب التحدي وخوض التجارب كفيما كانت، ما حصل أنني حاولت وبدلت مجهودا فوجدت لم يخيب الله مسعائي كانت تجربة ناجحة ولله الحمد.
 ■ ماذا عن محطة نغمواتي؟
 ■ عقب توقف برنامج دنياك، قررت أن ينحصر توجهي في نوعين من البرامج، برامج ماثلة أي ذات طابع أسري أو برامج أطفال، ولا أقصد ببرامج الأطفال أفلام الكرتون أو برامج الترفيه والمسابقات، بل برامج الأطفال الموجهة أساسا إلى الأباء في كيفية تربية الأبناء والطرق المثلى مثلا للتعامل معهم ومع مشاكلهم واهتماماتهم... لكنني في يوم فوجئت بداريس المريني منتج برنامج نغمواتي وهو برنامج فني ثقافي، ترددت في البداية وخفت بأن لا أكون في المستوى المطلوب سيما والبرنامج موجه إلى كافة فئات المجتمع وبه حوارات فنية وقدمه أشخاص قبلي لسنوات، تساءلت مع نفسي هل سأنجح هل سيقبلني الناس في هذا الصنف من البرامج ثم هل سأستطيع مجاراة الأستاذ محمد البوعناني زميلي في التقديم كان هو مصدر تخوفي الكبير باعتباره اعلاميا مغربيا مقتدرا جدا، لكن حبي الراسخ للتحدي وحب المغامرة جعلني أقدم على هذه التجربة والحمد لله كانت جيدة وناجحة.
 ■ ماذا غادرت نغمواتي؟
 ■ عرض علي برنامجي الجديد «اليك» وهو من صنف البرامج الأسرية الموجهة إلى الأسرة والمرأة، لذلك تركت نغمواتي لعدم قدرتي على الجمع بين الإثنين سيما وأن «اليك» هو يومي وبحساج إلى التفرغ التام، قد أعود إلى نغمواتي ما لا؟ في حال تقوى برنامج اليك وأخذ طريقه بشكل جيد.
 ■ ما هي مقومات المذيعة الناجحة؟
 ■ بالدرجة الأولى الثقافية وعدم التصنع، بأن تحافظ بشخصيتها الحقيقية أمام المشاهدين، الطبع لا يستمر طويلا سرعان ما يعود الطبع الأصلي إلى الوجهة، آنذاك يفقد المذيع مصداقيته وجمهوره.
 ■ المذيعة المغربية توصف عادة بالرسومية والجمود؟
 ■ ما لستة أن الجمهور المغربي صعب جدا وشديد الملاحظة والنقد وليس من السهل أن تصل إلى قلبه، ربما هذا يولد في المذيع أو



نهاد الصنهاجي (القدس العربي)

■ هل هو كل حياتي بماكثني أن أقول
 ■ بصوت عال إنه منظر وراه كل رجل عظيم
 ■ امرأة أيضا وراه كل امرأة عظيمة رجل، لولا تشجيعات وثقة زوجي ولولا احترامه لعملتي لما استمرت طويلا بل لما ولجت الميدان منذ البداية؟
 ■ الجمال؟
 ■ الجمال هبة ربانية وميها الله لكل البشر اذا لم يكن جمال الصورة قد يكون جمال الخلق أو جمال الروح، كل انسان هو جميل.

ترك منتخب مصر للملاكمة حبا في التمثيل محمد لطفي: أنا أفضل فنان يلعب دور الملاك بمصر!

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

ترك مهنته الأصلية كبطال في الملاكمة مثل مصر في العديد من البطولات المحلية والدولية ليتفرغ لهنة التمثيل التي أحبها.
 الفنان محمد لطفي وجه معروف منذ أن شارك النجم الراحل أحمد زكي في فيلم «كابوريا»، والطريف أنه ظهر في دور ملاكم أيضا، ويقول بأنه استفاد كثيرا من توجيهات وتصانح زكي أثناء تصوير الفيلم.
 يعيش حاليا أسعد أيامه الفنية بعد نجاح فيلمه «عبد مواسم» الذي يلعب فيه البطولة المطلقة لأول مرة وسر سعادته أنه حقق المعادلة المطلوبة في السوق السينمائي وهي تحقيق إيرادات كبيرة، وتهافت عدد كبير من المنتجين للتعاون معه في بطولات تامة ويقول بأنه لن يتنازل عن البطولة التي بدأها في فيلمه السابق، شارك محمد لطفي في «عبد مواسم» في دور ملاكم وهي مهنته السابقة وظهر على حلبة الملاكمة أمام بطل أفريقيا في مباراة حقيقية نرف خلالها الدم من عينيه ورفض أن يتوقف التصوير حتى لا يخسر المباراة إيجار الصالة المغلظة التي أقيمت عليها المباراة وأجور فريق الكومبارس الذي تعدى عدده 1800 فرد.
 ■ إلى أي مدى أفادتك الملاكمة في فيلم «عبد مواسم»؟
 ■ لا يستطيع أي فنان في مصر أن يمارس لعبة الملاكمة بنفس الكفاءة التي ظهرت عليها في الفيلم، فبرغم أنني لاعب سابق في منتخب مصر إلا أنني تدرت عدة شهور على يد الخبراء فيها حتى اكتسب لياقة المباريات التي فقدتها منذ اعتزالي، وكثيرون اعتقدوا أثناء مشهد المباراة مع بطل أفريقيا أنني أمثل والحقيقة التي اعترف بان المباراة جرت في أجواء حقيقية ولم تكن دعدة بدليل أن عيني نرفت منها الدماء بغزارة واعتقد أن المشهد كان واقعا باعتبار جميع من رآوا التصوير وشاهدوا الفيلم.
 ■ معروف أنك أدت دور الملاك مع النجم الراحل أحمد زكي في فيلم كابوريا، إلى أي مدى استغدت من التجربة؟
 ■ أنا استفدت أكثر من نصائح أحمد زكي لي وطلب مني عدم الاستعجال على أداء البطولات المطلقة رغم أن الظروف كانت مهيأة آنذاك لأدائها ونصحني أن أخوض تجربة الأفلام كممثل متعب أو لا يعترف به الجمهور وبالفضل شاركت في العديد من الأفلام مثل «ليلة ساخنة» و«ديسكو ديسكو» و«حرب الغزاة»، وغيرها مروراً بالشاركي في أنوار كبيرة مثل «تايه في أمريكا» و«سحر العيون» وكذلك في «الزمالك» حتى جاءت البطولات المطلقة في فيلم «عبد مواسم» واعتقد أن نصائح أحمد زكي هي سبب شهرتي وتآلي مؤخرًا.
 ■ من يخترع توقيت البطولة المطلقة الفنان نفسه أم الظروف أم عوامل الإنتاج؟
 ■ هذه رؤية إنتاج في المقام الأول ول دخل للفنان فيها، فالرؤية الإنتاجية محاطة بنوعية من التوزيع ومؤثر أن هذا الفنان أن له الأوان أن يظهر على سطح التجمعيه وأنا شخصيا كان معروضا على بطولات مطلقة منذ عاين ولكني اعتدت احتراماً لصانح الراحل أحمد زكي الذي طلب مني الهدوء الشديد واكتساب خبرات جديدة حتى أكون فاعلا في



الحركة السينمائية كما لنمي ل أو الدور المناسب الذي أظهر فيه على الجمهور وأكون مؤهلا لكسب وده وتعاطفه معي.
 ■ البعض يرى أن فيلم «عبد مواسم» خفيف البلم ولكنه لم يناقش قضايا؟
 ■ عبده مواسم لس قضايا عديدة في المجتمع في اطار كوميدي، فهو مثلا يناقش أزمة البطالة التي يعاني منها الشباب في الأونة الأخيرة من خلال شخصية عبده الذي لس عن قرب أن الحكومة لن تحقق له مراده في العمل فصار يبحث بنفسه عن الحلم والعمل من خلال طرقه لعدة مهن في مواسم مختلفة والفيلم يلقي الضوء أيضا على أن الألعاب الفردية يمكن أن تحقق لكاسب والجوائز على حساب الألعاب الجماعية وهذا ما لسناه في بطولة العالم للمصارعة التي حقق فيها أبطالنا العديد من الجوائز الثمينة فيما قُتلت الألعاب الجماعية الأخرى مثل كرة القدم والسلة وغيرها.
 ■ بعد نجاحك في «عبد مواسم»، هل ترى الساحة مفتوحة لبطولات أخرى قادمة في الطريق؟
 ■ بعد الفيلم فوجئت بعروض كثيرة تنهال علي، وأنا بالفعل أقرأ سيناريو جديد بدأت بالقيام وأرفض حاليا الإفصاح عنه إلا



أمل مرقس (القدس العربي)

حفلتان لأمل مرقس مع أنور ابراهيم في اسبانيا ومارسيل خليفة في انكلترا

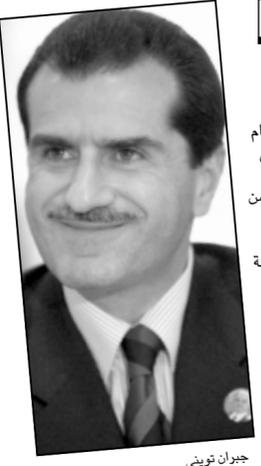
كفر ياسيف - من ميسون اسدي:

تلقت الفنانة أمل مرقس، دعوة للمشاركة في تديشين وحفل الافتتاح الرسمي لـ «البيت العربي والمعهد الدولي لدراسات العالم العربي والاسلامي» - كاسا دا أراب» في مدريد - اسبانيا، حيث ستقدم في يوم 2007/1/18، عرضا غنائيا في العاصمة الإسبانية مدريد وفي مدينة قرطبة.
 وعلمنا، أنه سيتناصف الأسمية الفنية عاصمة العالم العربي والاسلامي في العام 2008. للاشتراك في تقديم حفل غنائي مشترك مع الفنان اللبناني مارسيل خليفة، مع الفرقة الفيلهارمونية الملكية - ليغزبول، التي كانت قد استضافت أمل وفرقتها في قاعة الفيلهارمونية في صيف العام الماضي وعزفت أغنيات أمل الموزعة سيمفونيا.

فضائيات

هواجس آثارها برنامج عن جبران تويني: لماذا لا يوجد أساتذة في الصحافة السورية؟

حكم البابا *



جبران تويني

■ أثارت لدي الحلقة التي قدمها الصحفي علي حمادة من برنامج (الاستحقاق) على شاشة المستقبل الأسبوع الماضي، في ذكرى مرور عام على اغتيال الصحفي جبران تويني أسئلة وهواجس كثيرة، فعلى الرغم من أن رغبة وهدف الأستاذ حمادة من الحلقة كان تقديم صورة جبران تويني في عيون من عاشين من صحفيي جريدة النهار، إلا أن الحلقة التي صورت في مكتب جبران في جريدة النهار واستضافت الأستاذين نبيل بو منصف وراشد فايد بالإضافة إلى نائلة تويني، وتلقت شهادات عبر الهاتف للأستاذين عبد الوهاب بدرخان وعبد الكريم أبو النصر وغيرهما، قدمت من حيث لا تصدق ربما صورة مدرسة النهار الصحافية التي ربما تعتبر الأولى عربياً من حيث مهنتيتها واستقلالها.

ولهذا السبب بالذات، ولأنني من البلد الجار والشقيق للبنان، ولأنني قضيت أكثر من عشرين عاماً في الصحافة السورية، فقد عنت لي حلقة (استحقاق) علي حمادة هذه ما لم تعنه لغيري من مشاهدتها، فكأنت كل جملة ترد علي لسان أي من ضيوف تعيديني إلى حوارات طويلة كنت طرفاً فيها، أو على الأقل مستمعاً لها داخل ما يسمى تجاوزاً بالمؤسسات الصحافية السورية، وكانت كل حادثة يذكرها أي من صحافيي النهار أو من خريجي مدرستها، تذكرني بكل الأحداث والحوادث التي عشتها خلال عملي الذي كان يطلق عليه تجاوزاً أيضاً عملاً صحافياً، ولذلك كله فقد كانت مشاهدتي لحلقة (الاستحقاق) تفاعلية فيما لو استخدمت مصطلحات الصحافة الالكترونية، أو بطريقة الفوتومونتاج فيما لو أريدت استخدام مفردات العمل التلفزيوني، فعندما كان يتحدث نبيل بو منصف عن التقاليد الصارمة التي تمنع إبداء الرأي في جريدة النهار من خلال الخبر، كانت تمر في رأسي كل الأخبار التي قرأتها في الصحافة السورية، والتي لم يخل أي منها بما فيها أخبار الطغس من رأي وزارة الإعلام السورية والتوجهات الحكومية الرسمية، وأتذكر كل الكليشات الجاهزة في لغة الصحافة السورية الخيرية، بحيث أنه من المستحيل أن يمر خبر تذكر فيه كلمة القيادة مالم تردف بكلمة الحكيم، وكلمة والثابتة، وأن يمر اسم الاتحاد السويدي، أيام كان هو موقوداً ما لم يؤكد على كونه الصديق، وأن يذكر العدو الصهيوني ما لم يؤكد على عدوانيته بكلمة الغاصب، وهذا فضلاً عن جعل بكاملها مثل: المنظمة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الصديق، والامبريالية الأمريكية ورببيتها اسرائيل، والدول المحبة للسلام، والتي كانت تلقي على مسامح المواطن السوري من بداية البث وحتى نهايته، في كل برامج الإذاعة والتلفزيون من نشرة الأخبار إلى برنامج مايطلبه المستمعون، وتكرر يوماً في كل خبر من أخبار الصحف السورية الثلاث، سواء كان سياسياً أو حتى عن فوائد الرضاغة الطبيعية، إلى الدرجة التي أصبح فيها المواطن السوري يحفظها أكثر مما يحفظ سورة الفاتحة أو آياتنا الذي في السماوات، وصارت قراءة خبر في صحيفة أو سماعه في التلفزيون، أشبه ماتكون بالاستماع لمهرجان خطابي، أو حضور اجتماع حزبي، أو المشاركة في مسيرة جماهيرية، وفي الوقت الذي كان يتحدث فيه ضيوف برنامج الاستحقاق من صحافيي وخريجي مدرسة النهار الصحافية عن مقالة الرأي في جريدتهم، كانت تمر في ذهني أسماء كل كتاب أعمدة ومقالات وتعليقات الرأي في الإعلام السوري، مقروءاً ومسموعاً ومتلفزاً، والذين لو قدمت مقالاتهم لأي مصحح امتحانات في العالم، لنالوا علامة الصفر على غشهم، بسبب تطابق وتشابه ليس فقط الأفكار في مقالاتهم، بل والتعابير والكلمات والصيغ المستخدمة، كما لو أنهم جميعاً نقلوها عن مصدر واحد، فكتاب الرأي في الإعلام السوري يمضون أعمارهم في كتابة رأي ليس رأيهم، وجهدهم ينحصر عند كل مسأحة يطلب منهم تحبيرها، هو جهد إعادة إنتاج مدخراتهم من العبارات الجاهزة في صيغ مختلفة نوعاً ما عما سبقها من مقالات، إلى الدرجة التي جعلت محرري جريدة تشرين السورية في وقت من الأوقات يتندرون على التعليق السياسي اليومي لمدير تحريرها الأسبق جبران كورية بالقول، أنه يكتب مقالته السياسية كل مرة من خلال رمي ما يملكه من مفردات على الورق بطريقة رمي أحجار الزرد، والغارق بين مقال وآخر له هو الفارق بين الجهار وسبه، وبين الدوشيش في لعبة طاولة الزهر.

أما أكثر نقطة أشعرتنني بالغصة خلال متابعتي لحلقة برنامج الاستحقاق فهو حديث ضيوفه عن الأساتذة والمعلمين الصحافيين في جريدة النهار، لأنني لم أجد اسماً واحداً من بين كل الصحافيين والمدراء الذين تعاقبوا على حكم الإعلام السوري يستحق أن يوصف بالأستاذ، فأغلب الذين اداروا تحرير الصحف السورية، كانوا يحصلون على مراكزهم باعتبارها مناصب سياسية لا إعلامية، وعندما يغادرونها سواء إلى مناصب أخرى كسفراء أو قاضين بالأعمال، أو وزراء، أو إلى بيوتهم كموظفين تحت تصرف وزير الاعلام، وهي صيغة من صيغ التقاعد المبكر، تنتهي كل علاقتهم بمهنة الصحافة، ومن النادر أن يعثر أي قارئ بعدما على اسم أي منهم في أية صحيفة، ولهذا السبب فالصحافيون السوريون، هم صحافيون بلا أساتذة، عليهم أن يتعلموا ماتبقى من مهنة الصحافة في سورية بجهودهم الذاتية، وأقلهم خبيرة وثقافة يعتبر اساتذاً بالنسبة لأي أمين أو مدير أو رئيس تحرير مر على أية جريدة سورية.

أشعرتنني مشاهدة الحلقة التي خصصت لذكرى جبران تويني من برنامج الاستحقاق بالمأساة الصحافية السورية، التي فضلاً عن أنها لم تستطع أن تصنع إعلاماً أو تخلق أساتذة، لم تقدم أية خبرات للاعلام العربي، باستثناء بعض المذيعين والمذيعات، وهو أمر مفهوم باعتبار أن شغل هؤلاء يعتمد على قراءة وترداد نص مكتوب، وهو أكثر مابرع به الاعلام السوري، وأسس عليه مدرسته، في حين يتحكم الاعلاميون اللبنانيون ومن بعدهم المصريون والعسطينيون بكل المفاصل الفاعلة والمؤثرة في الاعلام العربي، وإذا كانت الحرية في لبنان قد أسست لمدارس في الاعلام ذات تقاليد وخبرات وأساتذة، وإذا كانت شمولية النظام التنصري لم تستطع أن تلغي وجود مثل هذه التقاليد والخبرات والأساتذة، وإذا كانت كل الظروف التي عاشها الفلسطينيون تحت الاحتلال وفي الشتات لم تمنع من ظهور التقاليد والخبرات والأساتذة، فإن السوريين الذين أوقف صحفهم ومجلاتهم الكثيرة بعد الثامن من آذار 1963 واختصرت بثلاث نسخ تحمل أسماء لصحيفة واحدة، وثلاث قنوات تلفزيونية هي في جوهرها قناة واحدة، يحكم إعلامهم تقليد واحد ووحيد هو الولا، ومع مرور السنوات اخفقت الخبرات التي تسربت إلى اعلامهم من عهد الصحافة الحرة، وألغى نظام العمل في الصحافة وجود الأساتذة والمعلمين المهنيين، واختصروهم بشخص وزير الاعلام، الذي اعتبر نفسه مايسترو يقود فرقة من العازفين، الذين يأتمرون ويعزفون على إيقاع حركة العصا التي يحملها في يده، على حد تحديد وزير الاعلام السوري الأسبق أحمد اسكندر أحمد لمفهوه للاعلام، وهي القاعدة التي ما زالت سارية حتى اليوم.

كاتب من سورية hakambaba@hotmail.com

وارضيات



فرح في الشارع المصري بعد فوز «الأهلي» في أول مبارياته في بطولة العالم للأندية

القاهرة - بي بي أي: عمّت الشارع المصري فرحة عارمة بعد فوز النادي «الأهلي» على نادي «أوكلاند سيتي» بطل نيوزيلندا بهدفين نظيفين أمس الأحد في افتتاح بطولة العالم للأندية لكرة القدم على ملعب مدينة ناغويا اليابانية.

وابتهج آلاف المصريين، الذين كانوا يتابعون المباراة التي بثت على قناة مشفرة في القاهرة عندما أحرز الانغولي امدو فلافيو هدف «الأهلي» الأول في الدقيقة 51 من تسديدة قوية استقرت على يمين الحارس.

وزادت فرحة المصريين بعد أن اضاف محمد ابو تريكة الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة 73 من ركلة حرة مباشرة سددها في الزاوية اليمنى لحارس «اوكلاند».

وقال محمد عبد الرحمن، 28 عاماً، ويعمل محاسباً، إنه اعتذر عن الذهاب إلى العمل أمس لرغبته بتابعة مباراة النادي «الأهلي» في ثاني مشاركة له في بطولة العالم للأندية. وامتلات شوارع القاهرة بالسيارات التي أطلقت أبواقها ورفعت الأعلام الحمراء ابتهاجا بفوز النادي الأكثر شعبية في مصر.

وقال احمد عوني، 18 عاماً، طالب، «إنه يوم عظيم للنادي الأهلي ليعوض خسارته العام الماضي في كأس العالم للأندية»، وطمأن أن «تصل إلى المباراة النهائية لو قرنا على بطل البرازيل». وكان النادي الأهلي خرج من الدور الأول في الدورة السابقة لكأس العالم للأندية التي شهدتها اليابان العام الماضي، بعد خسارته أمام نادي «الاتحاد» السعودي، بطل آسيا بهدف مقابل لا شيء.

وبهذه النتيجة، يصعد الأهلي إلى الدور نصف النهائي مقابل «انترناسيونال» البرازيلي، بطل أمريكا الجنوبية يوم الأربعاء المقبل.

ويعمل «الأهلي» القارة الإفريقية، التي حصل على لقب أنديتها بعد فوزه على نادي «الصفافسي» التونسي في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بهدف دون مقابل، ليصعد إلى كأس العالم للأندية.

وسيعد محمد شونوك الكوري الجنوبي حامل لقب دوري أبطال اسيا في صلابته الدفاعية عندما يلتقي أمريكا المكسيكي بطل الكونكافكاف اليوم الاثنين في الدور ربع النهائي لبطولة العالم للأندية لكرة القدم التي تستضيفها اليابان حتى 17 الجاري.

ويعمل شونوك القارة الاسيوية بفعل احرازه لقب القاري مطلع الشهر الماضي على حساب الكرامة السوري (2-

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

يبدا الزمالك مشواره في دور الضمانية بدوري أبطال العرب في السابعة من مساء اليوم الاثنين بتوقيت القاهرة عندما يستضيف فريق اهلي برج بوغرييج الجزائري في افتتاح مباريات المجموعة الأولى التي تضم الأهلي السعودي والقاسية الكويتي اللذين يلتقيان في نفس التوقيت بمدينة جدة.

ويطلع الزمالك لاعتلاء صدارة المجموعة مبكرا بتحقيق فوز مريح بمرحبة الفريق مزيدا من الثقة لاستكمال المسيرة حتى الأذوار النهائية. وتعتبر مواجهة الليلة تارية لمثل مصر الوحيد في البطولة حيث سبق وأن أخرج الفريق الجزائري خصيفه الإسماعيلي في لقاء الأياب بدور الـ16 على ملعب القلاويان من العرب بالقاهرة.

وسيخوض الزمالك المباراة بنفس التشكي الذي قفز به على الاتحاد السنكندري 1-2 في الأسبوع الثالث عشر من الدوري المصري، وبضد: محمد عبدالغنى لحراسه المرمرى، في الدفاع؛ وائل القباني ومحمود محمود وعمرو الصفتي، في الوسط محمد أبو العلا

مفاجآت في الدوري العام الاردني:

فريق البقعة المغمور يتصدر وبطل آسيا الفيصلي يتراجع والوحدات يغيب عن مواقع الصدارة

عمان - «القدس العربي»:

يشهد الدوري العام لكرة القدم في الأردن مفاجات من العيار الثقيل بعد أن إختلقت الأوراق وغابت فرق كبيرة عن الصدارة لصالح فرق صغيرة أو مغضورة تتقدم بقوة نحو المراكز الأولى في المسابقة الأكثر أهمية من الناحية الرياضية في هذا البلد. واكد رياضيون بان عودة الأثرارة في الدوري الممتاز لكرة القدم سترتفع خاصة بعد النتائج المفاجئة و غير المتوقعة في البطولة حتى الآن، والمتملة في اعتلاء فريق البقعة لصدارة الدوري عن جدارة وبرصيد 15 نقطة، وبفارق 3 نقاط عن فريق الحسين اربد صاحب المركز الثاني. ويعني ذلك ببساطة أن أكبر فريقين وهما الوحدات والفيصلي ليسا متصدرين وهو واقع رياضي جديد تعانينه الأسرة الرياضية لأول مرة منذ عشرين سنوات على الأقل رغم ان الفيصلي يحقق تقدما كبيرا على صعيد المسابقات العربية والأسبوية.

وأشار المحثذون إلى ان ما أفرزته الاسابيع الستة الماضية يؤكّد ان الدوري الحالي سيكون مختلفا عن المواسم الماضية، خاصة فيما يتعلق بعودة المنافسة، والبحث عن اللقب.

واعتبر المدرب الوطني منير مصباح ان اختتام الاسبوع السادس بتصدر فريق البقعة للدوري مؤشر ايجابي على تغير طبيعة المنافسة المعتادة والتي كانت تنحصر غالبا بين فريقين هما الفيصلي والوحدات، متمنيا ان تواصل فرق البقعة والحسين والجزيرة تحقيق النتائج الجيدة من اجل مصلحة الكرة الأردنية.

وبين ان نتائج الاسبوع السادس تؤكد طموح جميع الفرق بالمنافسة، ففوز البقعة على الحسين كان متخيرا، وان اكتساح الوحدات للبرموك دليل على رغبة الفريق في العودة إلى القمة، وتعامل الجزيرة مع الفيصلي يشير إلى ان جميع الخيارات

وأحمد عبدالرؤوف، وأسامة حسن «ظهير أيسر» ويوسف حمدي «ظهير أيمن»، والهجوم الثلاثي جمال حمزة ومصطفى جعفر وعمرو زكي.

واستبعد المدير الفني البرتالي مانويل كاجودا كل من حازم امام وتامر عبدالحميد وجدي عطوة من المعسكر الإعدادي الذي سبق المباراة لتتساعد بذلك مشاكل الثلاثي الذين أصبح رحيلهم عن النادي مؤكدا بعد أن اتضح الرؤية تماما بالنسبة للمدير الفني الذي استعظم من حسابياته في إطار سياسة «القبضة الحديدية» التي يسعى لتطبيقها.

ولم ينضم للمعسكر علاء عبدالغني مدافع الوسط على الرغم من عودته للمشاركة في التدريبات عقب شفائه من الكسر الذي تعرض له في ذراعه، لكن الجهاز فضل إبعاده عن المباراة التي ينتظر أن تاتي قوية وحافلة بالخشونة مثل سابقها أمام الاتحاد الليبي في مواجهة دوري الـ16.

كما لم ينضم للمعسكر الحارس عبدالوهاد السيد الذي أنهى تمرده وعاد للمران بعد علمه بنسبوية النادي في التعاضد مع الحارس الإفواربي جون جاك تيزيه والذي جاء لإعلان خبر التعاضد معه بشبابية «السرجية الهزلية»، وكانت من تأليف

وإخراج وئاد ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة النادي!!

وينتظر أن يعتقد الزمالك على الهجوم والضغط في مواجهة الليلة لا سيما وأن الاهلي ليس من الفرق ذات الأنياب الهجومية الحقيقية، حيث يحتل المركز الرابع عشر في الدوري الجزائري من بين 16 فريقا وسجل عشرة أهداف في فطر الهجوم بعدما انخفض مستوى للمدرب الهولندي المستقيل لوفير مزيد من الاستقار.

■ على صعيد آخر أحرر المسؤولون بنادي انبي بصورة مفاجئة مقاطعة بطولة دوري أبطال العرب نهائيا وعدم الاشتراك بها مستقبلا تحت أي ظرف دعوى وقوع ظلم شديد على الفريق تسبب في إقصائه عن دور الـ16 أمام الفيصلي الأردني.

وقال المسؤولون في انبي أن البطولة العربية صارت خاضعة لاهواء الشخصية البعيدة تماما عن قواعد المنافسة الشريفة.

وصل انبي ثانيا في النهائى امام الجزيرة صارت خاضعة لاهواء الشخصية البعيدة تماما عن قواعد المنافسة الشريفة. وقال انبي ثانيا في النهائى امام الجزيرة صارت خاضعة لاهواء الشخصية البعيدة تماما عن قواعد المنافسة الشريفة. وقال انبي ثانيا في النهائى امام الجزيرة صارت خاضعة لاهواء الشخصية البعيدة تماما عن قواعد المنافسة الشريفة.

وفور توليه المسؤولية أعرب حمدي عن إعجابته وسعادته بالمشاركة بهذا الاختيار من جانب مسؤولي الدراويش

وتمنى أن يكون عند حسن ظن جماهير الإسماعيلي الذي فشل في الحفاظ ولم تستغرق المفاوضات التي ادارها



لحظة من إحدى مباريات الاهلي المصري

اليوم: في بداية دور الثمانية بدوري أبطال العرب الزمالك يسعى لإكرام ضيفه الأهلي الجزائري بعدد وافر من الأهداف!

السابق للفريق والذي يقود حاليا فريق المقاتلون العرب ويحقق معه نتائج طيبة.

طلب عبدالحميد بسببوني مهاجم حرس الحدود من مسؤولي النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال طولان «احب العمل في اطار مؤسسي وليس في اطار فرد».

وكان الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال طولان «احب العمل في اطار مؤسسي وليس في اطار فرد». وكان الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له. وقال طولان «احب العمل في اطار مؤسسي وليس في اطار فرد».

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

وقال الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي قد أبلغ ادارة النادي عدم رغبتة في الاستمرار كمدير فني للفريق بسبب ابتعاده عن أسرته ولظروف معقدة تمر بها الأسرة. ومن المقرر أن يعود فوتا إلى القاهرة يوم الثلاثاء لإنهاء متعلقاته مع الإسماعيلي بشرط أن يعمل مديرا فنيا له.

رياضة القدس 13



لحظة من إحدى مباريات الاهلي المصري

الدوحة 2006: القطري شامي اول عربي يحرز ذهبية الماراتون في الاسياد

■ الدوحة - اف ب: أحرز العداء القطري حسن مبارك شامي ذهبية سياق الماراتون (42,195 كلم) قاطعا المسافة في زمن قدره 2,12,44 ساعة أمس في الدوحة ضمن دورة الاسياد الاسبوية الخامسة عشرة. وعادت الفضية للبحريني خالد كمال ياسين بزمن 2,15,36 ساعة، والبرونزية للياباني ساتوشي اوساكي بالتوقيت ذاته.

وحل القطري الآخر احمد جمعة جابر خاسا بزمن 2,17,43 ساعة. وهي اول ذهبية لعداء عربي في سياق الماراتون في تاريخ دورات الالعاب الاسبوية. كما انه اول ذهبية لقطر في بطولة العالم لنصف الماراتون عام ورفعت قطر رصيدها في العاب القوى الي 3 ميداليات بعد فضيتي عيسى اسماعيل راشد في سياق 10 الاف م وجمال بلال سالم في سياق 3 الاف م موانع.

وسيطر شامي على مجريات السباق في الكيلومترات الاخيرة بعدما اكتفى بمراقبة باقي العدائين منذ البداية.

وانتزع شامي صدارة الماراتون في الكيلومتر 25 وراح يوسع الفارق عن باقي المتسابقين اعتبارا من الكيلومتر 30 حتى بلغ خط النهاية ولم يتحرك اي حذظ لنافسيه تقاديا لتكرار خطته في بطولة العالم لندف الماراتون عام 2005 عندما كان في طريقه الى التوجيخ بيد انه تراخي في الامتار الاخيرة ليعبر عن فرحته بالانتصار بيد ان عداء تنزانيا انتزع منه المركز الاول.

واحتدم الصراع على الفضية بين البحريني خالد كمال ياسين والياباني ساتوشي اوساكي حيث حسم لصالح الاول في خط النهاية بفصل الصورة النهائية لتهيما بلغا معاذ الوصول بالتوقيت ذاته.

وانسحب البحريني زكريا عبد الحق من السباق، وأعرب مدربه المغربي خالد بولامي عن اسفه لهذا الامر، وقال «انا مستاء لانه لم يتمكن من اكمال السباق».لقد استعد جيدا وكان في حال جيدة قبل انطلاق السباق ورقمه القياسي الشخصي جيد وهو 2,11 ساعة وبالتالي كان مرشحا بقوة لاحتراز الذهب، لكن هذا هو الماراتون فالإشياء تتغير بسرعة».

وهي الفضية الثانية للبحرين في العاب القوى بعد الاولى كريمة جاسم في سياق 10 الاف م، كما انال الميدالية السابعة للبحرين في رياضة ام الالعاب بعد 3 ذهبيتين لحسن محبوب في سياق 10 الاف م وطارق ميارك سالم في 3 الاف م موانع ومريم جمال في سياق 800 م وبرونزيتين لرقبة القسرة في سياق 100 م وادم اسماعيل في سياق 10 الاف م.

وفي الكويت شن العداء الكويتي فوزي دهنش الشمري، حامل لقب سياق 400 م قبل اربع سنوات في بوسان، والذي اكتفى ببرونزيته في دورة الالعاب الاسبوية الخامسة عشرة في الدوحة السبت، هجوما عنيقا على المسؤولين في الرياضة الكويتية متهما اياهم بانهم لم يعيروهم اي انتباه ولم يساعده على الاطلاق قبل الاسباد.

وقال الشمري: «ما حققته انجاز شخصي لا ل ادين به الى احد، فمسؤولون عن الرياضة في الكويت لم يوفروا لي اي معسكرات ولم يساعدني احد على الاطلاق، ما فقت به هنا هو جهد شخصي خالص». ويعد الشمري أنه في حال لم يبادر احد إلى استرداد الموقف فانه سيترك رياضة ام الالعاب غير أسف «مهل المسؤولين شهرين لتدارك الامور والا فلا جدوى من اكمال مسيرتي، فانا بطل في حاجة إلى رعاية لكي احقق النتائج المرجوة وهذا ما لم اجد،ه، لم يمد احد اليد إلى وهذا أمر مؤسف للغاية».

.. واكتشاف حالي منشطات

اعلن المجلس الاولمي الاسيوي امس عن اكتشاف حالي منشطات جديدتين تتعلقين بريايين من اوزبكستان تم استيعادهما من دورة الالعاب الاسبوية الخامسة عشرة القائمة في الدوحة حتى الخامس عشر من الشهر الحالي وتتعلق الحالة الاولى بالرعاية البحرينية راييليفيا في وزن 69 كغ وقد حلت خامسة في المنافسات، والثانية بمواظنها الاسكندر اوريبنوف في وزن 105 كغ وحل سابعا. وكان المجلس الاولمي الاسيوي اعلن السبت عن اول حالة منشطات في الدورة وتتعلق بكبي كيبى تان من ميانمار التي حلت رابعة في وزن 48 كغ في رياضة رفع الاثقال، بعد اكتشاف مادة فورو سومبايد في بولها.

ويتم اختيار الرياضيين ضمن مواثيق الخضوع لفحوصات على المنشطات وترسل العينات إلى مختبر في لندن.

وكان مدير اللجنة الطبية والمنشطات في اللجنة المنظمة الدكتور عبد الوهاب المصلح اوضح ان عدد الفحوصات على المنشطات في الدورة ستصل إلى 1200، بزيادة 40 بالمئة عن الرقم السابق للالعاب الاسبوية في 105 كغ وحل سابعا.

واوضح انه تم إجراء 630 فحصا (لحظ يوم امس) منها 86 منها قبل الالعاب، وحصل للمرة الاولى، و544 خلالها وفحوصات الدم والبول.

رئيس نادي وداد تلمسان الجزائري يعلن استقالته

■ الجزائر - رويترز: أعلن عبد الكريم بحلي رئيس نادي وداد تلمسان المنتمي لدوري الدرجة الاولى الجزائري لكرة القدم استقالته من رئاسة النادي بسبب نقص الدعم المادي. وقال بحلي أمس الاحد لرويترز «أخذت قرار الاستقالة بعد تفكير عميق بسبب نقص الامكانيات المالية للفريق وغياب الدعم المادي وهو ما شكل ضغطا كبيرا على النادي».

وتابع بحلي «وقرت عقد جمعية عمومية للفريق الاسبوع القادم حتى اشرح الدواع التي كانت وراء اقصامي على هذا القرار لاعضاء هذه الجمعية».

ويحتل وداد تلمسان المركز العاشر بين فرق الدوري الجزائري لكرة القدم برصيد 11 نقطة.

محمد يونس؛ أقرضوا المتسولين للقضاء على الفقر منح جائزة نوبل للسلام لبنك غرامين للقروض الصغيرة ومؤسسه البنغلادشي



محمد يونس ومسامات تسليمه بيغوم يحملان ميدالية جائزة نوبل وشهادة الحصول عليها

وقال إن بنغلادش في طريقها للوصول لهدف وضعتها الأمم المتحدة لتقليص عدد أشد الفقراء فقرا في العالم إلى النصف بحلول عام 2015. وأضاف «أنا استطعت بنغلادش تحقيق ذلك فإن أي دولة أخرى يمكنها تحقيقه».

وقال يونس إن المصارف التقليدية تجاهلته لاوامر ولكن الوضع يتغير الآن. وأضاف «حينما صرخت آنذاك سمعني الناس بالكاد لأن صوتي لم يصل بعيدا. الآن وبعد حصولي على الجائزة لا يتعين على سوى أن أهدس ويسمعني العالم أجمع بوضوح تام».

جميع أفراد المجتمع في النظام المالي. وصرف غرامين الذي انشئ في عام 1976 رائد في مجال القروض الصغيرة التي قد تقل إلى 50 دولارا لمساعدة الفقراء على بدء مشروعات صغيرة مثل شراء بقر أو بعض الدجاج أو مواد حياكة أو أي مواد أخرى للحرف اليدوية.

وعلى خلاف المصارف التقليدية لا يطلب بنك غرامين ضمانات ويعيد جدولة القروض طواعية. وصرف غرامين سبعة ملايين عميل في بنغلادش 97 في المئة منهم من النساء. ولا يتخلف احد منهم تقريبا عن السداد. وقدم مصرف غرامين

بقيمة 27 دولار عام 1976 لنحو اربعين حرفيا بنغاليا.

ومنذ ذلك الحين تمكن ملايين الأشخاص عبر العالم من النجاة من اليأس بفضل قروض بمعدل مئة دولار تمنح بدون ضمان وتمكثهم من شراء آلات أو مواش أو هواتف جوالة أو تأسيس شركة خاصة صغيرة.

واكد يونس أن مساعدة العوزين يجفف منابع الازهاق. وأضاف وسط تصفيق الحضور «علينا ان ننظر لاسباب الازهاق للقضاء عليه نهائيا واعتقد ان تكريس موارد لتحسين حياة الفقراء استراتيجية افضل من شراء الأسلحة».

وتتمثل جائزة نوبل في شهادة وميدالية ذهبية وشيك بقيمة عشرة ملايين كورون سويدي (حوالي 1.1 مليون يورو) -قال يونس انه سيستخدمها في سبل قضية عادلة. وامس الاول توقع يونس وهو من بنغلادش ان تتعرض المصارف التقليدية لضغوط لاقرض الفقراء بعد حصوله ومصرفه غرامين وهو مصرف رائد في مجال القروض الصغيرة على الجائزة.

وتم الاحتفال على وقع موسيقى فرقة تريتيانشال البنغالية وراقصها بحضور العائلة الملكية النرويجية ومشاهير مثل الممثلين الأمريكيين شارون ستون وآنجليكا هيوستن اللتين سبخرتا نوبل على الحفل الموسيقي التقليدي لنوبل.

وعرض يونس الذي كان يرتدي الزي التقليدي البنغالي وهو بيتسم نظريته في الأعمال الاجتماعية -سوشال بيزنس (وهي شكل من أشكال الرأسمالية الاجتماعية يدعو الشركات التي إعادة استثمار فوائدها لصالح زبائنها بدلا من تقديم الفوائد لأصحاب الأسهم.

وبعد ان صدم من انعكاسات المجاعة في بلاده ويرفض المؤسسات المصرفية التقليدية منح قروض للفقراء لتحرم بذلك ثلثي الإنسانية من القروض. قرر محمد يونس منح اول قروضه من جيبه الخاص وكانت

سيمون حليبي رجل الأعمال السوري المولد يعرض شراء أستون مارتين للسيارات

■ لندن - يو بي أي: كشفت صحفية (صندي تايمز) أمس الأحد أن سيمون حليبي، الذي وصفته بهـ«الملياردير الكوم السوري المولد» والذي اشترى مؤخرا سلسلة اندية إسبورن للرشاقة الدنيية برز كواحد من بين أهم التقدميين لشراء شركة صناعة السيارات البريطانية العريقة أستون مارتين.

وقالت الصحفية إن حليبي الذي ورد اسمه على لائحة الأثرياء في بريطانيا بثروة مقدارها 2 مليار جنيه إسترليني «يريد شراء الشركة التي اشتهرت بفضل أفلام العميل السري جيمس بوند الذي استخدم سيارات أستون مارتين في سلسلة أفلامه الشهيرة».

ونسبت إلى مصادر مطلعة أن الزيادة على الشركة تشهد تنافسا مستوحيا بين المهتمين، ورجحت أن تباع بأكثر من 600 مليون جنيه إسترليني.

وكان من بين الذين ابدوا رغبة بشراء الشركة جاك نصر المدير السابق لشركة فورد الأمريكية للسيارات وهو لبناني الأصل والمولد. وأضافت الصحفية أن مصرف يو بي إس السويسري الذي يقود عملية بيع أستون مارتين وضع لائحة تضم أسماء 30 جهة مهتمة بشراء الشركة واختار منها أربعة مقدمين من بينهم الملياردير السوري الأصل سيمون حليبي.

الانتعاش التجاري العالمي يزيد حركة نقل مواد الطاقة بقناة السويس

■ الاسماعيليه (مصر) - رويترز: قال مسؤول بهيئة قناة السويس في مصر السبت ان حركة نقل مواد الطاقة عبر القناة قد حققت خلال التسعة اشهر الاولى من العام الجاري نموا قدره مليونان و 887 الف طن بالمقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويترز «بلغ اجمالي حمولات المواد المستخدمة في توليد الطاقة من المواد البترولية والفحم خلال الفترة من اول كانون الثاني (يناير) وحتى نهاية سبتمبر ايلول الماضي نحو 16 مليونا و 667 الف طن مقابل 13 مليونا و 789 الف طن».

واضاف ان اجمالي حمولات المواد البترولية المستخدمة في توليد الطاقة المارة بقناة السويس خلال نفس الفترة قد بلغ 10 ملايين و 146 الف طن صعودا من 8 ملايين و 517 الف طن العام الماضي.

وتشمل المواد البترولية حسب تصنيف ادارة قناة السويس البنزين والسولار والديزل والمازوت والناظا والغازات البترولية والطبيعية والبتروول الخام. وتابع ان اجمالي حمولات الفحم المارة في الاتجاهين خلال نفس الفترة قد بلغ 6 ملايين و 521 الف طن مقارنة مع 5 ملايين و 263 الف طن العام الماضي.

واربع المسؤول هذا الارتفاع في استمرار حركة الانتعاش التجاري العالمي وحاجة الدول الى توفير مزيد من مواد الطاقة.

السعودية الكهرياء توقع عقودا بأكثر من 3,65 مليار ريال

■ الرياض - رويترز: قالت الشركة السعودية للكهرباء أمس الأحد انها منحت شركة جنرال اليكترىك الأمريكية عقودا قيمتها 3,65 مليار ريال (973 مليون دولار) للمساعدة في توسيع ثلاث محطات بالملكة. وأضافته الشركة في بيان نشر على موقع البورصة السعودية على الانترنت ان المشروع سيعزز قدرات توليد الكهرباء في ثلاث محطات بالمتطيقين الشرقية والوسطى بواقع 2860 ميغاوات. ومن المتوقع استكمال المشروع في غضون 20 شهرا.

واضرت الشركة السعودية للكهرباء وهي أكبر شركة مرافق بالسعودية من حيث القيمة السوقية للاستثمار لتزيد استهلاك الطاقة لمدة اسبوعين في أغسطس اب في المنطقتين الشرقية والوسطى اللتين تعتبران محورين رئيسيين للمصناعات بالملكة.

ويبلغ استهلاك الكهرباء زروته في فصل الصيف بسبب الاعتماد المكثف على أنظمة تكييف الهواء. ووعدت الحكومة بتقديم مساعدة مالية للشركة في أكتوبر تشرين الاول لتمويل عملية توسع لوكالة الطلب اللذين على الطاقة.

وقال علي بن صالح البراك الرئيس التنفيذي للشركة ان الامر سيستلزم 150 مليار ريال على الأقل على مدى السنوات العشر القادم لوكالة الطلب المتزايد على الكهرباء.

2,8 مليار دولار الاستثمار الاجنبي المباشر في اسرائيل الشهر الماضي

■ القدس - رويترز: قال البنك المركزي الاسرائيلي أمس الأحد ان الاجانب خصوا استثمارات مباشرة قيمتها 2,8 مليار دولار في اسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) ليصل اجمالي حجم الاستثمارات في أول 11 شهرا من عام 2006 الى رقم قياسي قدره 12,4 مليار دولار.

ويمثل اجمالي قيمة الاستثمارات في أول 11 شهرا من العام الحالي أكثر من ضعف الاجمالي في عام 2005 بأكمله والذي بلغ 5,9 مليار دولار.

وقال البنك المركزي ان الاجانب استثمروا في التوسع بشدة في انشطتهم في سوق السندات الحكومية في نوفمبر مما يعكس دورهم الجديد كمصنع للسوق بعد اصلاحات اجريت في سوق السندات.

غير ان ارتفاع قيمة الاستثمارات هذا العام يرجع في جانبه الاكبر الى زيادة عدد صفقات الاستحواذ التي قامت بها شركات اجنبية لشركات اسرائيلية.

ومن هذه صفقة عقدها شركة بركشير هاتواي المملوكة للملياردير الامريكي وارن بافيت لشراء 80 في المئة من شركة ايسكار ميتالوركينج مقابل أربعة مليارات دولار.

بنك الاتحاد الوطني بأبوظبي يقترض مليار دولار

■ أبوظبي - رويترز: قال بنك الاتحاد الوطني رابع أكبر بنك بأبوظبي من حيث القيمة السوقية لاسبهم انه اقترض مليار دولار لتمويل استثمارات وارو ما يزيد عن ضعف ما كان يسعى لجمعه.

وقال محمد نصر عابدين الرئيس التنفيذي للبنك في تصريحات للمصاحفين بأبوظبي ان المؤسسة العربية المصرفية وبنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.ا.ف.اجيه ومجموعة سيتي جروب من بين ست جهات رتبوا القرض للجمع الذي تبلغ مدته خمسة أعوام. وأضاف ان 29 بنكا اخر شاركت في هذا القرض.

وقال عابدين ان القرض سيمول أغراضا استثمارية عامة وسيعزز استثمار البنك في الانشطة التجارية وغيرها.

ولم يذكر تفاصيل محددة. ومضى قائلا ان البنك كان يعتزم اقترض 450 مليون دولار وازادت قيمة القرض عندما عرض المقرضون مبالغ أكبر من المتوقع. وهذا ثاني أكبر قرض لبنك الاتحاد الوطني. وكان البنك قد اقترض 375 مليون دولار في عام 2003. وتبلغ مدة ذلك القرض ثلاث سنوات ويستحق أجله هذا الشهر.

اتصالات الاماراتية توقع اتفاق مشاركة مع سيسكو

■ دبي - رويترز: قالت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) أمس الأحد انها وقعت اتفاقا بمشاركة مع شركة سيسكو سيتمز أكبر شركة في العالم لتصنيع اجهزة شبكات الكومبيوتر.

وستعمل الشركتان عن مزيد من التفاصيل حول الاتفاق يوم الخميس وذلك وفقا لما ورد في دعوة تلقتها وريترز لحضور مؤتمر صحافي. ولم تتضمن الدعوة تفاصيل أخرى عن الاتفاق.

اتفاق اردني - اسراييلي - فلسطيني على اطلاق دراسة جدوى لنقل مياه البحر الاحمر للميت

خطر بسبب انخفاض منسوب المياه فيه ان مستوى البحر هو الان في العالم.

ويعتبر هذا البحر أكثر بحار العالم ملوحة وينخفض بسرعة كبيرة وبمعدل المتر سنويا تقريبا ليصل تراجع مستوى المياه في البحر الى تسوية منابعه وتحويلها.

وكان الاردن واسرائيل والفلسطينيون وقعوا في ايار (مايو) من العام الماضي اتفاقية لاعداد دراسة جدوى اقتصادية للمشروع.

وسيعطي تنفيذ المشروع احتياجات الاطراف الثلاثة من المياه حيث سيؤمن ما مقداره 850 مليون متر مكعب من المياه.

وسيمول البنك الدولي المشروع الذي اعربت 16 دولة من بينها الاردن واثني عشر دول مائتيا في العالم. ويوقع الحجز 500 مليون متر مكعب سنويا وتتجاوز فيه الاحتياجات السنوية 1,2 مليار متر مكعب. وفق مصادر وزارة المياه.

ان تحقق السلام مع الفلسطينيين... اما محمد مصطفى المشتهر الاقتصادي للرئيس الفلسطيني فاكد ان «من الواجب التنبه بشكل مباشر وسريع إلى الأزمة الحالية التي يمر بها البحر الميت».

واضاف «نرجو ان يكون هذا اللقاء بداية لتنفيذ هذا المشروع الذي يأتي بالخير لشعوب المنطقة الذين يحتاجون ليام سعيدة وخير يعم منطقتهم بدلا من المعاناة والحروب».

واضح مصطفى ان «شح المياه هو احد مصادر عدم الاستقرار في المنطقة وإيجاد اي مصدر اضافي للمياه يساهم بشكل ايجابي في تخفيف الخلافات». واعرب المسؤول الفلسطيني عن الأمل في ان «يؤدي تعاون من هذا النوع إلى تعميم فكر التفاوض وصولاً إلى حلول لكل قضايا المنطقة».

وقالت ايغرا اندرسون المسؤولة في البنك الدولي ان «الاطراف الثلاثة يبنيو كيف يمكن للمياه ان تكون حافزا لتعاون اقليمي». وأضافت ان «مستوى المياه في البحر الميت قد انخفض أكثر من عشرين مترا منذ عام 1960 وان مساحة سطح البحر الان هي نصف ما كانت عليه في السابق لذا فان مستوى المياه في تناقص مستمر يصل إلى ما يقارب متر سنويا». وأوضح ان «البنك الدولي ملتزم بتحقيق ما اتفق عليه الاطراف في هذه الاتفاقية بالتنسيق مع الدعم المالي من الدول المانحة وإدارة الدراسة».

وكان خبراء في البيئة حذروا من ان البحر الميت في

وقال وزير المياه الاردني طاهر العالم ان «البحر الميت يواجه مصاعب وحلا ووضعه غير طبيعي وبلغ مستوى التبخر فيه مترا سنويا وهو ينقص 24 مترا من سطحه الطبيعي و33 بالمائة من مساحته». وأضاف «هناك اهتمام دولي كبير من أجل انقاذ هذا البحر».

واوضح العالم ان «تنفيذ هذا المشروع سيوفر نحو 850 مليون متر مكعب من المياه التي ستوزع بين الاردن واسرائيل والفلسطينيين (...). كما انه فرصة فريدة لتعميق مفهوم السلام في المنطقة».

وحول المدة التي يحتاجها البحر الميت كي يعود الى وضعه الطبيعي بعد تنفيذ المشروع. قال الوزير الاردني «نحن بحاجة الى ما بين 25 الى 30 عاما كي يعود البحر الى منسوبه الطبيعي».

من جانبه أكد وزير البيئة التحتية الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر ان «البحر الميت مهم للجميع ولينسى فقط اللاردنيين والاسرائيليين والفلسطينيين فالجميع قلق مما يحدث للبحر من انحصار». وأضاف ان «انقاذ البحر الميت لا يخص الاردن واسرائيل والفلسطينيين وحدهم بل يخص العالم اجمع».

وقال «نحن في كل دقيقة نمر ننفق البحر الميت شيئا فشيئا لذلك علينا العمل من أجل انقاذه». وأوضح بن اليعازر ان «الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام هو من خلال اقامة مثل هذه المشاريع الاقتصادية». وتابع «أمل أكثر من وثلاث سنوات بين خبراء من الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية».

وحضر الاجتماع الذي عقد في احد الفنادق على شاطئ البحر الميت في الجانب الغربي، ممثلون عن البنك الدولي واليابان وفرنسا والولايات المتحدة وهولندا. وتأت هذه الاجتماعات بعد محادثات دامت اكثر من سنتين مع خبراء من الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية.

واستمر فرنسا واليابان والولايات المتحدة وهولندا الدراسة التي تستغرق عامين وتقدر كلفتها بنحو 15 مليون دولار تحت رعاية البنك الدولي.

وتعنى الدراسة بامكانية انشاء قناة لضخ المياه من البحر الاحمر الى البحر الميت الذي ينخفض منسوب مياهه نحو متر واحد سنويا. وفقا لوزارة المياه الاردنية. وتم الاتفاق على المشروع بدراسة الجدوى بين وزير المياه الاردني طاهر العالم ووزير البيئة التحتية الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر ومحمد مصطفى المستشار الاقتصادي لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على اطلاق دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

وحضر الاجتماع الذي عقد في احد الفنادق على شاطئ البحر الميت في الجانب الغربي، ممثلون عن البنك الدولي واليابان وفرنسا والولايات المتحدة وهولندا. وتأت هذه الاجتماعات بعد محادثات دامت اكثر من سنتين مع خبراء من الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية.

التحول لدفع المال مهرا للعروس بجنوب افريقيا بدل المشية

الابكار ولكن الدفع يكون نقدا. وفي البداية ينبغي ان يحدد الطرفان سعر البقرة الواحدة وقد يبدأ من 14 دولارا) ورمي يصل إلى السعر الحالي في السوق بثلاثة الاف راند (420 دولارا) ثم يضرب هذا السعر في عدد الابكار الذي يحصلد كل عروس. ويمكن ان يكون المبلغ كبيرا وحتى ان وضع الطلاق حدا للزيجة تحتفظ العروس بالهر.

وقال ثابو سيجاني الذي زوج ابنته في الالة الاخيرة ان الاعجابات الحالية في تحديد قيمة المهر مثل المستوى التعليمي لعروس المستقبل وجاذبيتها لم تكن واردة في الماضي. وأضاف «كانت الاسر تحدد قيمة المهر قبل الزواج بسنوات. المشكلة اليوم تحويل قيمة المشية لاموال سائلة. اصبح امرا شخصيا».

ومع ارتفاع الاسعار اتفقت بعض الاسر على دفع المهور على اقساط تسدد في بعض الحالات بن دفع المبلغ ولكن اخريين يطلبون بدفع المبلغ مقدما بالكامل فيما يصفه منتقدون بأنه استغلال مكثف جدا لعادة قديمة. وتؤيد كخبرات في الريف عادة تقديم المهر ولكن ميثانا من جامعة ويتووترسراند تقول ان هناك مخاوف متزايدة من ان يصبح الزواج مستحيلا بسبب التضخم في مناطق تصل نسبة البطالة فيها الى 40 في المئة. وتقول «طالبات الريفيات الحكومة باصدار قوانين تضع حدا ادنى وحدا أقصى لقيمة لوبولا... يتعذر على ابائهم دفع المهور».

العملة الموحدة تحتفل بعيد ميلادها الخامس وسط خيبة امل الاوروبيين الذين حملوها مسؤولية التضخم

باريس
من اميلي هير ينشأتين:

بعد خمس سنوات على بدء التداول باليورو الذي جسد احد احلام مؤسسي المشروع الاوروبي. تراجع الحماس لدى الرعي العام في القارة القديمة الذي يربط بين العملة الموحدة وارتفاع الاسعار في وقت يواجهه الاندماج الاوروبي مشاكل متعددة. في ليلة عيد رأس السنة 2001-2002 اصبح في جيوب 304 ملايين اوروبي العملة ذاتها بدلا من الفرنك الفرنسي والمارك الالمانى والليبر الايطالي والبيسيتا الاسبانية.

ولم تتخلل هذه العملية الجوسية الضخمة اي مشكلة تذكر، ما يحمل بعض القادة الاوروبيين على الاعتقاد بان هذه الثورة النقدية ستسرع من بناء المشروع الاوروبي وتساهم في ازدهار القارة العجوز.

وتتخذ معظم هذه الامال طابعها اقتصاديا. فالأوروبيون المعتادون على «العواصف» النقدية يتوقعون ان يشكل اليورو حماية لهم من المضاربات التي عانوا منها في الماضي.

ومن شأن العملة الموحدة ان تسهل ايضا التبادل التجاري بين الدول الـ12 التي تتداول باليورو. وقد وعد فيم دويزيرغ الرئيس السابق لمصرف المركزي الاوروبي الذي كان يلعب «بالسيسيرو» بان هذه العملة ستعزز النمو، مشيرا الى منطقة التعامل باليورو بنقطة واحدة.

اما اليوم، وبعد خمس سنوات من ولادة العملة الموحدة، يبدو المواطن الاوروبي العادي أكثر قلقا على ثمن القهوة التي يتناولها او الخبز الذي يأكله او الاجار الذي يسده، وهو يحمل اليورو مسؤولية تضخمه. ورغم رفض السلطات النقدية الاوروبية هذه التهمة، لم تراجع حدة الجدل حول ما بات يسمى في المانيا «الثور» (وهو عبارة عن تلاعب على الكلام حول كلمة «يورو»، «ثور» التي تعني «غال او مكثف» بالالمانية).

وتقول السلطات ان التضخم بقي بصورة عامة تحت السيطرة تحت اقل من 2% في السنوات الاخيرة. وان ارتفاع اسعار الاجار او الطاقة لا علاقة لها بتغيير العملة وان التعريفات لبعض المنتجات تراجعت (مثل المنتجات التكنولوجية المتطورة).

لكن العملة الموحدة لم تلق كل الرضى بعد، فحسب استطلاع نشر في الالونة الاخيرة، لا يزال نحو 75% من الالان يعتمدون على المارك، وهم يتسبون او يتجاهلون حسنات اليورو الذي يسمح بالسفر في 12 دولة دون تصريف العملة.

وصحیح ان النمو الاقتصادي المنشود لم يات بعد، فطلما كان اداء اوروبا الاقتصادية الداشة من الولايات المتحدة والفرنسا والاسرائيل وهدم الآن فقط بعض من التحسن. وهذا ما يجعل «استراتيجية الاقتصاد الاوروبي في اول اقتصاد تنافسي في العالم، ومشروع «الحكومة الاقتصادية» الاوروبية مجرد احلام.

وفي فرنسا حيث يعتبر اليورو قوي جدا اراء الدول والرئين، تنهم العملة الموحدة ايضا بالحد من الصادرات الفرنسية. ويستهدف هذا الانتقاد بشكل خاص المصرف المركزي الاوروبي المهتم بمنعته وبنفوذ كبير وعمل الاكترت الى ما اذا كان هناك تضخم على حساب النمو.

ولهذه الهموم من اليسور اثار سياسية، فقد لعبت دورا اساسيا في الرفض الفرنسي والهولندي للدستور الاوروبي.

واليوم وحتى ان كانت سلوفينيا تستعد لتصبح في الاول من كانون الثاني (يناير) العضو الثالث عشر في منطقة اليورو، لم تعد العملة الموحدة حلم الدول الاعضاء الجديدة في الاتحاد الاوروبي التي باتت غير متمسكة في اعتمادها كما في الماضي. وتعني العوضوية الاوروبية هذا الواقع وهي اقترت في «محصلة الاقتصاد الاوروبي لعام 2006»، واخر تشرين الثاني (نوفمبر) ان «الابارة» الذكية للاتحاد الاقتصادي والنقدي على يد المسؤولين السياسيين لا تكفي اذا لم يكن المواطن ملتحقا بها».

جوهانسبرج
من رون دربي:

في الماضي كان الرجل في جنوب افريقيا يحتاج بضعة رؤوس من المشية ليجد لنفسه زوجة ولكن في هذه الايام يدفع تكبيرون اموالا... وشهر كانون الاول (ديسمبر) موسم الزواج في جنوب افريقيا حيث ترمق السيارات الالمانية عبر شوارع جوهانسبرغ الترية فيما تستعد عائلات لاجراء مفاوضات مالية تقليدية دائما ما تسبق الاحتفال بالعروس.

وعادة تقديم المهر (لوبولا) شائعة في الجنوب افريقي منذ فترة طويلة ان تعطي عائلة العريس هدية غالبا ما تكون ماشية لاسرة العروس التي ستتمز بهم.

ولكن في جنوب افريقيا الحديثة لا تمتلك الاسر القومية في الحضر مراعي وبالتالي انتقلت الحسية سريعا الى الاموال. ويعتقد بعض الرجال انهم اشتروا زوجاتهم ويعقد التضخم الامور للظرفين.

وقالت امساندا كجاياشي وهي معالجة تقليدية «انه احتفال جميل يحط من شانته اشخاص انتهزيون وسياسية، فقد لعبت دورا اساسيا في الرفض الفرنسي والهولندي للدستور الاوروبي.

واليوم وحتى ان كانت سلوفينيا تستعد لتصبح في الاول من كانون الثاني (يناير) العضو الثالث عشر في منطقة اليورو، لم تعد العملة الموحدة حلم الدول الاعضاء الجديدة في الاتحاد الاوروبي التي باتت غير متمسكة في اعتمادها كما في الماضي. وتعني العوضوية الاوروبية هذا الواقع وهي اقترت في «محصلة الاقتصاد الاوروبي لعام 2006»، واخر تشرين الثاني (نوفمبر) ان «الابارة» الذكية للاتحاد الاقتصادي والنقدي على يد المسؤولين السياسيين لا تكفي اذا لم يكن المواطن ملتحقا بها».



السعودية تلمح لاحتمال التأجيل اذا ظهرت عقبات اخرى

سلطنة عمان لن تنضم للوحدة النقدية الخليجية بحلول 2010

الامير ينطوي على طموح بالغ. محافظ مؤسسة نقد البحرين رشيد المجراج بدأ وكأنه يغفر خارج السرب عندما قال أمس ان بلاده تعتقد أن الوحدة النقدية بين الدول الخليجية العربية تسيير وفق الخطة الموضوعة ولا تعلم بأي خطوات رسمية لتأجيلها عن الموعد المحدد في 2010.

وقال المجراج لروبيرتز على هامش مؤتمر في البحرين «نعتقد أننا نتحرك حسب الخطة... ما من شيء رسمي في هذه اللحظة يقول أننا سنرجح الموعد».

وكان العامل السعودي قد حدت أمس الاول القادة الخليجين على تنحية خلافاتهم جانباً لجعل الوحدة الاقتصادية حقيقة واقعة في المنطقة الغنية بالنفط. وقال انه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين عمله حتى يمكن لدول المجلس تحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة. وأضاف ان العقبات حقيقية ولكن يجب عليهم الا يبقوا اللوم في تحقيق الحلم.

وسبق للدول الست الاغضاء في المجلس ان اتفقت على خمسة معايير لتحقيق وحدة اقتصادية على غرار المعمول به في الاتحاد الاوروبي من بينها الا يتجاوز العجز عن الرياتزية ثلاثة بالمئة من اجمالي الناتج المحلي والدين العام 60 بالمئة من اجمالي الناتج الحلي ولا يتجاوز معدل التضخم المتوسط في دول المجلس زائد اثنين في المئة كما يتنبه

الامير ينطوي على طموح بالغ. محافظ مؤسسة نقد البحرين رشيد المجراج بدأ وكأنه يغفر خارج السرب عندما قال أمس ان بلاده تعتقد أن الوحدة النقدية بين الدول الخليجية العربية تسيير وفق الخطة الموضوعة ولا تعلم بأي خطوات رسمية لتأجيلها عن الموعد المحدد في 2010.

وقال المجراج لروبيرتز على هامش مؤتمر في البحرين «نعتقد أننا نتحرك حسب الخطة... ما من شيء رسمي في هذه اللحظة يقول أننا سنرجح الموعد».

وكان العامل السعودي قد حدت أمس الاول القادة الخليجين على تنحية خلافاتهم جانباً لجعل الوحدة الاقتصادية حقيقة واقعة في المنطقة الغنية بالنفط. وقال انه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين عمله حتى يمكن لدول المجلس تحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة. وأضاف ان العقبات حقيقية ولكن يجب عليهم الا يبقوا اللوم في تحقيق الحلم.

وسبق للدول الست الاغضاء في المجلس ان اتفقت على خمسة معايير لتحقيق وحدة اقتصادية على غرار المعمول به في الاتحاد الاوروبي من بينها الا يتجاوز العجز عن الرياتزية ثلاثة بالمئة من اجمالي الناتج المحلي والدين العام 60 بالمئة من اجمالي الناتج الحلي ولا يتجاوز معدل التضخم المتوسط في دول المجلس زائد اثنين في المئة كما يتنبه

ما هي تبعات العملة الخليجية الموحدة، لكن لا يخفي ان الاقتصاديات الاحم في المجلس ماضية في المشروع وهي السعودية والكويت والامارات. وعن امكانية التوصل الى عملة موحدة بحسب الجدول الزمني المحدد، قال ابو داهش «ان ذلك مرجح جدا ومنطقي ويمكن، فالخليج الماضي عندما قال ان سلطنة عمان غير راضية عن التقدم الحادث حتى الان. ثم جاء مسؤول المجلس التعاون الخليجي طلب عدم نشر اسمه وقال يوم السبت ان سلطنة عمان أثرت الانضمام في موعد لاحق. وقال المسؤول لروبيرتز «انهم (العُمانيون) انهم لن يكونوا جاهزين بحلول عام 2010... ودا من تأجيل العملية فانهم يريدون ان تضي الدول الاخرى قدما وقد ينضمون في تاريخ لاحق».

وقال ساميون وليامز الاقتصادي في بنك اتش.أس.بي.سي في دبي «انها سببيرة للوحدة الايضام كلها الدول الاغضاء». وأضاف «الشيء المخيف ان ترى ما اذا كان اخرون سينتجرون ويعيدون النظر».

واعتبر المحلل الاقتصادي السعودي عبد الوهاب ابو داهش ان «توحيد العملة من دون سلطة عمان ممكن، فبريطانيا باقتصادها الضخم لم تنضم الى منطقة اليورو وذلك لم يعزل للمشروع».

واضاف «ربما عمان تحتاج لانتظار لثري

سابقى ميدانا مهما للاستثمار في السنوات المقبلة».

وقال «على الرغم من الحاجة لتطوير سوق العقار (...) على المصارف الاسلامية الا تفرط في الثقة في مثل هذا الاستثمار في هذا الميدان (...) التجربة اثبتت ان هذا النوع من الاستثمار تنطير فيه الاصول والتقدير المالي يجب ان تضع هذا في الحسبان».

من جهته أكد محافظ البنك المركزي الكويتي سالم عبدالعزيز الصباح ان «هناك حاجة الى صياغة اطار تنظيمي ورقابي للصناعة المصرفية الاسلامية».

وقال انه «على الرغم من وضوح الحاجة الى التنظيم والرقابة على هذه الصناعة فان العديد من الدول مازالت سيرتها في هذا الصدد متأخرة».

واضاف الصباح في كلمة في افتتاح المؤتمر ان «اقامة بيئة تنظيمية ورقابية مناسبة للصناعة المصرفية الاسلامية يقضي اتخاذ قرارات حازمة بشأن العديد من القضايا الهامة (...) ويعتبر مطلباً من جانب السلطات الرقابية وتحديدا لها».

وستتم أعمال المؤتمر الذي يناقش هذا العام موضوع الاطار التنظيمي والرقابة والاشرف على الصيرورة الاسلامية حتى الاثنتين، بمشاركة محافظي مصارف مركزية ومسؤولين مصرفيين في دول الخليج وعدد من الدول الاسيوية والاوربية.

محافظ البنك المركزي البحريني يدعو

المصارف الاسلامية لرفع معايير الشفافية

■ المناهضة - اف ب: دعا محافظ مصرف البحرين المركزي رشيد المجراج اليوم الاحد في النامته الى رفع معايير الشفافية في أنشطة المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية بسبب الطبيعة الخاصة لاعمالها، مؤكدا حق المستثمرين في معرفة طبيعة الاستثمار الذي هم بصده.

وقال المجراج في كلمة في افتتاح المؤتمر العالمي الثالث عشر للمصارف الاسلامية ان «معايير الشفافية مهمة في أنشطة المصارف التقليدية بطبيعة الحال (...) وفي المصارف الاسلامية ايضا لان طبيعة عقود المشاركة في الارباح (المرابحة) تجعل وجود معايير واضحة امرا ضروريا».

واضاف «يجب ان يفهم المستثمرون بوضوح طبيعة الاستثمار الذي يعززون الدخول فيه وخصوصا المخاطر المحتملة لرأس المال (...) وتوزيع الكلفة وحسابات الربح يجب ان تكون واضحة وشفافة ايضا (...) وابتعد من هذا يجب ان تعكس هذه المعايير بشكل عادل مساهمة حاملي الاسم والمستهلكين ايضا».

ودعا محافظ مصرف البحرين المركزي المجراج الاسلامية الى «مراجعة أنشطتهم والعمل مع السلطات المالية لتسحين المعايير في هذا الصدد».

كما دعا المجراج المؤسسات المالية الاسلامية الى «عدم الافراط في الثقة على الاستثمار في سوق العقار رغم انه

إخراج السوق من غرفة الإنعاش التي يترقب بها حاليا (على حد وصف بعضهم) ... نتيجة الكيوت التي تعرض لها في الفترة الماضية وكبدت العديد من صغار ومتوسطي المستثمرين السعوديين الكثير من الخسائر وصل البعض منها لأكثر من 85% من رأس المال المستثمر في السوق.

وأشار المصدر الى ان تفعيل هذه الخطوة قد يتأخر نوعا ما رغم جاهزيتها للتطبيق.

وطالب متداولون في حال اقرار هذه الخطوة بإيجاد المزيد من العوامل الجاذبة للمستثمرين الأجانب للسوق السعودي، لا سيما ان بعضهم يكونون خبرات كبيرة في إدارة محافظهم الاستثمارية أكثر تاييلا من الكثير من العاملين بشركات الوساطة.

وكان مصدر سعودي غير رسمي أعلن ان سوق الأسهم السعودي خسّر خلال العام الحالي حوالي 1.9 تريليون ريال.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

السعودية تدرس فتح سوق الأسهم للمستثمرين الأجانب غير المقيمين

الرياض-يو بي أي: قال مصدر اقتصادي سعودي ان هيئة سوق المال في المملكة تدرس نظاما جديدا يسمح للمستثمرين الأجانب غير المقيمين في المملكة بالاستثمار في سوق الأسهم السعودية عبر البائت وانظمة مالية يجري حاليا الترتيب لها.

واضاف المصدر ان تلك الخطوة ستتم عبر شركات الوساطة المالية التي سيبدأ عمل أول شركة بها الشهر الحالي».

وأشار في تصريح نشرته صحيفة (المدية) أمس الأحد «الى انتهاء الجاذبة الخاصة بنك الخطوة».

مشوقا ان تسامح في «إحداث نفقة نوعية كبيرة في السوق السعودي ستدخه في صفاف الأسواق العالمية التي تشهد حراكا ماليا كبيرا» التي تدعمها البيئية ... قد يعيدها إلى عصرها الذهبي الذي وصل فيه حجم التداول إلى ما يقارب 40 مليار ريال».

ورحب عدد من المحللين الماليين في السوق بإحداث مثل هذه الخطوة

الامم المتحدة تدعو الى قرار سياسي عالمي لمحاربة الفساد

■ الشونة (الاردن) - اف ب: دعا انتونيو ماري كوستا رئيس مكتب الامم المتحدة للجريمة والخدرات الاحد الى اتخاذ قرار عالمي سياسي لمحاربة الفساد ورحب الحكومات العالم على ائشاء هيئات لهذا الغرض، وفقا لمراسل فرانس برس.

وقال كوستا في جلسة افتتاح المؤتمر الاوول للدول اطراف في اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد، «على الناس حول العالم فعل المزيد لمكافحة الفساد، نحن بحاجة الى قرار سياسي».

وكانت الامم المتحدة اعتمدت الاتفاقية في تشرين الاول (اكتوبر) 2003 كأول اداة قانونية لمحاربة الفساد.

ووقع نحو 150 دولة الاتفاقية فيما صادقت عليها ثمانون دولة، وفقا لمكتب الامم المتحدة للجريمة والخدرات.

وخط الامين العام للامم المتحدة كوفي انا ان جميع الدول على المصادقة على هذه الاتفاقية معتبرا انها ضرورية واساسية في تسريع التنمية في العالم والحد من الجريمة.

وقال انا في رسالة قرأته نيابة عنه كونيكو اوساكي مسؤولة في مكتب الامم المتحدة للجريمة والخدرات «من جديد احض اليوم جميع الدول التي لم تصادق على الاتفاقية المصادقة عليها تطبيق معايير مكافحة الفساد التي تنص عليها باسرع وقت».

واضاف ان «حجم المشكلة قد يجعل مكافحة الفساد امرا موعا حاليا، ولكن لا يمكن لاحد منا ان يتنصل من هذه المعركة بالتقليل من اثر هذا الشر ومدى انتشاره».

وأشار انا ان مرة اخرى الى انه بإمكان تسريع التنمية والحد من الجريمة من جهته شدد كوستا خلا حديثه على شاطئ البحر الميت على ان احدى الوسائل لمحاربة الفساد هي من خلال «تشكيل سلطات مكافحة فساد».

وقال كوستا امام نحو 700 من المشاركين في المؤتمر معلن عن نحو 120 دولة «احض الحكومات حول العالم على تشكيل هيئات لمكافحة الفساد ومكتبي جاهز لتقديم أي مساعدة».

وزير جزائري: بإمكان

الاستثمار ان يحصل على امتيازات خلال 72 ساعة

■ الجزائر- اف ب: أكد وزير المساهمة وتشجيع الاستثمارات الجزائري عبد الحميد تمار الاحد ان المستثمرين سيتمون امتيازات في ظرف 72 ساعة بدلا من سنتين سابقا وذلك للترويج لما أصبح يتميز به النظام الاقتصادي في الجزائر من ليونة.

وتمت المصادقة مؤخرا على قانون جديد للاستثمارات لاستبدال المصادق عليه عام 2001. وقال الوزير الجزائري ان القانون الجديد يعالج كل ما يقبل المستثمرين الوطنيين والاجانب.

وصرح تمار في حديثه للاذاعة الوطنية انه اذا طلب مستثمر «امتيازات خاصة فانه يندرج في اطار قانون الاستثمارات وحديثها تعطى له امتيازات في ظرف 72 ساعة بدلا من سنتين كما كان الامر في السابق».

وكان المستثمرون لا سيما الاجانب منهم اشفقوا من البطء الإداري وقلة العروض العقارية ومن سوق موازية غير رسمية تعزل استثماراتهم.

المهاجرين الذين يفتقدون الفهم الكافي لمفهوم الاستثمار في سوق الأسهم العالمية.

وقال «في هذه المرحلة من تطور سوق الأسهم العالمية، فإن العائق الأكبر أمام المستثمرين الأجانب هو قلة المعلومات المتاحة عنهم، خاصة في مجال تقييم الشركات وقياس المخاطر. لذلك، فإن تطوير آليات تنظيمية وشفافة لتقييم الشركات، إلى جانب تحسين آليات التمويل، يعتبر من الخطوات الأساسية لجذب الاستثمار الأجنبي».

وأشار إلى أن هذا الأمر يتطلب تعاونًا وثيقًا بين الحكومات والمؤسسات المالية، مع التركيز على تحسين الشفافية وتبسيط الإجراءات، مما ساهم في تعزيز الثقة في السوق العالمية، وهو ما ينعكس إيجابًا على نمو اقتصادها.

دوراد الاسرائيلية توقع صفقة

بملياري دولار لشراء غاز من مصر

■ القدس- رويترز: قالت شركة دوراد الاسرائيلية للطاقات امس الاحد انها وقعت صفقة تصل قيمتها الى ملياري دولار لشراء الغاز الطبيعي من مصر.

وقال متحدث باسم دوراد ان العقد مدته بين 15 و20 عاما ويقضي بتسليم ما يصل الى 1,2 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا اعتبارا من عام 2008 وانه يتضمن عدة خيارات. واضاف ان سعر الغاز سيتغير وفقا لاحوال السوق.

وستعمل الاسرائيلية على صفقة المصرية الاسرائيلية لتوريد الغاز والتي يملك رجال اعمال مصريون معظمها.

وسينقل الغاز من خلال خط انابيب سيستكمل بناؤه عام 2008 ويعد من سيءاء الى مدينة عسقلان حيث تبني شركة دوراد أول محطة طاقة اسرائيلية خاصة. وستبدأ المحطة العمل عام 2010.

وقال متحدث باسم دوراد ان

شركته فضلت تي.ام.جي على مجموعة برتيش غاز البريطانية لانها عرضت سعرا أقل.

ويملك دوراد رجال أعمال اسرائيليين يملك شركتهم زورلو انرجي غروبو التركية للطاقات 25 في المئة منها.

ومن المفترض ان تزود شركة دوراد عملاء مؤسسة الكهرباء الاسرائيلية التي تديرها الدولة بالطاقات فور تشغيل المحطة.

وفي العام الماضي اتفقت مؤسسة الكهرباء الاسرائيلية على صفقة قيمتها 2,5 مليار دولار لشراء 1,7 مليار متر مكعب من الغاز من مصدردة 15 عاما كيثون ثان.

وسيكون كونسورتيوم يام تيثيز امريكاني الاسرائيلي هو المورد الرئيسي للغاز بالنسبة لمؤسسة الكهرباء الاسرائيلية. ويعتقد الكونسورتيوم على استخراج الغاز الطبيعي قبالة ساحل اسرائيل الجنوبي على البحر المتوسط.

أهف عمال شركة مصر للغزل والنسيج بالحلّة ينهون اعتصامًا بعد الاستجابة لمطالبهم

الهادي قالت لاحقا لصحيفة (الاهرام) ان سبب الأزمة هو التباس في تفسير القرار المنظم لصفوف المكافآت والارباح.

وقال حبيب ان حوالي 15 الف عامل اشتروا في الاعتصام صباح يوم الخميس من زاد العدد في حوالي 18 الف بعد الظهر حين حضر عمال الفخرة النسائية ثم ارتفع العدد الى 23 الفا بحضور عمال الدورة الليلية.

واضاف «أمس (السبت) كان عدد المعتصمين 20 الفا واصلوا الاعتصام الى ان صدر المنشور».

ويقول محللون ان الاعتصام كان أهم حركة احتجاج عمالية منذ اضراب عمال الحديد والصلب في حلوان جنوب القاهرة عام 1989.

وتبعد مدينة المحلة الكبرى 130 كيلومترا عن القاهرة الى الشمال الشرقي. وخلال الاعتصام نظم العمال مظاهرات داخل الشركة التي احاطت بها أعداد غفيرة من قوات مكافحة الشغب. ورفع العمال خلال الاعتصام شعارات تطالب باقالة رئيس مجلس ادارة الشركة لكن

امريكا تحملها مسؤولية عجزها التجاري وتساورها مع القرصنة خمس سنوات على انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية

يكن- من جويل غاروس: ويعتبر المسؤولون الامريكانيون ان خفض تقييم العملة الصينية (اليوان) يقف وراء العجز التجاري الكبير الذي تسجله الولايات المتحدة مع العلاقا الاسيوي (202 مليار دولار) في 2005 بحسب واشنطن، و114 مليارا بحسب (الصين).

لذلك قد تحتفل اجهزة الممثلة الامريكية للشؤون التجارية سوزان شواب على طريقها بالذكري من خلال نشرها تقريرا حول الحمصية «التقاوة» لتطبيق قواعد حرية التبادل من قبل الصين.

وتتخذ الوثيقة يكن خصوصا في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية كما افاد مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته. لكن في الصين يبدو ان هناك ميلا للتقليل من اهمية الخلافات.

وعلق المسؤول السابق عن مفاوضات الانضمام لوغ ونغيتشو لووكالة فرانس برس على ذلك بقوله «بسبب انفتاح الصين وتقلها الاقتصادي اصبح العالم أكثر حساسية لما يجري فيها».

فخلال السنوات الخمس سرعت الصين انفتاحها على الخارج الذي بدأتته سنة عشرين سنة لتزليل العديد من الحواجز الجمركية وفتحت امام المستثمرين الاجانب ابواب تجارة الجملة والفرق والاستيراد والتصدير والاتصالات وقطاع التأمين والمصارف وغيرها.

وبالرغم من انتقاداتها فان باسكال لامى وكذلك الفوض الاوربي للتجارة بيتر ماندلسون اعترفا بان «الصين انجزت ما كان عليها انجازها».

الاسواق العالمية.

وقال «في هذه المرحلة من تطور سوق الأسهم العالمية، فإن العائق الأكبر أمام المستثمرين الأجانب هو قلة المعلومات المتاحة عنهم، خاصة في مجال تقييم الشركات وقياس المخاطر. لذلك، فإن تطوير آليات تنظيمية وشفافة لتقييم الشركات، إلى جانب تحسين آليات التمويل، يعتبر من الخطوات الأساسية لجذب الاستثمار الأجنبي».

وأشار إلى أن هذا الأمر يتطلب تعاونًا وثيقًا بين الحكومات والمؤسسات المالية، مع التركيز على تحسين الشفافية وتبسيط الإجراءات، مما ساهم في تعزيز الثقة في السوق العالمية، وهو ما ينعكس إيجابًا على نمو اقتصادها.

دبي- من داليا مرزبان:

شهدت الاسهم القطرية امس الاحد اكبر صعود في يوم واحد منذ أكثر من ستة أشهر لتقود ارتفاعا بين بعض البورصات العربية الخليجية، غير ان انخفاض الاسهم السعودية لليوم الثالث الذي يطله على هذا الانعاش.

وارتفع مؤشر بورصة الدوحة 8,8 في المئة في الجلسات الثلاث التي أعقبت نزوله دون 6000 نقطة وتسجيله في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) أقل مستوى اغلاق منذ ما يقرب من عامين.

ويعتبر المؤشر 43 في المئة هذا العام مع ارتفاع ازمة ثقة بين المستثمرين على نحو دفع مؤشرات البورصات في قطر والسعودية ودبي ووظيفة لسوقها لم تحدث منذ عام 2004.

لكن المعنويات ارتفعت بين المستثمرين بعد تقارير لبنك كريدي سويس ومصرف ديوتشه بانك ومؤسسة شعاع كابيتال توقعت الاسيوع الاضحا لا تشهد بورصات المنطقة لاحقا هبوطا كبيرا.

وقال دو مينيكين بيتنج رئيس الخدمات الاستشارية والاستراتيجية في مؤسسة دلالة للوساطة والاستثمار

«يعود المستثمرون الافراد الى السوق بقوة». وأضاف ان المؤسسات الاقليمية والعالية بدأت أيضا في العودة للبورصة القطرية.

وقال رامي سيداني المسؤول في شعاع كابيتال ومقرها دبي ان سوق الاسهم في قطر حيث يوجد ثالث أكبر الاسواق الاسلامية متكاسب في الدوحة يتقدمها بنك قطر الاسلامي الذي ارتفع سهمه 8,23 في المئة في 112,50 ريال قطري (30,92 دولار).

وحققت أيضا بورصات الكويت وأبوظبي والبحرين مكاسب، فقد ارتفع مؤشر البورصة الكويتية مرتفعا 1,02 في المئة في 9787 نقطة بعد ان قررت الحكومة تأجيل تطبيق قرار بفسخ عقود، وهو القرار الذي تسبب في موجة بيع في أواخر الشهر الماضي.

لكن سوق الاسهم السعودية أكبر

شركة أجيلتي الكويتية تطعن بقرار الحكومة فسخ عقود معها

الكويت- من هيثم حدادين:

قال مسؤول بشركة أجيلتي الكويتية لخدمات الامداد والتعمين امس الاحد ان الشركة تقدمت بالتماس الى محكمة محلية للعلن في قرار الحكومة فسخ ثلاثة عقود معها والمطالبة بتعويض.

ولغت الحكومة في الشهر الماضي عقودا مع اجيليتي لتقديم خدمات تخزين وامداد في ميناء عبد الله جنوب الكويت وعقدا مع الوطنية العقارية التابعة لاجيليتي لتطوير منطقة للتجارة الحرة في ميناء الشويخ.

وقال خالد الطوع مسؤول مجلس الادارة المنقذ لاجيليتي في تصريحات لروبيرتز «ميدانا الاجراءات القانونية آس... رفعتنا عدة دعوى للطعن في قرار الغاء عقودنا مع الدولة».

واضاف ان الغرض من الدعوى هو توجيه اذار قضائي لوزارة التجارة والطعن في قرار الغاء العقود الذي حين صدور حكم المحكمة.

ويابع قائلا ان اجيليتي تسعى أيضا للحصول على تعويضات، وأحجم عن الخوض في التفاصيل. وقال الطوع «لتخذ هذا القرار على عجلة دون دراسة متأنية».

غير ان وكالة الانباء الكويتية نقلت عن اسماعيل الشطي نائب رئيس الوزراء الكويتي قوله ان قرار فسخ بعض العقود جاء «بعد دراسة قامت بها اجهزة الفتوى والتشريع وبحت الجوانب القانونية لتقرير ديوان المحاسبة».

وقال ان القرار لا يستهدف شركة بعينها دون أن يذكر اسم أي شركة. ونفى الشطي ان تكون الحكومة «انتجعت ميذا الانتقائية في فسخ العقود»، وقال ان الحكومة «جادة في محاربة الفساد وتكريس الشفافية ومعاكبة السيئين».

وتقول شركتا أجيليتي والشركة الوطنية العقارية انه تم فسخ العقود جزوا بعينها تحديدا رغم أن الدولة تجري تحقيقا في عقود مع العديد من الشركات الأخرى. وقالت الشركتان ان فسخ العقود هو دوافع سياسية واتهمتا الشطي الذي تقولان انه كان القوة الرئيسية وراء فسخ العقود بالرفعة في الظهور بمظهر متعاف الفساد لتعزيز مكانته.

وتغية اجيليتي والوطنية العقارية أي اتهامات بالفساد وتقولان انهما على استعداد لتصحيح أي مخالفات في شروط العقود.

وانخفض سهم اجيليتي بما يصل الى 23 في المئة بعد ان نشرت الصحف بنا فسخ العقود في 27 تشرين الثاني (نوفمبر). وترجع سهم الشركة الوطنية العقارية بما يصل الى 28 في المئة. واستردت الاسهم بعد ذلك جزءا من خسائرها. وتعطي سهم اجيليتي مع الهيئة العامة للصناعة صيانة معدات وعمليات تخزين وخدمات أخرى اضافية الى اقامة منشآت في ميناء عبد الله.

وكشفت صحيفة (السياسة) ان الهيئة التابعة لوزارة التجارة ستضع يدها امس على اراض في ميناء عبد الله كانت مخصصة لاعمال اجيليتي.

مسؤول سوري يشكو من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة في القطر

دمشق- يو بي أي: قال مصدر رسمي امس الاحد ان المجتمع السوري يعاني من ارتفاع نسبة الطبقات المحرومة والبطالة.

ونقلت صحيفة (التشرين) الحكومية امس عن أحمد الأشقر معاون رئيس هيئة تخطيط الدولة قوله ان «المجتمع السوري يعاني من عدد من المشكلات تتمثل في ارتفاع نسبة الفقر والفساد المحرومة إضافة إلى البطالة المرتفعة ومن تدني مستوى الخدمات الاجتماعية والخلل الواضح في توزيع الموارد جغرافيا».

وأوضح الأشقر خلال محاضره له عن «تظام اقتصاد السوق الاجتماعي» ان «المكون الاجتماعي لهذا الاقتصاد يرتبط بالوظيفة الاجتماعية للدولة»، وأضاف ان ذلك يتم «من خلال الربط بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية بهدف تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة وليس على حساب التكلفة الاجتماعية أو البيئية وتحقيق العدالة الاجتماعية في الحد من الفقر وتوزيع الدخل وزيادة مؤسسته».

وطالب «برفع مستوى الحياة في الريف والمدينة من خلال تنمية اقليمية متوازنة وإيجاد مفلات للحماية الاجتماعية»، تحارب ظاهرتي الفقر والبطالة وبقية الظواهر السلبية الأخرى في المجتمع السوري.

ودافع عن اقتصاد السوق الاجتماعي الذي «تحوال من خلاله الدولة تحقيق الكفاءة في توزيع الموارد البشرية وتحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة ومستدامة وتوازنات اقتصادية».

وكانت دراسة محلية بالتعاون مع مؤسسات دولية ذكرت ان نسبة 11,4% من السكان في سورية تعيش تحت خط الفقر الأدنى المرتبط بالاحتياجات الأساسية للمجتمع في حين ان 30,1% منهم يعيشون تحت خط الفقر الأعلى المرتبط بتأمين السكن.

وتشير احصاءات البطالة بين رسمية وغير رسمية إلى معدل بطالة يتراوح بين 9 إلى 22% من مجموع السكان البالغ عددهم بين 18 و20 مليون نسمة.

سورية: الاحتياطي النفطي القابل للاستغلال 2400 مليون برميل

دمشق- يو بي أي: قال وزير النفط والثروة المعدنية السوري المهندس سفيان العلوان ان الاحتياطي الجيولوجي للنفط في سورية مؤشرات كبيرة جدا في حين لا يزال لديها احتياطي قابل للاستغلال 2400 مليون برميل.

وفيما بدأ ردا على تقارير نيهت الي ان الثروة النفطية السورية تستنضب قريبا أو توضحه انه «لا يزال لديها احتياطي قابل للاستغلال بقد 2400 مليون برميل».

الا ان العلوان أكد ان «الاحتياطي الجيولوجي للنفط في سورية مؤشرات كبيرة جدا»، وأضاف «لكن ما يهمنا هو الاحتياطي القابل للاستغلال وفق التقنيات المتاحة إذ يبلغ احتياطنا حوالي 6700 مليون برميل انتجنا منه حتى الآن ما يقارب 4300 مليون برميل».

وتنتج سورية من النفط يوميا بين 500 إلى 600 ألف برميل ولديها اكتفاء ذاتي من مادة النفط والمشتقات البترولية الأخرى.

ميزانية دبي 2007 تتوقع فائضا قدره 1,39 مليار دولار

دبي- رويترز: قالت وكالة انباء الامارات (وام) ان امارة دبي حددت ميزانية لعام 2007 السبت تتوقع فائضا قدره 5,1 مليار درهم (1,39 مليار دولار).

وقالت وام ان الميزانية تضمنن انفاقا قدره 94,4 مليار درهم وعائدات قدرها نحو 99,5 مليار درهم.

وقالت وام ان القطاع العام سوف يساهم بنحو 25 في المئة من الميزانية بينما يقدم ما يسمى القطاع الاقتصادي الذي يتضمن الشركات التي تسيطر عليها الدولة 75 في المئة.

ويقدر ان عائدات قطاع النفط ستبلغ اربعة في المئة من اجمالي العائدات و16,4 في المئة من عائدات القطاع الحكومي.

مطلوب حكومة من كل الألوان

■ مارست قوى 14 آذار حقها بالنزول الى الشارع لإسقاط حكمه عمر كرامي، وكان الرجل حكيمًا ففتحني واسقطت الحكومة ليس من أجل عيون قوى 14 آذار، بل من باب قبول الطرف الآخر، والسؤال هو لماذا الكيل بمكيالي، يجب ان تمارس المعارضة حقها الدستوري بالنزول الى الشارع لإسقط حكومة شيركاء وقلعتم السفير الامريكى وقيام حكومة وحدة وطنية وليست حكومة من لون واحد، فلماذا الخوف من حكومة وحدة وطنية؟

كريم عمر عمان

التاجرة بدماء الحريري

■ منذ مقتل رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري والكل يتاجر بلبان وقسموها الى الموالين لسورية وإيران والموالين للغرب، واتسامل إذا كان الشارع يريد حكومة جديدة، فلما لا تستقيل الحكومة الحالية، وإذا كانت الحكومة الحالية وثيقة من قلبها في الشارع، فلما تخاف الاحتكام له.. إنها لعبة السياسة دائماً أوراق تمتد بها الأيدي من تحت الطاولة لتسرق تعاطف الجماهير أو لتعرض عليهم كل شيء، اللهم إخرجنا من هذه الأزمة على خير.

ادهم ابو عمر سورية

تصفية حسابات سورية - سعودية!

■ ان داعمي السنيرة وخصوصا السعودية لن يسمحوا بإسقاطها حتى لو اضطروا الى اشعال حرب اهلية جديدة لأن تيار امريكا والسعودية ونهجهما مني بهزيمة في العراق وفي لبنان نتيجة لصدوم حزب الله في الحرب خلافاً لتوقعاتهم، وهم لن يسمحوا بهزيمتهم مرة أخرى، وكما اتهم حزب الله بأنه حارب في تموز حرب سورية وإيران بالنيابة فان قوى الاكثرية وخاصة الحريري منهم يخوض حرب نازر سعودية ضد حزب الله وسورية تحديداً فهي حرب باردة بين سورية من جهة و«انصاف الرجال» و«حلف المعتدلين».

بهجت غانم العراق

الطريق المسدود

■ ان خروج القوى السياسية للظاهر في الشارع يعني ان الحوار بين هذه القوى قد وصل الى طريق مسدود، والمسؤولية تقع على عاتق كل الاطراف اللبنانية، خاصة بعد توحّد كل القوى ضد العدوان الاسرائيلي الاخير. نأمل ان تنتهي هذه التظاهرات بشكل سلمي، بشكل يحفظ وحدة لبنان وسلامة اراضييه بدون تدخل اطراف اجنبية. تريد ان تحول لبنان الى ساحة لتصفية حساباتها الشخصية.

عبد السلام الغزيبي اثينا

بالاخلاق تبني الامم

■ ان ما يحدث في لبنان هو وصفة شيطانية، لذلك ندعو الله جل جلاله ان يعم الأمن والسلام في بلدنا العزيزة لبنان. وانتمى من الاستاذ السنيرة ان يستجيب لمطالب الشعب اللبناني بكل طوائفه بانتخاب حكومة وحدة وطنية لحقن الدماء، والا يشعل الزعماء الماديين الفتنة بين الطوائف، فالبلحة والمودة والاخلاق تبني الامم.

هيثم مصطفى فرنسا

اباحة اموال العراق ودمه ونفظه

■ انا لا اقصد بكلمة اباحة على انها شذيمة لانني احاول فعلاً ان اكون موضوعياً، ولو ان مايجري في العراق يجعل المرء أحياناً يلعن الموضوعية ويريد ان يفرغ الصدر بشذائم لانعة لن يستحقون اخس انواع الشذائم، ولكن حسبتا لله ونعم الوكيل. كلا انا اقصد باباحة اموال العراق على انها أصبحت الآن مبداء وأسلوبا في العمل لا شاذية عليه لن فسقوطوا راعيين أمام الورقة الخضراء، فحجة الجميع هي: ماريب في إستباحة أموال الشعب العراقي إذا قام بذلك الجميع؟ فمن الدول العدوّة الحبيبية التي تم تهريب الأموال التي سرقت من شعبنا العراقي إليها بعلم ومباركة حكومات تلك الدول هي مصر والأردن وسورية ولبنان وإمارة دبي وبريطانيا ودول عديدة أخرى. أنا لا أريد ان أبرىئ ذمة إيران ولكني ليست لدي معلومات عن ذلك مع اني اعتقد ان لها حصصة الأسد (الأسد؟ كلا حاشاك يا أبو خميس! اقصد حصة الضيع الأكبر). وتمثيل هؤلاء بالضباع فيه دقة وموضوعية عالية. ومما يزيد العجب في هذا الخصوص ان تخفتني الطائفية أيضاً، عندما يبدا الحديث عن الورقة الخضراء. لأن الدولار عملة قوية فوق الميول والإتجاهات.

فالح الساعدي Faleh@iraq-info.com

رسالة الى الرئيس الفنزويلي الظافر

■ فخامة الرئيس هوغو تشافيز المحترم، رئيس جمهورية فنزويلا، تحية الحرية الكرامة. باسم اعضاء المؤتمر القومي العربي، وباسم أحرار امتنا العربية، أهنتكم على فوزكم الجديد في الانتخابات الرئاسية، واهنتي شعب فنزويلا على اختياره السديد. أوؤكد لكم ان انتصاركم في هذه الانتخابات، هو انتصار لنا، بل انتصار لكل احرار العالم، لأنه انتصار لقيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، انتصار لحقوق شعوب العالم في الاستقلال الوطني ورفض الهيمنة الخارجية، وفي استغلال ثرواتنا، وفي ان نقول لا وننعم، انطلاقاً من إرادتنا وليس تحت تهديد الطائرات والمدافع. وفي انتصاركم تأكيد جديد على ان شعوب أمريكا اللاتينية تتجه بخطى ثابتة نحو رفض الهيمنة الامريكية والصهيونية على العالم، وتتحو بقوة نحو رفض استعباد الانسانية وسلب ثروتها من طرف قوى الشر التي تريد بناء نظام للإرهاب الدولي وأساسه العنصرية والاستعباد واستعباد الشعوب. هنيئاً لكم، وهنيئاً لشعب فنزويلا بكم، وهنيئاً لنا بهذا الفوز الانتخابي العميق الدلالات.

خالد السفيناتي الامين العام للمؤتمر القومي العربي

المهمة لم ولن تنجز

■ اللجنة التي شكلها الرئيس الامريكى والمكونة من جيمس بيكر وهاملتون لوضع الخطة للخروج من المستنقع والكايوس العراقيين الذي اقض مضاجع الادارة الامريكية، امامها مسؤولية أخرى جسيمة وربما تزيد جسامته عن نظيرتها العراقية، ان لم يتم تشكيل فريق امريكى آخر للبحث عن مخرج من الوحل الافغاني.

الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعا مؤخرًا الى تشكيل لجنة اتصال من دول عدة خاصة بالشأن الافغاني، محذراً في الوقت نفسه من مغبة تحويل منظمة الناتو الى منظمة الأمم المتحدة من حيث الهيمنة الامريكية عليها ، تزامن ذلك مع رسالة وجهها وزير الخارجية الباكستاني خورشيد محمود قصوري الى المجتمعين في قمة دول حلف الناتو في ريغا بليتوانيا بدعم فيها الى اعلان الاستسلام امام قوات طالبان، والاعتراف بالهزيمة والتوقف عن الحديث عن ارسال مزيد من القوات الاضافية الى افغانستان. وحسب صحيفة «الدبلي تلغراف»، فان مسؤولين باكستانيين كبارا حثوا دولاً من حلف الناتو التي تحارب في افغانستان على قبول طالبان، والعمل تجاه حكومة

السفور والحجاب ليسا بالثياب!

■ الذين يحرصون مسألة الحجاب والسفور في ما ترتديه المرأة من ثياب، يعلم بعضهم أنهم إنما يعرفون الكلام عن مواضع، ويتكلمون الحق وهم يعلمون، فان لم يكونوا يعلمون فان الضبيبة تكون أعظم، فان ما ترتديه المرأة من لباس ليس المقصود باختلاف اللباس بين هذا البلد وذاك، وبين عصر وآخر، ونستطيع الزعم أن ما يملكه الناس في زماننا عن لباس سابقينا في مختلف العصور لا يستند في معظمه الا على خيال ضعيف، وربما كان القول الغضل في هذا الموضوع، ودون ما لجوء الى الاستشهاد بآيات بينات كثيرة او قليلة هذا التاويل او غيره، هو أمر بحسب المرأة

بين الصدر وندر وايران

السنة الوطنية بحجة محاربة الزهّاب. هنا ظهر الزرقاوي وانتحاريوه كما لو كانوا «حماة» للسنة عبر منطقتهم الطائفي الصرف واستهداف الشيعة بالجملة ردا على انتقال منظمة بدر الى تصفية الوطنيين السنة.

وفجأة دخل مقتدى الصدر الى الحلبة بعد زيارة الى ايران ومن بعدها سورية فلبنان، بالفعل قطع مقتدى الصدر زيارته للبنان وعاد الى العراق ليجد بان الايرانيين قد خرجوا جميعهم وبدأوا يديرونها من وراء ظهره، هو يقول شيئاً وجيش المهدي يفعل شيئاً آخر. اضف الي ما تقدم «الجهود» التي كانت وما زالت تبذلها الخلايا السرية التي انشأتها امريكا منذ ما قبل الحرب والحلايا التي انشأها موساد القذافي في فلسطين. لكن اختراق الايرانيين لمقتدى الصدر واحتواءهم له سياسيا هو الذي جعل من مقتدى الصدر مجرد جبر صولاق جديد او «زرقاوي شيعيا».

وهكذا فان مقتدى الصدر قد انتحز وطنيا منذ خطر له استمالة ايران التي جانبته لعل يبرز هو لا عبد العزيز الحكيم

كاسترو اسطورة لن تموت!

■ لم يمّت غيفاراً ولم تقطع اخباره.. لم يمّت سلفادور الليندي ولم تندثر افكاره.. لم يمّت دنيايل اورتيغا ولن يموت، جنودر الساندينينيين، انها تزداد تورقا بين انصاره، لم يمّت شافيز حتى لو جندوا الجن لاغتياله، لن يموت.. لن يموت.. ولن يموت.. ان تموت روح كاسترو حتى لو غاب جسده المنطوف بالرعاية المرواح: امريكا الهندية وكل المستعبديين في الامريكيتين سود وببيض وحمر يعيشون آثاره.

ليس لانه اول من نجح في قيادة تجربة ثورية راسخة لاقامة اول نظام اشتراكي في الحديقة الخلفية لبلاد العول الامبريالي الذي يتأبط العالم نحو اقامة امراطوريته الابدية.. منذ عام 1959 وحتى الآن –

وليس لانه عصامي استطاع ان يأخذ بيد ابناه شعبه ويحول جزيرتهم من جزيرة للملاهي وملذات اثريا فلوريدا وما حولها الى جزيرة للحرية والكرامة والمقاومة!

وليس لانه خاض تجربة امتزجت بها روح الازادة الفردية الحرة الواعية مع الروح الجماعية الثورية التي جعلته يتزعم التنظيم الشيوعي التقليدي ويأخذ ليه لينهض به نهضة ضاقت الاحزاب الاولى التي حلت نفسها ولم يبق الاحزبه حزب كاسترو!

وليس لانه وعد واوفي في ان يحاصر امريكا باشباع كوبا المنتمد على كل روابي امريكا الجنوبية ساخرًا من حصارها له. وليس لانه من ساند كل اقاربه من المحيط الى المحيط بما يملك وتملك جزيرته الحرة ليكون عوننا امميا نزيها ضد العدو الواحد العدو الاول والاخير لكل شعوب العالم الامبريالية الامريكية وحلفائها الاشرار.

ليس لانه سهّل المعشر وغير متكلّف ودمث في

فريد الملك

■ منذ الاف السنين وُجد فريد في الطبيعة وحده أو لا أحد يعرف ماذا كان حوله.. وبالصدفة بعد آلاف السنين.. وجد ثمراً فأكل.. وبالصدفة وجد النار فخاف، لكن ليس لوقت طويل، ان سرعان ما طوعها لاغراض.. فاستدفاً واستنار ولم يفكه هذا الأمر، أنه تغلب على البرد والعظمة. الا أنه كذلك، اتخذها سلاحاً له، شكر الطبيعة وربما بعد بها هذا الكرم وهذا اللطف. لكن على ما يبدو أنه، بعد مرور السنين، نسي ان يواظب على هذا الاحترام، ان لم نشأ ان نقول للتقدس، ومضى الى غايته.

بعد مئات السنين، استل نصلاً من التراب، بعد ان شحذ، وعلمه الطاعة والأدب وحسن الاستعمال. ولقته قانون الطاعة العمياء الأبدى، ان عليه الامتثال

من الدول، يضاف الى ذلك كثرة الاصابات التي يتعرض لها جنود حلف الناتو وبشكل شبه يومي، وتحذير الكتل من انتفاضة بشتونية داخل افغانستان والبشتون لا يقلون عن 40 مليون شخص. رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال زيارته الأخيرة الى افغانستان جدد المعرفة القديمة الجديدة لكل أنواع والشاكل الاستعمار القديم والجديد وهي ان قواته لن تخرج ما لم تُجز مهمتها، والسؤال اليسبي والساذج الذي يطرحه الرجل العماني في شوارع هلمند وقندهار وكابول ومزار الشريف على بليو والبريطانيين بشكل عام هل أنجز اسلاك البريطانيين مهمتهم في حروبهم الثلاث المعرفة التي خاضوها في القرنين الماضيين مع الأفغان في الفترة الواقعة بين 1838-1919؟

وهل أنجزت مهمتهم في العراق الآن بعد ان حولتم هذا البلد الى مقابر جماعية تتقازم امامها كل ما تتحدثون عنه من مقابر أقامها الرئيس العراقي السابق صدام حسين، ومهزلة المهازل هل أن هؤلاء الذين فعلوا كل هذا في العراق يحاكمون الرئيس العراقي السابق في حين هم من ينبغي ان يوضع خلف القضبان لحماكتهم كمجرمي حرب ومشملي فتن وكل أنواع الجرائم التي عرفتها البشرية وما لم يعرفها؟

أحمد موفق زيدان اعلامي سوري

ومنعها من الخروج الى ميدان العمل والتصديق عليها بجعلها كاشنا دونيا وتعرضها لاستغلال مصاعف: استغلالها كاشي واستغلالها كمواطنة، فنحن لو فكرنا في مسألة الحجاب من خلال وضعية المرأة في مجتمعاتنا لتبين لنا ان مسألة الحجاب والسفور ليست ثورة في عالم الآزياء، بل هي دعوة الى تحرير المرأة، ورفع مستواتها الثقافي، والعلمي، واعادة تصحيح النظرة السائدة اليها على أنها كليا عبورة، وكلمة (عبورة) في أصل وضعها تطلق على كل ما تجب حمايته، وليس بمعناها الضيق في فقه الوضوء والصلاة، فاتركوا عنا الفهم المغرض لسالة الحجاب، وانظروا الى المرأة على أنها انسان ومواطن كامل المواطنة له كامل الحقوق، وان المرأة هي أم الرجل وجذته

يوسف حسن صالح امام مسجد اولي الالباب بروكلين-نيويورك

«الزعيم العراقي الجديد»، وقد جره الايرانيون چرا الى حفرة الطائفية ودفنوا التقدير الذي حفظه له العراقيون كلرف مقام لاحتلال. الراح فيها هو الاحتلال وايران وتنظيم القاعدة الذي يستحيتم من أجل ان يتولى قيادة السنة في العراق. مجيء منظمة بدر الى العراق كان قرارا اتخذته المحتلون وهم يعرفون اجندة ايران. والمحتلون ارادوا بفتح الطريق اليهم ان يشغلوا تشكيلات المقاومة حتى لا تجد وقتنا تخصصه لنازلتهم، والمحتلون اليوم يتجادلون انخاب الاحتفال باشغال نار حرب اهلية في العراق لعلهم يهناؤن ليلة واحدة في بلاد الرافدين. مقتدى الصدر التي تحداهم مرتين ثم هوى في الحفرة الايرانية فحفرة الاحتلال قد دهاهم الى النصر. انه لأمر محزن حقًا ان تنتحر طائفة بأكملها على يد قاصر سياسيا.

احمد سرور نيويورك

وليس لانه قائد لم يخلق عن جسده بدلة الاستعداد العسكري الا ما ندر، لما يقارب من 50 سنة، خير بها ما يملك اكثر من جيلين وبذات الروح الوثابة التي لا تلين! لعل ذلك كله ولانه صادق بما يعنيه حتى لو كلفه صدقه وفعله حياته صار اسطورة لا يمكن تجاوزها! الاشتراكية او الموت: قالها وفعلها ولن يفارقه هاجسها، من اجلها اختار ان يكون الموت وحده من ينزعه عن عالمها، في جزيرة عشقه التي لم يحب احدا بمثل محبته لها.

جمال محمد تقى كاتب من العراق



فهمي ابو العز

ارسلني للمك الأزرق العظيم، اليكم كي تستدركون الأمر، لأُكم بذلك تخرقون بنود معاهدة الحدود الأبدية بين مدين العالمين. فأتجاه قال الرجل الأزرق كلماته تلك بنبرة مبلغة حاسمة واحتفى. حدث فريد قومه بما جرى ودعمه للتفكر في الأمر... غير أن أكثرهم خال كلام الرجل الغريب، محض سراب واضغاث أهام من فعل حلم مضطرب. وبعد سنين جعل فريد الحصاد في كل موسم، وكان الصبيح بعد ان هذا لفترة، قد عاد للتمدد في شكل كبير... وبعد سنين مل فريد العيش تحت قباب الأرض، فنهض بيني البيوت والقصور والقلاع، فيما راح يدفن موتاه في قبور تحت أنابيب... وبعد مئات السنين شسات الصدفة أيضاً ان يرتكب من أشياء الطبيعة مركبة تسير، فسار يقطع الحقول والجبال. راح جسده يلين وزاد وزنه بشكل مخيف. أمثلات

في كل مرة لأمر الذي يُعطى له. وفيما كان فريد يرعى وحيداً، بعد ان شرد أبنائه في شتى جهات الأرض، ليفتحوها مكرمين. فأتجاه رجل غريب، ملامحه غير معتادة، عيناه زرقاوان، يحمل في يده جهاز ارسال، يشبه هاتف أسيما المحمول. تأبط فريد شراً بهذا الزائر الغريب، وكان قد حسبه بداية من أصحاب البلاد الزرقاء البعيدة، التي كانت تنسج حولها الكثير من الرويات والأساطير، دون أن يتحقق أحد من أمر وجوده عينياً، لكنها كانت موجودة في أذهان الجميع، والتي رغم ذلك، قلما شكك أحد في أمر وجودها. دعاه الرجل بنبرة حاسمة ولكن مقنعة، وكلمه بلسان قومه. لم يكن للخوف ان يستكين رغم هذا في قلب فريد، فهو معروف كسيد هذه البلاد وسائس أمورها منذ آلاف السنين. - صجيجكم بدأ يتسرب الى حدود ملكتنا، وقد

أين متقفو السعودية؟

■ الحالة التي تشهدها السعودية في هذه المرحلة غريبة جداً وواضح أن متقفيا يعانون من ازدواجية في التفكير وفي المبادئ الفكرية، سواء ممن يسمون أنفسهم ليبراليين أو إسلاميين. فلو تناولنا الليبراليين لووجدنا قطعهم الدائم فقط على الإسلاميين وتعداد اخطائهم والتقاط زلاتهم والحال يسري كذلك على الإسلاميين بنظرتهم الاحادية الى الليبراليين. فكلا الطرفين يفتلان اخطاء وتجاوزات السلطة، ولا يتكلمون عنها ولا ينتقدونها وكلاهما يعزوا الفساد على كافة مستوياته في السعودية للأخر.

وسبب تراشقهم في التهم هو ان كل واحد منهم لا يريد الإصلاح، وإنما التقرب للنظام وليس للناس ومعاناتهم.

أما من يسمون أنفسهم ليبراليين فزيادة على إرتمائهم في أحضان النظام وغازلته الدائم تجدهم في الوقت نفسه يغالزلون النظام الأمريكي ناسفين بذلك قيمهم الإسلامية العربية بحجة نشر الديمقراطية التي يعتقدون أن أمريكا رابعة لهما. وفي الأخير كلاهما يضعفان تأثيرهما داخليا وخارجيا.

يعقوب عبدالحق المطري -السعودية yalmtiri@hotmail.com

الدين لله..

والوطن لأمريكا

■ من أجل إنتشاله من المستنقع العراقي، الذي غاص فيه الى الركبتين، كما يُقال، بدأ جورج بوش الصغير يستند بكل خبراءه وحكماء العالم، بمن فيهم عبد العزيزالحكيم، الذي أساء الى انتمائه كثيرا وشوّه تاريخ قومه المنيء بالبطولات والتحمدي ضد الظلم والظلمين، ولم يعرف عنهم أنهم تحالفوا مع غاز معتد على أرض المسلمين وساهموا في تدمير أرض الاسلام، كما تفعل ميليشيات الحكيم كفيلق بدر وفرق الموت، والتي تسببت في قتل العشرات من خيرة أبناء العراق من أساتذة وعلماء وفنيين. ولو اجتمع جمع سحررة الكون وشياطين الدنيا من الأئس والجن لما استطاعوا إقتناص أمريكا من الغرق في رمال العراق المتحركة. ولو التقى جورج بوش بكل القيادات النافذة والوصامة والناظمة وغيرها فلم يجد فيها ناصرا أو معينا له، لأن المقاومة العراقية الباسلة أفلقت جميع الابواب والمنافذ في وجه العملاء وأفقدتهم القدرة على الحركة والتفكير والنوم وأخرجتهم تماما من دائرة الفعل والتأثير.

محمد العماري mkhalaf@alice.it

اليمن على

مفترق الطرق

■ النظام التقليدي هو الذي عرقل مسيرة التنمية في اليمن خاصة ونحن في زمن تقلبت فيه الموازين.

فبعد فوز الرئيس صالح بولاية جديدة حذر التجار بان يخفضوا الاسعار خلال 24 ساعة والا (00) لكن ما حدث انه زاد ارتفاع الاسعار خلال 24 ساعة وما زالت ترتفع حتى الآن، والعجيب انه لم يتم ضبط التلاعب كيف سيقون الاصلاح الإداري؟ حتى الطاقة الكهربائية التي نعاني من انقطاعها منذ نشأتها اتت وعود الرئيس صالح بتولييدها بالطاقة النووية فإذا كان نسبة انقطاعها زاد الى عشرة اضعاف تقريبا بعد وعوده فعنينا لوطن يعشي بالمركوس، مشكلة الكهرباء وارتفاع الاسعار هما جزء من الفساد الإداري الموجود والذي تشترط دول الخليج للاصلاح المساهله لتلصاھل للانضمام لكن ميهيات ان يتم ذلك لأن الاصلاح لن يحدث فجأة مع وجود القبيلة والوساطة والتلاعب.

الامل موجود والمشاكل موجودة ايضا لكن لننتظر ما يخفي لنا الزمن في جعبته، وما نحن على مفترق الطرق فلنختار منها ما نشاء اما طريق الانطلاق او الهاوية.

بلال الصبري اليمن

حياته بالآلات من حوله، لدرجة لم يعد يستطيع أن يرى الى الأرض وحقول الطبيعة القديمة ولا حتى الى نفسه. وغدا محاطا باللايين منها، التي تجتمع من حوله في مستوعبات من الحديد والاسمنت، تعدد الملايين الكيلومترات. حتى ان الرجل الأزرق لا يتفك بيحث عنه منذ عشرات السنين، بين ارتحال الخبرة وهياكل الانصال القديمة والبالية، ولكن دون جدوى. هذا، فيما كان فريد يرسل المركبات والصواريخ، الواحدة تلو الأخرى، خلف البحار وخلف أسوار مستوعبات الضخمة. بحثاً عن أثر يدله الى المملكة الزرقاء... وذلك بعد ان انحسرت مملكة الأزارقة وتفقرت الى ما خلف الحدود، مفسدة في الجبال، لمحاولات الرسول الأخيرة في اصلاح الحال بين الملكتين.

ناجي طاهر المنيا

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتبر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضروة عن رأي الصحيفة»

نبيل نايلي*

■ (....) على كل دولة ان تتخذ خيارها. اما ان تؤيد المعتدلين والمصلحين الذين يعملون في سبيل التغيير في الشرق الأوسط الكبير، وأما ان تسلم المصير للإرهابيين والمتطرفين. وقد اتخذت أمريكا خيارها: نحن نقف في صف المعتدلين والمصلحين..

مقتطف من حديث أذاعي موجه الى الأمة لجورج بوش، أيلول 23 2006 (سبتمبر) 2006

«إن موقف السعودية ومصر والاردن كان استثنائياً... واعتقد انكم سترون كيف ستقدم هذه الدول الموارد والاموال تشجيعاً لقوى الاعتدال.....»

من حوار اجري مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس بالبول ستريت جورنال، ليس من محقق القول ان داسري اءه الازارة الامريكة الحالية، وان لم تتوفر لهم بعد المساحة الزمنية الكافية للدروس الثاني والمتخص، سينتوون الى محتائق فعالها ان هذه الازارة استخفقت بكل القاييس، انقلابية منذ النضاه الاولى، مانوردة حد الغامرة غير الحسوية، مغرقة في اخلاقا كاذوبا وثقليلها، مشتركة لكل من لا يخدم غايتها وان كانوا ابناءها الشرعيين، متغامحة حد الاسراف مع روع نظرية «الفضى الخلاقة»! ولعل المتتبع لخطوات ادارة بوش واسراتيجياتها في مطقتنا لا شك اضناه هذا الكم الهائل من البرامج واعيته اساليب التعاطي المتضاربة بل والمتناقضة.
احيانا وان لم تحدد من الغايات المرسومة لها بيقة متناهية: بسط هيمنة الولايات المتحدة واطالة امد نظام القطبية الواحدة وتأمين المصالح الحيوية الامريكية بما يمنع ظهور قوة او مجموعة قوى منافسة، فكما ارتأت واعيشن اعادة رسم خرائط مجاهل الجيوستراتيجي، بما يفتتح من خطف ضرر، فل ظل هذا الاطار يمكن ان نفهم المهران الجديد على ما تسميه الامارة الامريكية بن «معرض الاعتدال»، فما هي ظروف نشأة هذا المعرض؟
ينتمي الى هذا التحالف: وما المقصود بوقف الاعتنال» وما المهام المنوطة بهجته؟ ثم ما هي مضاهفاته على حركة القوي العربية المتمدنة من فلسطين الى العراق؟
هذا ما ستحاول تسليط الضوء عليه في هذه الدراسة لكشف التوجهات الامريكية واصرار هذه التجريبات التي طرات في الياام الاخرى وخسروا بعد الحرب على لبنان.

لقد فكانت الاستراتيجيية الامريكية حتى ما قبل الانكسارات الاخيرة في افغانستان والعراق ولبنان تضع مشرع «الشرق الاوسط الكبير» حجر زاوية سياساتها بلانطقه مركزية على قاعدتين اثنتين هما: مكافحة ما تسميه بالارهاب ونشر ما تعتبره «ديمقراطية»، ولقد عملت طوالم كل الفترة على ابتزاز النظام الرسمي العربي من خلال الضغط على كل من مصر والسعودية وسوريا باتجاه التغيير الطوعي او القسري وكسر الحدود اياهما عن عزلة القاهرة ومنع مشروع التوريث والتلوين بقطع المصالح والتدخل في سائر الانتخابات واقتار قضايا ساعد الدين العربي، غير انهم وقرع غيرهم، كما تعرضت للسيدة السليسية، السعودية الحليف الذي باع الغالي والنفيس من اجل كسب رضا اليااب العالني الامريكي ون جنسدى، الى اشرس حملات التنشيع وطميلتها بصورة التغيير والاصلاح بل نذهب بم الصلخ حد المطالبة بتعديل مناهجها التعليمية لكفاحه الفكر المخرط والعدواني، كان ذلك ايام الربيع الامريكي في المنطقة ولقد كتبت تأثير هو النصر والزحف بالعراق.

وبعد تغير مذهب الامريكون الامبراطوري في محور الاغفاني والعراقي ومع انكساة الحليف الاستراتيجي الصهيوني بلبنان ومع تصاعد جيهاات الرفض والقائمة وادراك الازارة الامريكية ان الديمقراطية الحققة ستفرز لهم قوى وطنية اولى ما تطالب به من رفق صايلها عن الامة وترجيل قواعدها واسترجاع السيداة السليسية، وبالتالي تهدد النظام القائم الذي تتمشئ منه مما سيهند في المصالح المصالح الحيوية الامريكية ويجهز على المشروع الامبراطوري برمته، كل ذلك دفع بضعاف القراع الامريكي الى التخلف عن احدى القاعدتين شارل اليهما سابقا: نشر الديمقراطية، وان كان ضمن شعار زائف مل «ديمقراطية مستقر اجراء هذا الوطن ونحوه الى اوجة الحرب، والاعمال فاضل ما يعبر عن ذلك التحول الفكري في الاستراتيجية الامريكية هو الوثيقة الرسمية الصادرة عن الهييت الايبض والمسماة: «مضاربة الصادرة» فهي لكشف التوجهات الجديدة الامريكية والامريكية في حصرها للمنجاجات، والاهداف» والوسائل، وتصديةها للاعداء والمنطضات والدول»، مميزة بين ما تتصلح الوثيقة عليه ب«الحرب بالاسلح» و«الحرب بالافكار».

قد شكفت حزب لبنان الاخيرة ونصر «حزب الله» الساحق منعظا وثققة تحول لم يخطئهما الا الطابور الخامس من دماغه الووعية-لا وتقول الواقعية- والحطبنين واليعاقبات بضرورة التسليم والقبول بما تقرره الازارة الامريكية والكيان الصهيوني في زمن «الاستقرار الاستراتيجي، والتأكيد ان ما استوعب دروس ترميع الائف الصهيوني، لأول مرة في تاريخه، في وساحل «عبيتا الشعب، وبنيت جيلا، مسبقا اسطورة «التحالف الاقوي» و«تنهيه لنيل التسونامي المبشر بارتجاجات على ساحات هذا الوطن العربي، هي الازارة

عادل الحمادي*

■ «سيداتى سادتى، لقد قبضنا عليه»، بهذه الصيغة المثيرة، والتحدث بول بريمير الحاكم المدني الامريكي لأول للتحاق المهزوم، والمقبوض باصلحه أحد اكبر القيادات العربية ورئيس منتخب ارتبك دستوريا بمحاامته أثناء ممارسة الحكم، لكن ذوق الرئيس ارتبك خطأ جسمية في حق الشعب العراقي.

الحكمة العراقية تؤصل الى الحكم على صدام شفقاً كل من الموت باعتباره مجرم حق عام، ولا شك ان طابورا من الرؤساء والزعماء العرب، لا سمح الله، مطلوب منها ديمقراطيا ان تسلمت نفسها وماديا لواجهة هذا السيشاريين، ان لا يوجد رؤساء او ملوك بلا تجاوزات حتى وان لم تصل سقف ممارسات صدام المخلوع. في تاريخ العراق ما هو اسوا من الاعدام بغيره، فقد اقيمت عمليات الاعدام الجماعية في ايدى فرق الاعدام ودفن الأشخاص علباء، واغراقهم في الأنهر، وترك السجعاء ينزفون حتى الموت، وعمليات الاغتتيال التي تستهدف اشخاصا معينين، وسملت اعلى كثيرة. اذا كان شرف المهنة يملى على الحياطين ليلس في نقل الخبير فحسب بل في عرض الحقيقة وتوعية ما خفي منها، لكن لئلا يبعث في الصحفي من ان يكون له موقف اخلاقي يفرضه على وجدانه ماليسات الواقع وتعميقاته، وهذا ما دفعني الى الحديث عن الحكم الذي صدر بحق الرئيس المخلوع، بعد الفاء القبض على صدام حسين سارع وزير الخارجية البريطة اناذك آلك سترو، أحد الشخصيات السياسية المهمة في المملكة المتحدة الى التعيير عن رفضه لبلد اعاد الرئيس العراقي، وهو موفق عبر عنه ايضا الرئيس العراقي الحالي جلال الطالباني المروغ بتاريخه النضالي الذي يرفض هذا النوع من الاحكام الصا. عند ذاك بعد تناثر في ذهني كثير من الاسئلة المحيرة: من حيث المبدأ على الأقل يتبافى اعدام رجل في السبعين لجرائم سياسية اشترك معه في اقتراها كثيرا من الأطراف الليبرالية والغربية التي خاض صدام باللنابية عميرا حربيا بالوكالة للاجهاز على الثورة

التخبط الاستراتيجي الامريكي: من جنة «شرق اوسط كبير» موعودة الى تحالف «اعتدال» وسراب حريات ليبرالية موعودة!

ثم تبنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس هذه «العقيدة» Doctrine الجديدة خصوصا خلال عار جوشنا النظامية واهرج مذهب نظري الاستسلام من رسميين وطابور خامس من القائلين بالآ قبل لنا بمواجهة الكيان الصهيوني، ثم وهو الامة كسر حالة العجز والتسليم التي كرستها الاقلية المجرمة من خلال معاركةا الخاسرة ومعاهداتها المثلة، ان اذ استحقاقات نصر «حزب الله» من شائها-ان وعاما اينه بناء هذه الامنة مجلس تحرير صحيفة «وول ستريت جورنال» Wall Street Journal، بتاريخ 25 ايلول (سبتمبر) 2006؛ اعتقد انه تم تنبينا بشدة هذا الصيغ الرائدة. من هذا المنطق ومن عمق مبررات الفشل والانتكاسات على جميع الجبهات (فغانستان حيث انكسرت حركة طالبان بقوة، العراق حيث تكبل المقاومة لقوط الاحتلال الضرية تلو الضرية، فلسطين المقاتلة ابدا واخير لبنان في حرب جرت بالوكالة (Proxy War)، وامر الاحاح اسانذة الواقعية الخائفتين على مصير المشروع الامبراطوري من امثال زيغنيو بريجنسكي وهزري كيسنجر الذي كان آخر من قرع ناقوس الخطر ودعا لضرورة تعديل الاستراتيجية الامريكية واسلوب التعاطي المتمدنين وفق ما يحدث على الساحة العالمية والعربية للحفاظ على المصالح الحيوية للولايات المتحدة المساعدة في كل من لبنان والعراق والمناطق الفلسطينية»، وفي «حرص» شديد على ان مركز الاعتدال هذا، اعربت رئيسة عن التزامها بدعم امريكي غير مشروع خصوصا ان العربية السعودية ومصر والاردن اعربت عن «القلق العميق الذي تشعر به الدول العربية المعتدلة ازاء التهديد بزعة الاستقرار الذي يمثله سلوك حزب الله الغامر (لخطوا الغامر في اشارة للموقف السعودي من عملية اسر الجنود الصاهينة) وعرض المكوبى باي قيود»، و«تعتمد رايس والازارة الامريكية في تنسيب اعضاء الحلف المعتدل على ضرورة التطبيع مع الكيان، وعليه فمعظم الدول الاعضاء في التحالف الجديد تقيم علاقات رسمية مع الدولة العبرية، وتجري اتصالات رسمية معها وعلى تحريك فراغتين اثنتين:

■ ما تسميه ب« الالهال الشيعي» كما انذر عاهل الاردن
■ البرنامج النووي الايراني وطموحات ايران الاقليمية
■ في هذا يقول كوندى لصحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ 25 ايلول (سبتمبر) 2006؛ «اعتقد ان على الراء حشد ثروة المجاورة، التي ارتكبا ما حدث في لبنان الذي اتى للتهديد الإيراني بشكل او بآخر ما كانت تراه في السابق، واعتقد انكم سترون ان تلك الدول ستقاوم الشفطات الاربانية في المنطقة والوارد في يد القوى المعتدلة. وقد وضع السعوديون خلال ايام 5.1 بليون دولار في لبنان، 5.1 بليون دولار مقاومة حزب الله هذا بالنسبة لظروف النشأة والتمتين لقوى الاعتدال وتصف الولايات المتحدة الامريكية الحلفاء والاعداء وفق معين احدث هو المصلحة القومية وصفة الحليف او العدو ليرمىها ما دامت مصالح الامريكية تتغير بتخير الخرائط الجيوسياسية، وما دام المشروع الامبراطوري الرق مبرر بصغويا بما سيتمضخ عنه الاحتلال العراقي فان الحلفاء هم من سيقفون سندا او صدا ضد كل قوى المقاومة لهذا المشروع. سنلتقي المنضادات بقدرة قوى والممالك الجمهوريات الوراثية، لا باس، ما دام ذلك في خدمة المشروع وتمشيا مع هذا منطق ينتهي الى التصنيفات التالية في لبنان، يقف هؤلاء السنوريه وقوى ال 14 اثار في صف المعتدلين ضد «حزب الله» المتطرف، وفي فلسطين، محمود عباس وعرابو خيانات المائى وسوية الذكر ضد «حماس»، وفي العراق، نوري المالكي والنعلاء الدوعيين بقوى الاحتلال الضيفض ضد القاومين من سنة وشيعية وغيرهم.

يتعلق بثقف الكيان الصهيوني الشريك في صنع القرار الامريكي والخلوقة عليه صفة الاعتدال هذه المبادرة ليستنداف اختراق الصف العربي مدعوما بالثاني العربي مناف حدا بالجرائل الصهيوني عملي ايلون احد قادة حزب العمل للقول: «علينا ان نشرع فوراً في بذل كل الجهود الممكنة من اجل اقامة تحالف بين دولة اسرائيل والسول السنينية المعتدلة في المنطقة، لا سيما ضمن السعودية والاردن وحكومة السنوريه في لبنان..، هذا من التحالف، اما بالنسبة للمهام المنوطة بعهدته فسحتاج اول اجهازا كالتالي:

1- فلسطينيا:
■ تسفيه خيار المقاومة وجعله سبيا في معاناة الفلسطينيين بدل اداة الاحتلال
■ محاصرة، معارضة عن الوفاء بعهودها الانتخابية عبر محاصرتها ومقاطعها دبلوماسيا وممارسة سياسة التجويز والابتزاز.
■ تسويق خيار الاستسلام على انه الحل الامثل عبر التلوين بطعم الدويولة التي لم يعد يتظلي حتى على اطفال ومعطوي غزة.
■ تعزيز موقف عباس وجماعته والدفع بحكومة حماس على استقالة لقسوية او اعتراف بتخفيض بالكيان الصهيوني.

السنة الثامنة عشرة - العدد 5454 الاثنيون 11 كانون الاول (ديسمبر) 2006 - 21 ذو القعدة 1427 هـ

موعودة الى تحالف «اعتدال» وسراب حريات ليبرالية موعودة!

الامريكية وحلف الاعتدال بال« واديالين» من قوى الرفض والمانعة من خلال تجنيد قوى اقليمية ومخلة لتغيير موازين القوى كخطوة اولى نحو خلق ملاما من عمان حتى كردستان
■ اجهاض كل نفس مقاوم من خلال ربط حركات التحرير بمنظمات الارهاب واللعب على هلامية وضبابية التعريفات.
■ حرف حركات المقاومة وجراها نحو مستعقن اما التطبيع او الحرب الالهلية
■ وضع الاقطار العربية نحو الوصاية وذلك من خلال تدويل كل المشاكل مهما بلغت مساهمتها وكائنا غير قاردين على حلها بانفستانا.
■ توفير السجون والقواعد السورية وتأمين نشاطات عملاء الخبايرات المركزية والمكتب الفدرالي للاردن، مصر....»

■ دفع فاتورة حروب الامبراطورية من دم ومقدرات وغلغ الارضين المالية الداعمة للضائل المقاومة في إطار «تجفيف النايغ»؛
■ منح عباس وزمرته صلاحيات غير عادية وتعويم ارسدة حركة فتح البنكية لتحل هي الازمة الخائقة وتكون بذلك اوقت بما لم تستطعه حماس.

2-لبنانيا:
■ دفع الطريق امام استحقاقات النصر الذي حققه مناضل حزب الله للكسب بالدبلوماسية ما خسره الكيان عسكريا وللتعويض عن فشلها في الميدان على امتداد ثالثة ولثلاثين يوما طوية لم تترك خلالها سلاحا الا «خطف «تجفيف النايغ»؛
■ منع عباس وزمرته صلاحيات غير عادية وتعويم ارسدة حركة فتح البنكية لتحل هي الازمة الخائقة وتكون بذلك اوقت بما لم تستطعه حماس.
■ لبنانيا:
■ فتح الطريق امام استحقاقات النصر الذي حققه مناضل حزب الله للكسب بالدبلوماسية ما خسره الكيان عسكريا وللتعويض عن فشلها في الميدان على امتداد ثالثة ولثلاثين يوما طوية لم تترك خلالها سلاحا الا «خطف «تجفيف النايغ»؛
■ منع عباس وزمرته صلاحيات غير عادية وتعويم ارسدة حركة فتح البنكية لتحل هي الازمة الخائقة وتكون بذلك اوقت بما لم تستطعه حماس.

■ اللقوب بالخطر الطائفي ليصبح سلاح «حزب الله» اضطر من ترسانة الكيان النوية؛
■ الاعداء ان الحرب من تدبير ايراني او سوري رغم كل الدراسات التي بينت ان الحرب كانت حربا بالوكالة برد فامركية التي خاضت الحرب في العراق طوابق الكيان برد الجميل ليجوش حربيا بدلا عنها، لا تتذكرون رايس حملة القنابل الراضفة لالتجاهل الحرب مصصرة بكل وحشية ان دماء الاطفال والشيوخ والنساء هي معمودية ميلاد شرق اوسط جديد؛

■ ممارسة الابتزاز المعهود من خلال ربط عملية الاعمار بوقف للسياسية من الكيان ومن «حزب الله»؛
■ محاولة عزل حزب الله والاطالبة بنزع سلاحه عنوة خشى ما نخشاه ان يزاد في صلاحيات جيش اليونيفيل لتتولى بنفسها المهمة التي عجز عنها المحتل.
3-عراقيا:
■ خلق نهج المقاومة من خلال وسمه بالارهاب والتعميم على عملياته التي يعترف الدول نفسه بنيتهاها ومدى اثرها البالغ وما آخر ضريبة لاجصن قاعدة امريكية الاخير لذلها
■ التعاون الامني والتخباري وتسليم البيانات لاجهزة الخبايرات المبرتبم لتقعن من بنيتهاه بين
■ مراقبة الحدود والعمل على منع المهاجرين من ابناء هذه الامة الراغبين في النود عن العراق من العبور الى الداخل

■ القيام بدور شاهد الزور في افقع جريمة يشهدا العصر والسنتر على حرب الابدائة التي يشهدها دعاة، حتى اللقاء الذي نطقمه للملة العربية السعودية داعية، الجعيات السنوية والشيعية العراقية من اجل الاتفاق على حقن الدماء وتوقيع وثيقة مئة، التي تحرم الامتلاك القائلين بسفك دم السلم على يد اخيه المسلم، كان كما قال لقاء القاهرة سابقا، وصوابية وعضط امريكين في اطار البحث عن سبيل للتخفيف من حدء عمليات المقاومة من جهة ورفع الحرج الذي يلحق بسبعة الولايات المتحدة نتيجة ارتفاع عدد ضحايا العراق، ولم يكن مطلفا بعدف صوة ضمير سعودي فالعراق منذ 3 سنوات وناصف يبرز تحت احتمال امنه «محوور الاعتدال» كل درجة تواتره، استشهدته منه 655 الفنا فحسب آخر احصائية لجلة «السنمت، السنوية ومجر منه 4 ملايين ومدرت كل بنيتها التحتية واصبح مستباحا بجماربة عربية رسمية لتتميع صولة الاحتلال والاعداء بال العراق الآن افضل مما كان عليه تحت حكم الرئيس السابق.

■ تسفيه خيار الرفض للاحتلال والاعتراف بحكومة العمالة.
■ تسويق مشاريع المحتل وتسهيل عبور شركات النفط والنصب الصهيو- امريكية والاردن ضلع في تعريب الشركات الصهيونية التي اجاحت العراق تحت غطاء ورعاية اردنية؛

4-عربيا:
■ فرض الاجددة على المويجة
■ للتعزية وفقدان لفرقة على الامة
■ الدفع بالمرتدين نحو قطار التطبيع مع الكيان الكفيل في ايلول مالا.

■ تشديد الضغط ومحاصرة ما تقسميه الازارة

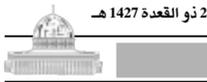
اعدام صدام حسين أم اعدام العراق؟

ما كلفناه تولى من صراعات مذهبية شعبية قد تذهب بما بقى من اوصال العراق.

ولم أكد صدق أن سمعت وزيرة الخارجية البريطانية تدعو الحليف امريكي في البقاء في العراق، وعدم التسرع في مغادرة هذا البلد اللبرجى ان العراق اليوم أحوج ما يكون الى العراقيين وغلى البريطانيين والأمريكين من أي وقت مضى، فقد بلغت الأوضاع في العراق سوا لم يتوقعه أي طرف والأمل كل الأمل أن تصدق الالباسة الامريكية ومعها القوى المثقفة على عراق الضحارات بالاساعدة في اعادة الأمن حتى تصطن قلب العراقيين ونوهمهم من كل اصقاع العالم، بأن هذا البلد العريق لم يتشرمد ولن يضعف ولن تستدرف به طائفة عراقية دون أخرى، فاسفوا ما يمكن ان تلتطم به وجوه كل الشريكة الذين ساهموا في صنع العراق المتفجر ان يفضل العراقيون أو لا وتحالف ثانيا في دفن العراق أو لبتنته أو صولته أو طبلنته أو عودته.

وإذا كان التاريخ قد عدونا على أن الجندي البريطاني هو آخر من يغر لا من مواجهة الموت فحسب ولكن من تحمل مسؤوليةاته، فان المطلوب من الجندي الامريكي والازارة الامريكية أن تثبت وحليفتها ما عد به كل من بوش وبيلز زمن حقوق العراقيين عليها أن لا تتردد ادارة البلدين في الاستعانة بكل الأطراف الاقليمية المعنية بهذه الكارة، ولا نظن أن ذلك يتحقق من قدر البلدين، بل بان الذي قد يفقد شعوب المنطقة مزيد من الاحساس بالطمأن والظلم والمهانة، عدم اشراك كل من ايران وسورية وبنها عمومة العراق في مصير السعودية او يضع كل هؤلاء جهودهم في صنع مستقبل العراق الذي يجب ان يكون ديمقراطيا حرا موحدا.

لقد نبه الرئيس المصري محمد حسني مبارك، وأظنه تكلم بصدق، من أن اعدام حكومة الملكي ومعها قوات التحالف في اعدام صدام حسين سوف يدخل العراق ومعه منقطة الشرق الاوسط في غليان



السنة الثامنة عشرة - العدد 5454 الاثنيون 11 كانون الاول (ديسمبر) 2006 - 21 ذو القعدة 1427 هـ

سورية على مفترق طرق ومحاور اقليمية لم تعد تتحكم بمفاصلها

د. محمد عجلاني*

كان الرئيس حافظ الاسد يضع رجلا في الصور الايراني ورجلا اخرى في المحور السعودي- المصري، كان يستثمر هذه السياسة المرنة لتدعيم نفوذه الاقليمي وكذلك مركزه لدى الدول الكبرى، كان تارة مع ايران ضد العراق، وتارة اخرى مع دول الخليج والكويت ضد العراق.

بالطبع استفاد الرئيس الاسد الأب من تغطية دولية وظروف مناسبة استغلها قدر الامكان للقيام بدوره الاقليمي. هذه الظروف وهذه التغطية لم تعد متاحة امام الابن، الذي سحبت منه هذه التغطية الدولية ساعة وصوله الى الحكم. بالإضافة الى كل هذا ولما لم يعد الابن يتحكم بمفصل تصالفاته، وخاصة ان الاحداث الدولية من غزو افغانستان الى العراق رست به داخل المحور الإيراني على حساب المحاور الاخرى، فالابن وجد نفسه على حلبة الملائكة يتلقى الضربات ولم يعد يضرب مثل والده، بل هامش المناورة اصبح ضعيفا جدا بالنسبة له

وخاصة بعد طرد قواته العسكرية من لبنان، وتلبسسه تهمة اغتيال الحريري. واليوم يجد النظام السوري نفسه اكثر من أي وقت مضى امام معضلة، فقد اخراج ب نفسه من محور ما يسمى بالمعتدلين العرب اي السعودية ومصر والتدخل بالاردن، ليجد نفسه في حلف مع دولة كبيرة تفوقه بالمساحة الجغرافية وعدد السكان والشعرة الاقتصادية وكذلك القوة العسكرية، وهذه الدولة التي خرجت كإلارء بعد ان استراحت على حدوها العراقية والافغانية لتسوق نفوذها ومدته باتجاه البحر المتوسط ومنطقة الهلال الخصيف، واصبح الوجود الإيراني أو الشيعي واضحا حتى في قلب العاصمة السورية دمشق.

ايران الدولة المارقة كما يسميها بوش واحدى دول محور الشر حسب تعبير الرئيس الامريكي نفسه تقرض لبناون بنفسا كقوة اقليمية في طور بناء قوة نوية تنافس بها دولة اخرى ستم وصمت ودعم العالم. كان لدى سورية اوراق اقليمية لبنانية وفلسطينية انتزعت منها، ولبنان اليوم اصبح ساحه مواجهه بين ايران والغرب، اكثر منه بين سورية والعرب، حتى ان وزير خارجيه فرنسا دستمشر او يكون لبنا ايراني ونفوذ حقيقي داخل الساحة العراقية. بل الساكيد يتم على ان ايران هي اللاعب الرئيسي في العراق، وجيمس بيبك نتارول العشاء مع سفير ايران الى الامم المتحدة متجاهلا تماما وجود عماد مصطفي سفير سورية لدى امريكا واما بالنسبة للفلسطينيين فقد سلم هذا اللغف الى الاردن وملك عبد الله الثاني حيث اصبحت عمان عاصمة اللقاءات والاجتماعات بين الفصائل الفلسطينية بالإضافة الى عراب مبارك عمر سليمان الذي يقوم بسهمه ساعي البريد فقط بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

اذن سورية الميمضه مستحلته مع ايران والبالصيفية الايرانية بعد ان اشقاء عرب، ساهموا بشكل أو بآخر في اخرجها من الساحة اللبنانية. واليوم يجري الحديث عن ذك تحالفها مع ايران كما يسعى الى ذلك الغرب! ولكن هل يمكن لك هذا التحالف بعد ان وصل الى هذه الدرجة من القوة والعمق؟
ثانيا:، ما هي الضمانات التي سيقدمها الغرب لسورية؟ ثالثا، ما مدى قدرة الدول الغربية وعلى رأسها امريكا في اقتناع اسرائيل بالتخلي عن الجولان؟ هذه هي الاشكالية وجوهر الموضوع، وضمانات لسورية على جميع هذه التساؤلات قبل ان يطرخ صيغة ذك الترابط بين دمشق وطهران.

* رئيس مركز دراسات الحياة السياسية السورية في باريس

لن يعرف أحد متى ولا كيف ينتهي، وهنا تتساءل ببراء الأطفال: أين سيتم تنزير اعدام رئيس عربي على حبل المشنقة؟ وإذا كان الوزير الأول العراقي يدعي- وقد يكون محققا- بأن ذلك يشفي صدور كثير من الأطفال والأرامل، فإني بدوري أشاء: من الذي سيلقي صدام حسين على الصليب الجريح بعد أن قتل تحت حكم الوزير الأول نفسه وسلفه أكثر من نصف مليون عراقي؟ ترى كم عدد الديمقراطيات الحديثة التي أنجزت مسهلته؟ عهدنا الجديد بنصب المشانق بحجة أن ذلك يضمن جراحات الثكالى؛ أهي ديمقراطية جديدة، أم طائفية مثقلة أم أن أولادنا الشيعة في العراق الذين حرماو كثيرا من المأزكة السياسية في ادارة حكم بلادهم، هي التي دفعت بالحكمة الى عدم تشخيص دقيق لمطالب العراق ووضع قواعد العليا فوق كل اعتبار؛ أم أن خسة بعض الشخصيات في احتلاله هي التي أمّلت هذا الحكم؟

ورغم أنني بريطاني من أصول عربية فإن العرق دساس، وأراني أنثاسي جذوري لكهاهنا تنافس التاريخ اأخير من غير الرادى وأقول: في الزمن العربي الخارج من الفارنجين لا يتسحق العزيز الشريف عندما يهوي ان يبر بمحاكم هيچ Hagueمثل سلفه ميلوسيفنتش. في الزمن العربي الذي تتحول فيه شعوب باكهاها الى أرقام مرتبة لا يصل للتكتاتور العربي المخلوع الى ما ناله تشاوسيسكو من شرف لا يصل الشرف، إذ خلغ يوهها بالبندقية الرومانية وقلع يوها بالرصاصة الرومانية، فلم يجرح ذلك شعور رومانيا التي قامت لا للديكتاتورية ولكنها كانت لا وما وظيفة انطلقت بعدها ورومانيا لتصبح اليوم من أكبر الدول الأوروبية البالغ على الساحة الأروبية، وهذا ما يجعلنا نحلّم بان عراق الغد لا بد أن يجيى ويا من حقوق العراقيين عليها أن لا تتردد ليعاقب مجد الآباء والأجداد في حكم ديمقراطي عصري تتعاضب فيه كل العناصر السياسية العراقية في تناغم وتعاون وطنانية قوية وان رفض من يريدون استخدام العراق وأهله لتغذية ثارات حكمه لا علاقة لها بالدين ولا بالولاء لأهله من الأتقيايا العربيين.

* كاتب اعلامي تونسي يقم في بريطانيا

اعلان في صحيفة يطلب وزراء

■ فيجي - (قنا): نشر القادة العسكريون في فيجي في اعقاب الانقلاب العسكري الذي قاموا به مؤخرا اعلانا في صحيفة «النايمز» يطلبون فيه وزراء في الحكومة الانتقالية التي يتبؤون تشكيلها في البلاد. وذكر راديو لندن امس ان من اهم الشروط التي اوردها الاعلان للراغبين في هذه الوظيفة ان يكون المتقدم لها يتمتع بخبرة وظيفية لا تقل عن عشر سنوات وان لا يكون قد اشهر افساسه من قبل وان يكون صاحب شخصية متميزة والا يكون له سجل اجرامي. وجاء في الاعلان ان آخر مهلة لتقديم الطلبات غدا الثلاثاء.

وذكر ناطق باسم الجيش ان حملة التوظيف لاختيار الوزراء تشهد اقبالا غير انه رفض تحديد عدد الذين تقدموا حتى الان لشغل هذه الوظيفة. يذكر انه من اهم المهام الملقاة على عاتق الحكومة الجديدة في فيجي تطهير البلاد من الفساد خاصة وانهم يتهمون رئيس الوزراء المعزول برئاسة ادارة فاسدة.

خسر الرهان فقضي الليل على سطح المدرسة

■ هارينغتون بارك - (يو بي أي): قضى مدير مدرسة في نيو جيرسي ليلة باردة فوق سطح مبنى. وذلك مقابل قراءة تلامذة 10 آلاف كتاب في سنة. وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي» ان مدير المدرسة سكوت ديفيس قضى ليلة في اجراء صقيعية على سطح مبنى مدرسة هارينغتون بارك بعدما خسر الرهان مع التلاميذ الذين سارعوا الى قراءة الكتب في اربعة اشهر. واصطحب ديفيس (40 عاما) معه خيمة وقشرة للذوم وثيابا حرارية وقارورة من شراب الشوكولاتة الساخنة، حيث قضى ليلة الخسيس فوق سطح المبنى. وذكرت الصحيفة ان ديفيس قضى ليلة تدنت فيها درجات الحرارة وتساءلت الثلوج، وهبت الرياح الباردة.

شجار عائلي تعجز الشرطة المحلية عن فضه

■ نورثام - (يو بي أي): قتلت الشرطة الاسترالية ان عمراكا بين عائلتين في غربي البلاد تقام وتطلب الاستعانة بعناصر الشرطة من مدينة مجاورة لفضه. وقالت هيئة الاذاعة الاسترالية ان العراك في نورثام وهي مدينة يقطنها تصاعد حتى بلغ عدد الشاركين فيه حوالي مئة شخص. وقال ضابط الشرطة كريغ ونستال «هوجم عضو إحدى العائلات من قبل عضو في عائلة أخرى، ونتيجة لذلك حضر أفراد العائلة الثانية إلى نورثام باعداد كبيرة وحاولوا حل المسألة التي انتهت باعمال شغب».

مجهولون يسرقون شجرة ميلاد

■ وارنستر - (يو بي أي): سرق مجهولون شجرة عيد الميلاد التي يبلغ طولها 2,12 مترا في منتصف الليل في وارنستر بولاية ماساتشوستس الأمريكية من دون أن يسمعهم أحد. وذكرت محطة في بوسطن ان سكان مورلاند هيلز تاون هاوسز اسفلقوا يوم السبت ليروا شجرةهم الراقدة وقد نشرت من مكانها وسرقت. وقال أحد أعضاء مجلس بلدة مورلاند هيلز دايف ميرو ان «مجموعة من الأشخاص جاؤوا في منتصف الليل مع شاحنة وقطعوا بتمشاش يدوي وبدءوا وسلاسة ثم أخذوها». وأضاف ميرو ان «استبدال الشجرة سيكلف بين الفين وثلاثة آلاف دولار».

كلب مسعور في دمشق ينسب ب 48 إصابة

■ دمشق - (يو بي أي): قتلت صحيفة رسمية امس الأحد إن كلبا مسعورا تنسب بإصابة 48 شخصا بجروح في أنحاء مفرقة من العاصمة السورية، دمشق. وأوردت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في البلاد ان مركز مكافحة ذئب الكلب في مستشفى ابن النفيس في دمشق استقبل حالات الإصابة الـ 48. وقالت الصحيفة إنه «منذ أول حالة إصابة وصلت إلى المشفى تمت معالجتها وإعطوا الملقاحات اللازمة»، ونقلت عن المواطنين الذين التقنهم بعدما اصابهم الكلب المسعور «استغربهم من سرعة جريان الكلب أو قوة العضم التي يتمتع بها وكذلك من تجوله في مناطق مأهولة في دمشق».



لجنة المشاهدة في جهاز الرقابة على الأفلام طلبت من المخرج السينمائي خيري بشارة حذف عدد من مشاهد طيلة الفيلم علا غائم بملابس ساخنة، وكذلك عدد من ألفاظ بطل الفيلم شريف منير اعتبرتها الرقابة تخدش الحياء

● ابتداء من امس - الأحد - لمدة 3 أيام ستقيم مكتبة الاسكندرية في مصر احتفالية سينمائية للأديب الراحل نجيب محفوظ تعرض خلالها 4 من الأفلام التي شارك في تأليفها وكتابة سيناريواتها وأخرجها المخرج الراحل صلاح أبو سيف بمناسبة بلوغه سن 96 سنة. الأفلام الأربعة هي «الزوجة»، «ريا وسكينة»، و«الطريق المسدود» و«أنا حرة».

● تقيم الدائرة الثقافية في أمانة عمان «بيت تايكي» برنامج الندوة التكريمية للدكتورة الشاعرة ثريا ملحم في السادس عشر من كانون الأول (ديسمبر) الحالي وتستمر لمدة يومين.

● غادر عمان عائدا إلى البحرين رئيس مجلس إدارة «دار الوقت» للصحافة والنشر إبراهيم البشمي بعد مشاركته في مؤتمر متخصص حول الإعلام العربي نظم في العاصمة الأردنية.

● توفي في القاهرة الداعية المصرية الشيخ عطية صقر عن 92 عاما، عضو مجمع البحوث الإسلامية وعضو مجلس الشعب ولجنة الفتوى بالأزهر الأسبق.



تلقاهم كهدي من تشرشل في 1953. وسيتم بيع اللوحة في المزاد اليوم الاثنين في لندن.

● الفنان المصري صلاح عبد الخالق سيشارك في العرض العالمي للخط العربي الذي تقيمه وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت في 24 من الشهر الحالي في المسجد الكبير بالعاصمة الكويت.

● غادر عمان عائدا إلى مقر عمله في الرباط رجل الأعمال الأردني المقيم في المغرب هنائي الجذاني بعد زيارة خاصة استمرت عشرة أيام.

الاستخبارات الأمريكية تنصت على مكالمات الاميرة ديانا ليلة مقتلها

■ لندن (اف ب): نقلت صحيفة «ذي آرثرز» امس الاحد عن تقرير طال انتظاره ان الاستخبارات الأمريكية تنصت على مكالمات الاميرة ديانا من دون موافقة الاستخبارات البريطانية ليلة مقتلها في حادث سيارة. واعترف جهاز التنصت لدى الحكومة الأمريكية للورد جون ستيفنز الذي اجري تحقيقا مستقلا اكد فيه ان اصطدام السيارة جاء نتيجة حادث، انه تنصت على مكالماتها فيما كانت في فندق «رترز»، بحسب الصحيفة. وخلص هذا الجهاز باطلاع الاستخبارات الخارجية البريطانية (ام ابي 6) كما ان هذا الموضوع سيغير تساؤلات جديدة حول التفاهم بين أجهزة استخبارات البلدين. الا انه يبدو ان ستيفنز اكد من ان الوثائق الـ 39 المتعلقة بمكالماتها النهائية لا تتضمن معلومات يمكن ان تساعد في شرح وفاتها. ولم يصدر أي تفسير عن عمليات التنصت المقرضة. من جهة أخرى سرب الاعلام البريطاني الاحد تقريراً طال انتظاره يكشف ان مقتل الاميرة ديانا في اصطدام سيارتها في باريس سيؤكد ما توصل اليه التحقيقات الفرنسي حول ان وفاتها جاءت نتيجة حادث، وليس مؤامرة حاكمتها الاستخبارات البريطانية بحسب بعض النظريات. للشرطة البريطانية «سكتلنديارد» الي ان ديانا قُتلَت في حادث سيارة بعد ان فقد سائقها السيطرة على السيارة لأنه كان تملأ أثناء القيادة، لولي العهد الامير تشارلز من الزواج بمسلم.

حنان ترك تصحب طفلها للعمرة عقب طلاقها

■ القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: ولم يكن فشل خالد في اقناع حنان بخلع الحجاب هو سبب الطلاق ولكن اعتراضها على اسلوبه في الحياة وبعض تصرفاته. وكانت إحدى المحجمات اللواتي دعمن حنان في أمرها خلال الرحلة الماضية اقترحت عليها اداء مناسك العمرة بنية ان يصلح الله من زوجها وقد فعلت ذلك بالفعل غير ان الاحوال ظلت كما هي، كما ان الخلاف بينهما بلغ ذروته مؤخرا حينما اصر ان تخرج بصحبته سافرة ولكنها رفضت ذلك، مؤكدا انها لا تريد اهدار الوقت اذ فيمما يقربها لله عز وجل. وقد حاولت الفنانة سهير الجبابلي دعم حنان وذلك بعد ان رأت ان قرارها هو الأفضل للصلوب وذلك بعد لقاء بينهما ضم عددا من المحجمات. وكانت سهير قد نصحت الفنانة الشابة بان تستعين بالله عز وجل على ما يصدر من زوجها من افعال كان يسيء معاملتها ويهدمها للسهر معه في اماكن أصبحت ترفض حنان التردد عليها. وحاولت الفنانة أخرى من المعتزلات اقناع زوجها بان يتصلح لرب الصرع بين الزوجين قسبل انفصالهما لكن المحاولة باءت بالفشل، فقد آثرت زميله حنان التي اقنعتها بارتداء الحجاب ان تتوقف عن ممارسة الضغوط عليها معبرة ما اقدمت عليه الفنانة الشابة شاتنا خاصا ليس من حق احد التدخل فيه. وتعين حنان ترك حاليا بصحبة طفلها في شقة بوسط القاهرة لاداء مناسك العمرة والبقاء اجازة نصف الشهره وتفرغ ان تسافر معها في ايام في المدينة المنورة. يذكر ان حنان هي ثاني ممثلة معتزلة يتم طلاقها بعد ارتداء الحجاب وقد سبقها مؤخرا الطربة منى عبد الغني التي رفضت ايضا خلع الحجاب.

سيارات اجرة للنساء فقط في طهران عابدة سلطان اول اماراتية تقود سيارة اجرة في بلادها

موضحة ان لا مانع لديها في نقل رجال اجراء. وتروي ان دوريات شرطة اوقفنها مرات عدة بسبب عدم اعيانها على رؤية امرأة تقود سيارة اجرة. وتقول ان رجال الشرطة «يطوون دفاترهم سريعا او يعرودون ادراجهم وعلى وجههم علامات الذهول». وكما هو الوضع في دول الخليج الاخرى، فان معظم الذين يقودون سيارات الاجرة هم من الجاليات الآسيوية، والملكة العربية السعودية هي البلد الوحيد في العالم حيث تمتع النساء من قيادة السيارات. وفي طهران قالت صحيفة ايرانية ان ايران ستتشى شركة لسيارات الاجرة للنساء فقط في طهران تستهدف النساء اللائي لا يشعن بارتياح للجلوس للجلوس معا في سيارات مزدحمة وهو شيء تجده وستكون شركة «الرحلات الآمنة للسيدات» لسيارات

■ دبي - (اف ب): أصبحت عابدة سلطان اول اماراتية تقود سيارة اجرة في اماره رأس الخيمة، مستفيدة من قرار صدر منذ خمس سنوات، على ما افادت صحف اماراتية صادرة امس الأحد. وقالت هذه الاماراتية البالغة من العمر 43 عاما «بعد وفاة زوجي وجدت لزاما علي ان اجد مصدر دخل خلال يساعدا في الاتفاق على اسرتي المكونة من اربعة من الاطفال يتامى وسداد الديون بدلا من سؤال الناس والجمعيات الخيرية». وعام 2001، اصدر المجلس البلدي في رأس الخيمة قرارا يسمح للنساء بقيادة السيارة الاجرة لتوفير وسيلة مواصلة للواتي يرفضن الركوب بمفردهن في سيارة اجرة تقودها رجال. بحسب ما اوردت صحيفتا «البيان» و«خليج تايمز» الناطقة باللغة الانكليزية. وتقول عابدة انه رغم صدور هذا القرار «الاقبال من جانب النساء على قيادة (التاكسي) كان معدوما».

غرفة أورهان باموك

صباحي حديدي

تقضي التقاليد العريقة السائدة في الأكاديمية السويدية أن يقوم الحائز على جائزة نوبل بإلقاء ما يسمى «محاضرة نوبل»، وفيها يتنظر من الفائز ان يقدم خلاصة تجربته الشخصية في حقل نشاطه الإبداعي والعملي أو العملي الذي استحدثه على الجائزة، كما جرت العادة أن تحوي المحاضرة على «رؤيا» فلسفية من نوع ما، تغطي واقع وأفاق ذلك الحقل من النشاط، وتدخل في أُرْشيف الأكاديمية الرسمي كوثيقة أساسية. ويوم الخميس الماضي ألقي الحائز على نوبل الآداب لهذه السنة، الروائي التركي أورهان باموك، محاضرتة التي حملت العنوان المفاجيء قليلاً في بساطته: «حقيقية أبي»، وفيها شدّد مجدداً على حاجة الأديب إلى العزلة، حتى كاد أن يجزأ باستحالة كتابة أدب حقيقي خارج الانعزال (ويقصد بالضبط: بين أربعة جدران)، بعيداً عن صخب الجموع وضجيج الحياة في الخارج: وهو يكتب: «بحولي ان ارى نفسي منتمياً إلى تراث الكتاب الذين -إنما كانوا في العالم، في الشرق أو في الغرب- ينقطعون عن المجتمع، ويغلقون على أنفسهم في غرفة، صحبة الكتب. إن نقطة الإنطلاق للأدب الحق هي رجل يغلق على نفسه في غرفة مع كتيبه.»

وأما حكاية الحقيقية فإنها منتزعة من سيرة باموك، وتروي أن أباه أوره حقيب صغيرة تحتوي على كتابات إبداعية غير منشورة (كانت للأب محاولات شعرية وأدبية، كتبها خلال أربعينيات القرن الماضي) ومخطوطات ودفاتر مسودات، طالبا منه أن يفتحها بعد وفاته ويقرأ محتوياتها، علة -وهو الروائي المكترس- يجد فيها ما يصلح للنشر. لكن الابن تردد طويلاً في فتح الحقيبة لأسباب عديدة، بينها اشغافه أن لا يجد في النصوص ما يرضيه، وخشية ان تهرن اتصالا على أن الأب لم يكن يأخذ الأدب على محمل الجد، وخوفه أن يعثر فيها على تفصيل خفي صاعق يخص حياة والده... وحين قرر فتح الحقيبة، فإن الابن لم يتجاسر على قراءة كل ما خلفه الأب، واكتفى بالنزح اليسير قليلاً ان يغلق الحقيبة مجدداً. والحال أن المحاضرة لا تنطوي على أية إشارة إلى أي نوع من القضايا السياسية أو الاجتماعية ذات الإشكالية، سواء على صعيد تركيا ذاتها (مذابح الأرمن واضطهاد الأكراد مثلاً... بوصفهما في رأس لأحثة الأسباب غير الأدبية وراء حصول باموك على الجائزة)، أو العالم بأسره (العراق، الامبراطورية الأمريكية، اضرار نيران ما يسمى «صدام الحضارات»، الشرق والغرب، الجوع والتخمة...).

وليس في وسع المرء أن يدفع التناقض المذهل بين محاضرة هذا العلم غير المكترث إلا بغرفة الكاتب المغلقة، ومحاضرة السنة الماضية التي ألقاها المسرحي البريطاني الكبير هارولد بنتن، وكانت بمثابة قبضة جسورة رفعت في وجه الهيمنة الأمريكية، وانحياز شجاع إلى ضحايا هذه الإمبريالية الغربية الخشبية، وإلى معديها الأرض هنا وهناك. ولأن جائزة هذه السنة كانت مسيسية (كما كانت جائزة السنة الماضية في الواقع، والكثير من جوائز الأكاديمية السويدية خلال العقد المنصرم، ولست شخصياً أجد الأمر غريباً أو فظيهاً أو مستكراً)، فإن من حق المرء ان يبيح عن السياسة في محاضرة باموك، وأن يتفقد على وجه التحديد القسامين اللتين وضعناه على كل شفة ولسان في الغرب: المساوئية التركية عن مذابح الأرمن أو لا، وقمع الأكراد ثانياً وبردجة اقل، وبالطبع، ليس كل حائز على الجائزة مضطراً للوقوف في السياسة، ولكن حين كتنتف السياسة حيثيات الجائزة على نحو مباشر أو غير مباشر، فإن غياب السياسة عن المحاضرة يصعب ان يمر بريئاً من المغزى المضاد، أي التعامي القصدي عن السياسة بقصد طرد تهمة الحيثيات السياسية.

كذلك يصعب على المرء مقاومة اغراء المفارزة عن سنة أخرى سابقة كانت فيها السياسة طائفة في ملاسيات منح الجائزة، ووضحة في حيثياتها وصريحة في سياقاتها التاريخية، أي سنة 1997 حين ذهبت نوبل الآداب إلى المسرحي والممثل والكاتب والكاتب الإيطالي داريو فو. الأكاديمية قالت الكلام التالي، المدهش تماماً: «الفايز: اقتضى خطى مهرجي الملوك في القرون الوسطى، والهلب السلطة بسيطو النقد، مستحيداً بذلك كرامة الهناتين والضعفاء (...) مزيج من الضحك والرصانة فتح أعيننا على مفاسد المجتمع ومظاهره، وكذلك على المنظر التاريخي العريض الذي يمكن أن توضع فيه». وإن استقلال رؤيته وصفاءه دفعاه إلى مجازفات خطيرة، عانى مباشرة من عواقبها، ولكنها في الوقت ذاته كتلت له استجابات هائلة في أوساط عريضة مختلفة.

كيف انسجمت محاضرة داريو فو مع هذه الروحبة السياسية والاجتماعية الطاغية على بيان الأكاديمية السويدية؟ بدل المحاضرة الموعودة، وصل فو إلى ستوكهولم متأطبا 25 رسماً كاريكاتورياً، أنجزها بنفسه على طريقة الرسوم المتحركة، واخصر فيها مراحل حياته الفنية، ومواقفه الأخلاقية والفلسفية، والمحطات التي مر بها وهو يشيد أركان تجربته الفريدة كمسرحي مهج، ساخر من «بلاط» المؤسسة على اختلاف أنماطها. وفي مساء المحاضرة الموعود رُزَّ الفائز الرسوم على أعضاء الأكاديمية رسمها... محاضرة نوبل للآداب.

لسنا متاكدين، مع ذلك، أن المهرج الكبير رسم تلك المحاضرة وهو جيبس جدران اربعة، والأرجح أنه كان في الحال النقدية تماماً: أقصى الصخب، وأعلى الضجيج، وأشد التهورج!

<p>مال في طريقه اليك حيث طال الانتظاره ولكن الصبر جميل.</p> <p>امامك فرصة جيدة فكن أكثر جرأة في اتخاذ القرار واحسم الامور.</p> <p>ظروف العمل صعبة ولكن عليك ان تتدخل جهداً.</p>	<p>مشايع ستعرض عليك غير ناجحة، ادرس امكانياتك قبل التورط.</p> <p>اهتم بالشريك اكثر ودعه من الآخرين خير سار في طريقه اليك.</p> <p>شخص يريد لك الخير فكن أكثر اهتماما بالآخرين.</p>	<p>منصب مهني مهم يمنحك مزيدا من الثقة بالنفس علاقتك نحن بجن ممتازة.</p> <p>عمل صغير قد يعود عليك بفائدة كبيرة، حافظ على اسرارك.</p> <p>لا جديد على سعيد حياتك المهنية فلماذا تعيش بالاخلام.</p>	<p>كن صبورا وهادئا ولا تستيق الامور، فيفضل جهودك تحصل على منصب مهم.</p> <p>ستجد نفسك مضطرا لت اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية.</p> <p>ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية فكن أكثر مرونة لكي تتخطى الازمة.</p>	<p>الحي 10 كانون الثاني، 19 كانون الثاني</p> <p>نور 12 كانون الثاني، 13 شباط</p> <p>حرث 14 شباط، 14 آذار</p> <p>الحزن 11 كانون الثاني، 11 كانون الثاني</p> <p>الجد 15 كانون الثاني، 22 كانون الثاني</p> <p>العزاء 23 كانون الثاني، 21 كانون الثاني</p>
---	---	---	--	--